وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –
قسم علم النفس وعلوم التربية –
شعبة علم النفس

الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالمشكلات الدراسية لدى تلميذ الثانوي

–دراسة عيادية لأربع (4) حالات من ثانوية محمد بجاوي –بسكرة–

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين (ة):
*ترغيني حنان
*بورنان فايزة

إشراف الأستاذ(ة):
مغزي أميمة

السنة الجامعية : 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر وتقديـــــر

في البداية نشكر الله عز وجل أولا وأخيرا له الحمد وله الفضل ،فالحمد لله عند البدء والحمد لله عند الختام .

بكل حب نهدي هذا العمل لكل من سعى معنا لاتمام هذا العمل دمتهم لنا سندا لاعمر له .

نهدي هذا التخرج الى من تربينا على ايديهم ومن علمونا القيم والمبادئ الى من كانو لنا سندا وعونا عند الشدائد ,آبائنا الأعزاء الأحياء منهم والأموات رحمهم الله .

والى من أضاءو لنا في طريق العتمة طريقنا حتى نحقق طموحاتنا ونحلق في أعلى المراتب الى من سهرو وساندو وكافحو دوما من اجلنا أمهاتنا العزيزات .

الى الأستاذة المشرفة على هذا العمل "مغزي أميمة " شكرا جزيلا على التوجيهات والنصائح.

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الإدمان الالكتروني وعلاقته بالمشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي ومحاولة الإجابة على التساؤل والتأكد من صحة فرضية الدراسة .

أجريت هذه الدراسة بثانوية محمد بجاوي العالية وقد اعتمدنا فيها على المنهج العيادي الذي يركز على دراسة الحالة وكذا المقابلات العيادية نصف الموجهة والمقاييس النفسية ,حيث أجرينا مقابلات عيا دية فردية على أربع حالات من تلاميذ المستوى الثانوي وطبقنا عليهم مقياس الإدمان الالكتروني ليونغ 1996 واستبيان المشكلات المدرسية والسلوكية .

وبعد تحليل نتائج الدراسة التي افرزها مقياس الإدمان الالكتروني واستبيان المشكلات المدرسية والسلوكية توصلنا للنتائج التالية :

انطلقنا من فرضية ان الإدمان الالكتروني له علاقة بالمشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي

تحققت هذه الفرضية حيث أظهرت جميع حالات الدراسة درجة مرتفعة وكبيرة و منإعراض الإدمان على الانترنيت (الاعتمادية,البروز,العزلة اجتماعية,الانسحابية ,الصراع النفسي الأسري) لدى التلميذ الثانوي المدمن على الانترنيت .

كما ظهرت مجموعة من المشكلات المدرسية والسلوكية على جميع الحالات بنسب كبيرة من سلوك عدواني وانعزالية بالإضافة لضعف التحصيل الدراسي وقلق الامتحان .

ومنه نستخلص إن فرضية الدراسة :

للإدمان الالكتروني علاقة بالمشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي قد تحققت .

الكلمات المفتاحية:الإدمان الالكتروني,المشكلات الدراسية والسلوكية,التلميذ الثانوي.

Study summary :

This study aimed to find out electronic addiction and its relationship to academic problems among secondary school students, and to try to answer the question and verify the validity of the study hypothesis.
This study was conducted at Mohamed Bedjaoui Higher Secondary School. In this study, we relied on the clinical approach, which relies on case studies, semi-directed clinical interviews, and psychological measures. We conducted individual clinical interviews on four cases of secondary school students and applied to them the Young Electronic Addiction Scale (1996) and the School Problems Questionnaire. And behavioral.
After analyzing the results of the study produced by the electronic addiction scale and the school and behavioral problems questionnaire, we reached the following results:
We started from the hypothesis that electronic addiction is related to the academic problems of secondary school students
This hypothesis was achieved, as all study cases showed a high and significant degree of symptoms of addiction to the Internet (dependence, prominence, social isolation, withdrawal, and psychological family conflict) among the secondary school student addicted to the Internet.
A group of school and behavioral problems also appeared in all cases, with large proportions of aggressive behavior and isolation, in addition to poor academic achievement and exam anxiety.
From this we conclude that the study hypothesis is:
Electronic addiction has a relationship with academic problems among secondary school students.
Keywords:(electronic addiction, academic and behavioral problems, secondary school student.)

الفهرس

. شكر وتقدير
. ملخص باللغة العربية
ملخص باللغة الأجنبية
الفهرس
فهرس الجداول
مقدمة 1-2

الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار النظري العام للدراسة

الإشكالية 5-6-7
1-فرضية الدراسة.....8
2-أهمية واهداف الدراسة.....8-9
3-دوافع اختيار الموضوع.....9
4-تحديد المفاهيم 10
5- الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني:الادمان الالكتروني

1. تعريف الادمان:.....18
أ . التعريف اللغوي 18
ب . التعريف الاصطلاحي.....18
2. تعريف الانترنيت:.....18
أ . التعريف اللغوي 18
ب . التعريف الاصطلاحي.....19
3. تعريف الادمان على الانترنيت.....20
4- تشخيص الادمان الالكتروني.....20-21-22
5- مراحل الادمان الالكتروني.....22-23
6. اهم النظريات المفسرة للادمان الالكتروني.....23-24-25
7. اسباب الادمان الالكتروني.....25-26-27
8. اشكال الادمان الالكتروني:.....27
أ. ادمان المواقع الاباحية.....27
ب- ادمان غرف الدردشة 27

ج . ادمان معلومات الانترنيت.....27
د- الادمان على نوادي النقاش او المنتديات.....28
هـ- الادمان على الالعاب الالكترونية 28
9. اعراض الادمان الالكتروني.....28-29
10. اثار الادمان الالكتروني :.....29
أ. اثار صحية.....29
ب- اثار نفسية 29
ج- اثار اجتماعية.....30
11. علاج الادمان الالكتروني.....30
خلاصة.....31

الفصل الثالث: المشكلات الدراسية

تمهيد.....32
1. مفهوم المشكلات الدراسية.....32-33
2. اسباب المشكلات الدراسية:.....33
ا- اسباب متعلقة بالتلميذ.....33
اسباب متعلقة بالاستاذ.....33-34
ب_باسباب متعلقة بالادارة المدرسية.....34
ج_اسباب متعلقة بالاسرة.....34-35
د-اسباب متعلقة بوسائل الاعلام.....35
هـ-3. انواع المشكلات الدراسية:.....35
أ- مشكلة العدوان.....35-36
مشكلة الغش 38
ب-مشكلة التأخر الصباحي 41-42-43
ج-مشكلة ضعف التحصيل الدراسي 43-48
د-مشكلة الغياب 48-51
هـ-مشكلة قلق الامتحان 51-54
و-مشكلة التحدث الصفي.....54-55
ي-4. اساليب التعامل مع المشكلات الدراسية 55-56
5. اساليب الوقاية من المشكلات الدراسية.....56-58
خلاصة الفصل.....59

الفصل الرابع:مرحلة التعليم الثانوي

1. تعريف مرحلة التعليم الثانوي.....61
2. اهداف التعليم الثانوي.....61-62
3. خصائص مرحلة التعليم الثانوي:.....62
أ. الخصائص الجسمية 62
ب .الخصائص الانفعالية.....63
ج . الخصائص العقلية.....63
4. متطلبات مرحلة المراهقة.....64
5. حاجات المراهق.....64-65
أ. الحاجة للتقدير.....65
ب . الحاجة للإرشاد والتوجيه.....65
ج . الحاجة للإستقرار.....65
د. الحاجة للترويح.....66
6. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي:.....66
أ . مشكلات متعلقة بالتلميذ 66
ب . مشكلات متعلقة بالاستاذ.....66-67
ج . مشكلات متعلقة بالمناهج.....67
د. مشكلات متعلقة بصعوبة التأقلم 67
هـ مشكلات متعلقة بالعلاقات الإجتماعية والأسرية.....69
و. مشكلات متعلقة بالثقة بالنفس.....69
خلاصة الفصل.....70

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:اجراءات الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية ونتائجها.....73
2. منهج الدراسة.....74
3. حالات الدراسة.....74-75
4. مجال الدراسة.....75
5. ادوات الدراسة:.....76
أ. المقابلة العيادية نصف الموجهة 76
ب . مقياس الادمان الالكتروني.....76

ج: استبيان المشكلات الدراسية.....78
الفصل السادس:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
اولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة.....83
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.....84
2. عرض وتحليل نتائج الحالة الاولى.....85
3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية.....86-91
4. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة.....91-97
5. عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة.....97-102
ثانيا: مناقشة النتائج 102-106
. خاتمة.....108
. قائمة المراجع.....110-114
. الملاحق

فهرس الأشكال و الجداول

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	التشخيص الاكلينيكي للإدمان الإلكتروني	23
02	مراحل الإدمان الإلكتروني	24
03	تفسير النظريات للإدمان الإلكتروني	25
04	أشكال الإدمان الإلكتروني	27
05	أهم أنواع المشكلات الدراسية	51
06	أهم أساليب التعامل مع المشكلات الدراسية	53
07	اهم حاجات المراهق	67
08	ابرز المشكلات في مرحلة التعليم الثانوي	69
09	خصائص حالات الدراسة	76
10	مستويات الإدمان الالكتروني	78
11	النسبة المئوية لكل محورمن محاور الإستبيان	79
12	مستويات المشاكل المدرسية والسلوكية	80
13	نتائج مقياس الإدمان الإلكتروني للحالة الاولى	86
14	نتائج استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية للحالة الاولى	87
15	نتائج مقياس الإدمان الإلكتروني للحالة الثانية	89
16	نتائج استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية للحالة الثانية	90
17	نتائج مقياس الإدمان الإلكتروني للحالة الثالثة	94
18	نتائج استبيان المشكلات الدراسية للحالة الثالثة	94
19	نتائج استبيان المشكلات السلوكية للحالة الثالثة	94
20	نتائج مقياس الإدمان الإلكتروني للحالة الرابعة	97
21	نتائج استبيان المشكلات الدراسية للحالة الرابعة	98
22	نتائج استبيان المشكلات السلوكية للحالة الرابعة	98

مقدمة:

ان التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحتواها الملفت أصبح يمثل شغف لمختلف الفئات العمرية ,لاسيما فئة المراهقين الذين ياستهويهم كل ماهو وليد الحداثة ,إضافة لكونهم ينقادون وراء كل مايشبع فضولهم خصوصا الوسائل التكنولوجية ومات عرضه من برامج والعابوأنشطة ترفيهية ومجموعات تفاعلية وذلك باستعمال الشبكة العنكبوتية او مايطلق عليها بشبكة الانترنيت ، فهي من جهة مسالة ايجابية كونها تثري الرصيد ألمعلوماتي للمراهق ,إلا أن هذا الالكترونيات تشمل شروطا تتعلق بكيفية الاستخدام والمحتوى وكذلك مدة الاستخدام وعدم مراعاة هذه الشروط يؤدي لتحول الأمر سلبا أكثر منه ايجابيا, وتجاوز الحد الزمني يؤول بالفرد إلى حد الإدمانوالإدمان الالكتروني للمراهق لايختلف كثيرا عن إدمان المواد المخذرةولايقل خطورة عنها ,حيث من شأن ذلك ان ينعكس سلبا على جوانب مختلفة من حياته ,حيث تبين لنا من خلال الدراسات السابقة ان الإدمان الالكتروني كان سبب في ظهور عدة مشكلات دراسية لدى المتعلمين إذ تعتبر هذه الفترة التي يعيشها المتمدرسين من نموهم مرحلة حرجة مما يؤدي بهم لسهولة التأثر بما يحيط بهم بما في ذلك استخدام الانترنيت .

وعلى ضوء ماسبق جاءت دراستنا الحالية للتعرف على الإدمان الالكتروني وعلاقته بظهور المشكلات الدراسية لدى تلميذ الثانوي.

وقد احتوت دراستنا هذه على جانبين, خصص الجانب الأول للدراسة النظرية والتي احتوت على خمس فصول :

الفصل الأول يمثل الإطار المنهجي للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية ,الفرضيات،أهداف الدراسة أهمية الدراسة,دوافع اختيار الموضوع ,الدراسات السابقة وتحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني فتناول الإدمان الالكتروني من خلال تمهيد له ,ثم تعريف الإدمان الالكتروني تشخيصه ,مراحله ,أسبابه ,أشكاله,إعراضه,آثاره ,علاجه ثم خلاصة للفصل .

أما الفصل الثالث فخصص للمشكلات الدراسية بداية بتمهيد , ثم تعريف المشكلات الدراسية ثم أسبابها,أنواعها وأساليب التعامل مع المشكلات الدراسية ثم أساليب الوقاية من المشكلات الدراسية ثم خلاصة للفصل ,بينما الفصل الرابع كان بعنوان مرحلة التعليم الثانوي حيث كانت البداية بتعريف مرحلة التعليم الثانوي ثم أهداف التعليم الثانوي ,خصائص مرحلة التعليم الثانوي , متطلبات مرحلة المراهقة ثم حاجات المراهق وأخيرا مشكلات مرحلة التعليم الثانوي ثم خلاصة للفصل . بينما الجانب التطبيقي تضمن فصلين هما:

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية والذي يشمل الدراسة الاستطلاعية ونتائجها ثم منهج الدراسة وحالات الدراسة ومجال وأدوات الدراسة من المقابلة نصف الموجهة ومقياس الإدمان الالكتروني ومقياس المشكلات الدراسية ,أما الفصل السادس فخصص لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة , ثم خاتمة وهي حوصلة لمنطلقات الدراسة من منهج وحالات الدراسة والأدوات المستعملة فيها وأخيرا التذكير بنتائج الدراسة والإجابة على التساؤل كما احتوت الدراسة أيضا على قائمة المراجع والملاحق المستخدمة .

الجانب النظري

الفصل الأول :الإطار النظري العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضية الدراسة
3. أهمية واهداف الدراسة
4. دوافع اختيار الموضوع
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة

الإشكالية :

إن التطور والتقدم الذي يشهده العالم في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال أدى الى ظهور ثورة في مجال المعرفة ومهد لظهور ما يعرف "**بالشبكةالعنكبوتية** " الإنترنات التي فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر ،وتعتبر من أعظم الانجازات في وقتنا الحاضر لما تقدمه من معلومات كبيرة وسريعة واقل تكلفة ،وتعتبر اكبر مكتبة في العالم وكذلك وسيلة لتسلية والمراسلة والتجارة **(ارنوط ،2007)** .

حيث أصبح استخدام هذه الشبكة يتزايد يوميا بين جميع الفئات العمرية حيث تشير الإحصائيات الى ان عدد مستخدمي الانترانت حول العالم في سنة 2014 تجاوز 3 مليارمايقارب 42بالمئة. **(ERNET ERNET WORD STAR ,2014).**

وأضحت هذه الشبكة في عصرنا الحالي من ضروريات الحياة ، حيث فتحت الباب واسعا لتسهيل الكثير من الأمور ومنها البحث العلمي ،حيث بلمسة زر واحدة يستطيع الفرد الغوص في شتى المواضيع وتتعدد الخيارات أمامه ,حيث أصبح ضرورة لايمكن الاستغناء عنها في حياتنا اليومية.

(مراد شابانية وآخرون ،2009،ص17).

حيث تمكنت شبكة الانترنيت من فرض نفسها على ساحة المعرفة وجمع المعلومات حيث اثبتت فوائدها الهائلة والمتعددة في مجالات الحياة المختلفة ،حيث أصبحت من الجوانب الأساسية في حياتنا اليومية.

وفي المقابل لكل اختراع أو تقدم تكنولوجي رغم إيجابياته جانب مظلم وسلبي فهو

أيضا سلاح ذو حدين ،فالاستخدام المفرط وغير العقلاني لهذه الشبكة العنكبوتية ، والانسياق المبالغ فيه لساعات طويلة أمامها بشكل طويل (حمودة سليمة ، 2015،ص3) ،يؤدي إلى مايعرف بالإدمان على الانترانت والذي يعتبر من ابرز واخطر سلبيات الشبكة العنكبوتية ويعرفه **يرد ولف "بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية ، وتتشابه الأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية** ". **(تحسين بشير منصور ،، 2004ص50)** ووصف البعض إدمان الانترنت انه اخطر من إدمان الكحول من حيث يسيطر استخدامه المفرط ويؤثر على أهم الأنشطة ذات القيمة والأهمية في حياة الفرد ،ويتضح ذلك في الانشغال البارز به وأعراض اللهفة بهذا النشاط وظهور اضطرابات واختلالات نفسية لدى الفرد عند انقطاعه **(صباح باسمالنعيجي،2015،ص56)** .

فالاستخدام المتزايد للإنترنت ظهرت له نواتج سلبية مثل: **إدمان الإنترنت واستخدام الإنترنت المشكل والاستخدام المرضي للإنترنت والاعتمادية على الإنترنت ويشير إلى أنها مصطلحات تستخدم لتصف انغماس الفرد في التعامل مع الإنترنات(Widyanto& Griffiths2006)**

وفي هذا الصدد أجريت العديد من الدراسات حول استعمال الأنترنات في العالم ، من بينهم الدراسات التي قام بها علماء النفس البريطانيون ،التي توصلوا فيها إلى أن31 شخصا من بين كل 200شخص من مستعملي الانترنت يقضون ساعة او أكثر على الانترنات أسبوعيا دون عمل يدعو لذلك او حاجة مهمة بل وهو رغبة مسيطرة وفضول مبالغ فيه ،في المقابل يجد بعض الأشخاص أنفسهم لاشعوريا يضحون بساعات كبيرة في العمل والدراسة ، والعلاقات الأسرية الاجتماعية ، بل من الممكن أن تتدمر حياتهم من خلال الإفراط في استعمال الانترنيت وبالتالي يصبح الاستعمال المفرط للانترانت **هو إدمان سلوكي وتفاعل مفرط بين الإنسان والآلة** ،وهذا ما يؤكده(بارتير وفورست 1985) تعريفه "إدمان الانترنت بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية، ومع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحول" (المعطى ،2004،ص50)ومن هنا نجد إن فترة الغوص والإدمان لفترات طويلة على أجهزة الهاتف او الحاسوب ، و الاستعمال المفرط للانترنت يصبح إدمانا سلوكيا خطير يفصل مستخدمه عن عالم واقعي ملموس ويقطع علاقاته الاجتماعية والتزاماته اليومية ويعيش في عالم موازي.

وعرفته يونغ بأن إدمان الانترنت يشابه إدمان الميسر من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، وبهذا فهو اضطراب ضبط الاندفاعات.

ومن البارز والمقلق إن أكثر فئة تستخدم الانترنيت استخدام مفرط ومقلق هي فئة المراهقين والشباب و هذا ما أكدته دراسة فيصل أبو يمينية 2010 ان 12 مليون من مستخدمي الانترنات المدمنين عليها في الوطن العربي هم مراهقين **(فيصل أبو يمينة ، 2010 ،ص 242)** ، باعتبار ان مرحلة المراهقة مرحلة تتميز بالرغبة الملحة في الاستكشاف والفضول والتطلع الي ما هو جديد وسريع وحديث ، فمن المعروف أن المراهقين يمرون بمرحلة تغير جذري على المستوي البيولوجي الهرموني والنفسي والاجتماعي إذ أن الشبكة العنكبوتية توفر لهم بيئة افتراضية تساعدهم على تلبية احتياجات نفسية واجتماعية من وجهة نظرهم بمستوى أفضل من البيئة الواقعية ،وباعتقادهم ان الشبكة العنكبوتية باستطاعتها نقلهم الى عالم افتراضي جديد المحتوي متطورو سريع في البحث ،وتعريفهم على مستجدات كل الأمور في العالم , حيث يكون في البداية الاستعمال بحجة الدراسة والتعلم واكتساب المهارات ، ويتطور الامرالى قضاء ساعات خلف شاشة الحاسوب او الهاتف ومنه يتحول لانغماس وتعلق مرضي بكل ما يعرض ويشاهده عبر جهازه وخاصة المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية ،حيث تعتبر مرحلة مصيرية ومفصلية في الحياة الدراسية للتلميذ وتتطلب التركيز ففي السنة الاولى ثانوي يحدد التلميذ تخصصه وتوجهه والشعبة التي من خلالها يبني مشروعه الشخصي اضافة لشهادة البكالوريا التي لا شك فيها شهادة مصيرية لولوج عالم الجامعة ولكن

عندما يصبح تلميذ الثانوي يجلس بالساعات يشاهد ويتصفح الانترنات بحجة الدراسة والتطلع على ماهو جديد والبحث عن المعلومة ، ويتحول الأمر إلى ابعد من ذلك الى التعلق المرضي بالانترنات ،ثم يتغير من تلميذ باحث عن تحصيل ومعلومة جديدة ومثابر الى تلميذ كسول ومتذبذب في تحصيله الدراسي غير منضبط في مواقيت دراسية ، فهنا ندق ناقوس الخطر وهذا **ما تؤكده الدراسة التي قام بها أرين كاربينسكي والتي أجريت على طلبة الجامعة بعنوان آثار استخدام موقع فايسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، بحيث توصلت إلى أن الإدمان على الفايسبوك يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .**

ومن ابرز الجوانب والنتائج السلبية التي أصبحت ظاهرة مقلقة لدى التلميذ الثانوي المدمن على التصفح ومشاهدة الانترانت هي المشكلات الدراسية التي كانت نتاج تغير في سلوكيات التلميذ وعدم انضباطه .

ويعرف محسن على الدافي المشكلات الدراسية : هي التي تزعج التلميذ وتؤلمه ،وليست بالضرورة أن يشعر بذلك المعلم او المدير ، لان المعاناة هنا تمس التلميذ وحده ، ان مشكلة قلق الامتحان مثلا تؤثر على التلميذ دون غيره من الأشخاص ،فهو الوحيد الذي يسعى للتخلص منها (محسن علي الدافي ، 2001،ص 45) ،وبالتالي تؤثر على الحياة الدراسية للتلميذ وعلاقته مع زملائه والأساتذة وكل المنظومة المدرسية داخل المدرسية ،ان الإدمان على الانترنيت يعتبر مشكلة خطيرة يعاني منها المجتمع ككل وهي تؤثر على الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية والتلميذ المتمدرس خاصة .

كما يرى **صفوت مختار: إن المشكلات الدراسية تختلف درجاتها باختلاف أنواعها منها ما تحتاج خبرة المعلم لتعامل معها وحلها مادامت في متناول قدرات المعلم،ولكن ما تحتاج الى خبرة المرشدين والاخصائين النفسين لعلاجها نجدها مستعصية على الفهم بالنسبة للمعلم في حلها، وانعكاساتها السلبية بالنسبة للتلميذ إذا هي تجدرت في أعماق نفسه وأصبحت هاجسا مروعا تعرقل تفكيره وانتباهه وتحصيله**

ومن ابرز أسباب المشكلات الدراسية **" سرحان الطالب وانشغاله بأمور بعيدة الدرس و التغيب المتكرر ، المتتبع لتأثير وسائل الإعلام والتعلق الشديد بوسائل التواصل الاجتماعي'**

(أيوب نخل الله ،2014،ص124). وكذلك نقص الدافعية التعبير من ابرز معوقات و مشكلات الدراسية ،انخفاض المستوى الدراسيوكل هذه العراقيل والمؤثرات السلبية تؤثر على التلميذ المراهق في مرحلة الثانوي كما تؤثر على توجهاته الدراسية ومهامه اليومية وخاصة الدراسية والتحصيل الدراسي والمشكلات الصفية وعلى حالته النفسية والصحية والتقليل من حيز العلاقات والتواصل مع الآخرين ، لذلك سنتناول في بحثنا هذا الإدمان الالكتروني وعلاقته بظهور المشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي وجاءت دراستنا هذه بحكم عملنا كمستشارات توجيه في طور ثانوي وتواصلنا الدائم مع تلاميذ خلال المقابلات الإرشادية و

والتواصل الدائم مع الأساتذة وملاحظة التغيرات في سلوكيات التلاميذ جراء الاستعمال المفرط للانترنات الذي اثر على حياتهم المدرسية ككل.

ومن خلال ماسبق جاءت إشكالية البحث كالتالي :

هل للإدمان الالكتروني علاقة بالمشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي ؟

ثانوية محمد بجاوي نموذجا

3/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1. تناولها لظاهرة هامة يشهدها العصر الحالي وهي ظاهرة الإدمان الالكتروني التي مست جميع الفئات العمرية خاصة المراهقين وما نتج عنها من آثار سلبية على جوانب مختلفة من حياتهم(جسمية،نفسية،اجتماعية،أكاديمية)لذلك سعينا في بحثنا هذا على تسليط الضوء على:

ـظاهرة الادمان الالكتروني.

ـ أسباب الادمان الالكتروني.

ـ تشخيص الادمان الالكتروني.

ـ مراحل الادمان الالكتروني

ـ أشكال الادمان الالكتروني

ـ آثار الادمان الالكتروني

ـ بعض الطرق العلاجية الادمان الالكتروني.

2. تسليط الضوء على الادمان الالكتروني وعلاقته بالمتغير الاكثر شيوعا وهو المشكلات الدراسية عند المراهقين.

3. مساعدة العاملين في مجال الصحة النفسية والارشاد المدرسي في وضع برامج علاجية وارشادية لخفض الادمان على الانترنيت ومايترتب عنها من آثار سلبية.

4/ أهداف الدراسة:

. التعرف على مخاطر الادمان على المراهقين المتمدرسين والآثار التي تنتج عنه.

. التعرف على العلاقة بين الادمان الالكتروني والمشكلات الدراسية .

. التعرف على مختلف المشكلات الدراسية التي تعيق الطالب في مساره الدراسي.

. الكشف عن اهم المشكلات الدراسية التي تعيق الطالب على المستوى الاجتماعي والتعليمي.

. ابراز خطورة المشكلات الدراسية الناتجة عن الادمان.

. ابراز طرق علاجية للتخفيف من حدة المشكلات الناتجة عن الادمان الالكتروني.

. ركزت دراستنا على فئة المراهق المتمدرس لانها مرحلة انتقالية وحساسة :

أ . السنة الاولى ثانوي عام توجيه واختيار شعبة .

ب . السنة الثالثة ثانوي بوابة لدخول الجامعة .

5/ دوافع اختيار الموضوع:

_ذاتية:

من خلال احتكاكنا الدائم بالتلاميذ ومن خلال مقابلاتنا معهم في إطار عملنا كمستشاري توجيه تبين لنا إن الاستعمال الدائم للشبكة العنكبوتية نتج عنه مجموعة من المشكلات الدراسية التي أثرت على تحصيلهم الدراسي .

. الميول الشخصي للخوض في موضوع الادمان الالكتروني وربطه بمتغير المشكلات الدراسية لدى تلميذ الثانوي.

_ موضوعية:

ـ موضوع الدراسة هو موضوع راهن يفرض نفسه بقوة على اعتبار ان الادمان الالكتروني هو نتاج ثورة تكنولوجية معاصرة لازالت قيد الدراسة من كل الجوانب,ولذلك حاولنا تسليط الضوء عليه بدراسة نفسية اجتماعية لكل من متغيري الادمان الالكتروني والمشكلات المدرسية باعتبارها احدى الاثار السلبية لهروب التلاميذ من الواقع للعالم الافتراضي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي واتخاذها مكانة كبيرة في البيئة المدرسية.

ـ الكشف عن الأسباب الكامنة وراء إفراط تلميذ الثانوي في استعمال الانترنيت لغاية وصوله للإدمان الالكتروني.

ـ الكشف عن الإدمان الالكتروني وعلاقته بظهور المشكلات الدراسية لدى تلميذ الثانوي.

ـ الرغبة في اثراء البحوث العلمية .

6/ تحديد المفاهيم إجرائيا:

6-1 التعريف الإجرائي للإدمان على الالكتروني:

هو الميل للاستعمال المفرط للانترانات والبقاء لساعات طويلة في اتصال معها وهوادمان سلوكي بين الإنسان و الآلة على حساب أوقات الدراسة ,الأمر الذي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة تعليم

الثانوي ,بالعودة للدرجات المحصل عليها من خلال مقياسين هما الإدمان الالكتروني والمشكلات الدراسية المطبقين في الدراسة وينتج عنه مجموعة من مشكلات الدراسية لدى تلميذ مرحلة الثانوي.

6-2 المشكلات الدراسية:

هي تلك المشكلات التي يعاني منها التلميذ في الثانوي ، وتتضح من تعاملات التلميذ في الوسط المدرسي والمتصلة أساسا بالامتحانات مراجعة الدروس أو المداومة على الحضور إلى قاعات الدراسية ، وتظهر هذه المشكلات في قلق الامتحان ، التأخر الدراسي ، الغش في الامتحان ، صعوبة الاستذكار إلخ حيث تسبب لهم ضيقا وحرجا وتقلل من حيويتهم ونشاطهم فعاليتهم والتي تكون ناتجة على الاستعمال المفرط والمرضي للانترانت وجلوس لفترات طويلة مشاهدة تصفح الانترانت .

6-3 التلميذ الثانوي :

من عمر 15 سنة حتى 18 سنة ,يدرسون في مرحلة الثانوي ،وهم عينة الدراسة لديهم ادمان واستعمال مرضي للانترنات سبب لهم مجموعة من مشكلات الدراسية.

7- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بمثابة مرجع نظري وخطوة مهمة في البحث العلمي يعود إليها لباحث ،ليستطيع من خلالها لمس كل جوانب موضوعه ، والاستفادة مما وصلت إليه البحوث العلمية التي لها علاقة ببحثه ،وكذا بمثابة مرشد ودليل للباحث في بحثه العلمي.

أولا:الدراسات العربية:

1_ دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدي2014إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نروى:.

هدفت هذه الدراسة غلى التعرف على العلاقة بين شبكة الانترنيت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس الإدمان على الانترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها 412 طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة على مالي :

. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.
. وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والتواصل الاجتماعي

2_دراسة وسام عزت محمد عباس 2010

إدمان الانترنت وبعض المشكلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين :هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية الناتجة عن إدمان الانترنت لدى المراهقين وأهم المشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت ، وإلقاء الضوء على العوامل التي تؤدي إلى الإدمان على الانترنت ، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف المراهقين من الجنسين في درجة إدمانهم ثم استخدام مقياس إدمان الانترنت من إعداد الباحثة ،ومقياس الصحة النفسية للشباب واستمارة بيانات عن المفحوصين والمفحوصات من إعدادها أيضا طبقت علىعينةقوامها200مراهق ومراهقة ، حيث استخدمت المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية:
. _توجد علاقة إرتباطيةسالبة دالة إحصائيا بين درجات الذكور و الإناث على مقياس إدمان الانترنت لصالح الذكور

_ دراسة يوسف دييخ 2014_3

مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك "وتأثيره على التحصيل الدراسي 2014:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستبيان في جمع المعلومات ،حيث خلصت الدراسة الى وجود اثر على مستوى الانجاز الدراسي "نتيجة الاستخدام الكبير
لمواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة % 58,75 في مقابل 41،25 % لصالح التلاميذ ذوي التحصيل المتدني من عينة البحث ،ما يفسر تأثير الإدمان الالكتروني على التحصيل الدراسي

4_ دراسة احمد صالح ليري 2009:

تناولت الدراسة أثر المشكلات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لمستخدمي الكومبيوتر والانترانت على عينة الشباب والمراهقين لا تتجاوز أعمارهم 25 وعددهم 250
وخلصت هذه الدراسة : ان الإدمان الانترانت ساهم في خلق الإمراض النفسية والاجتماعية والأسرية ويمكن إن نرجع أسباب هذه المشكلات الى الوقت الذي يجلسون فيه حول الجهاز الكمبيوتر لفترات كبيرة مما يؤدي اللي المشاحنات والمشاكل

5_دراسة بوقرة مختار2018 (حول إدمان الانترنت و علاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط بوهران):

هدفت هذه الدراسة الى :

الكشف عن مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الانترنت لدى تلاميذ تبعا لمتغير الجنس، محل الإقامة والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 126تلميذ وتلميذة، طبق عليهم مقياس إدمان الانترنت، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS) (وكشفت النتائج عن وجود مستوى منخفض من إدمان الانترنت لتلاميذ التعليم المتوسط،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية في إدمانالانترنت تبعا لمتغير الجنسومحل الإقامة، وكذا عدم وجود فروق في إدمان الانترنت بين مختلف المستويات الدراسية

6-دراسة حليمة لكحل وربيحة زايدي

بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية:

أنجزت الدراسة بجامعة زيان عاشور الجلفة سنة 2017/2016

قامت الدراسة على التساؤل الرئيسي المتمثل في:

ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية؟

واندرج تحت هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

-هل يؤثر استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية؟

-هل يساعد استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري؟

أما فروض الدراسة فكانت من بينها:

7_دراسةبشرى إسماعيل . أحمد أرنوط كلية الأدب قسم علم النفس جامعة زقازيق 2007

عنوان الدراسة : إدمان الانترنت وعلاقته بإبعاد الشخصية والاضطرابات الشخصية لدى المراهقين 2007 :

توصلت الدراسة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الإنترنت الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الإنترنت

_تشكل متغيرات الدراسة (**إدمان الإنترنت –أبعاد الشخصية –الاضطرابات النفسية أن الانطوائية والعدوانية والعصبية والذهنية**)هي أكثر أبعاد الشخصية أهمية في التنبؤ بإدمان الإنترنت وغير مدمنيالإنترنت في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسي

ثانيا / الدراسات الأجنبية :

1_دراسة بلسي وجولكو 2013

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إدمان الفايسبوك لدى 903طالبا بجامعة سلجوقي بتركيا.

أظهرت النتائج:

_% 5.1من الطلاب غير مدمنين لاستخدام الفايسبوك.

_ % 22.6منهم كانوا في المجموعة الخطرة.

_%27.7منهم لديهم إدمان على استخدام الفايسبوك.

وأن هناك علاقة بين مستوى إدمان الفايسبوك وكلا من مستوى الشعور بالوحدة ومدة استخدام الفايسبوك

2_دراسة كابي وآخرون2001

حول العلاقة بين استخدام الانترنت وانخفاض الأداء الأكاديمي طلاب الجامعة:

حيث أوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط فاستخدام الانترنت

إذ أوضحت كذلك أن الاستخدام الترويجي والترفيهي للانترنت بكثرة يعوق الأداء الأكاديمي وأن الوحدة النفسي والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في الفصل أو القاعة الدراسية هي نتائج للاستخدام المفرط للأنترنت.

3_ دراسة كانوال 2002:

حول استخدام الإنترنت وأهم المشكلات الناجمة عن إدمان الإنترنت لدىأطفال المدارس التي تتر اوح أعمارهم ما بين 16 –18في الهند:

والتي هدفت إلى التعرف على مدى إدمان طلبة المدارس على الانترنت و كذا المشكلات الناجمة عن فرط استخدامهاوتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

_أن 65%من الطلبة مدمنين انترنت، وأنه هناك تأخير في القيام بالأعمال نتيجة

قضاء الوقت على الإنترنت، وفقدان النوم بسبب عمليات تسجيل الدخول في وقت متأخر من الليل، ويشعرون بأن الحياة ستكون مملة من دون الإنترنت كما توصلت إلى وجود فروق في إدمان الإنترنت لصالح الذكور وبشكل مفرط .

وتوصلت أيضا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالعزلة الاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت وذلك لصالح الإناث المستخدمات بإفراط.

4_دراسة أوين كاري نسكي 2010

بعنوان: أثر استخدام موقع "فيسبوك" على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات:

وتمحورت مشكلة الدراسة حول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام موقع فيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة دراسة للحصول على المعدلات العامة للطلبة أفراد العينة.

كما استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSSمن أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

_أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح مواقع "فيسبوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، فكلما ازداد الوقت الذييمضيه الطالب الجامعي في تصفح الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحان.

-اعتراف 79%من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة بأن إدمانهم على الانترنت أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي

5_دراسة أوين كارينكي :

أُثر استخدام وقع فيس بوك على تحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعات:

تمحورت الدراسة حول الإجابة على السؤال ما هو الأثر استخدام موقع فيس بوك على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، وكانت نتائج الدراسة ان 79بالمئة من عينة الذين شملتهم الدراسة بان إدمانهم على الانترانت اثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

6_دراسة كيمبرلي يونغ 1996:

"الإدمان على الانترنات ":

شملت هذه الدراسة على 396 حالة من مستخدمين السابقين للانترنات و100 حالة من المستخذين الجدد وكانت نتائج الدراسية :

_ ان الإدمان على الانترانت هو إدمان سلوكي

_المستخدمون السابقون يقضون 8 مرات أكثر من الجدد أسبوعيا

_ظهور مشكلات كبيرة نتيجة عدم قدرة على السيطرة على كمية الوقت لاستخدامهم للانترنات.

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد التطرق والاطلاع على كل تفاصيل الدراسات السابقة ,تبين بأن موضوع دراسة الادمان الالكتروني وعلاقته بالمشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي ،دراسة مستحدثة وجديدة تضاف لقائمة البحوث العلمية حيث ركزنا في دراستنا على جانب مهم وفئة حساسة لديها استعمال خاطئ ومفرط للانترنات وهي فئة التلاميذ في مرحلة التعليم ثانوي, فالمراهق المتمدرس في الطور الثانوي يمر بمرحلة مهمة وحساسة في حياته الدراسية فالسنة الاولى ثانوي هو عام اختيار شعبة وتخصص بينما السنة الثالثة ثانوي هو عام اكثر من مهم في مسيرة التلميذ فهو يعتبر بوابة وتاشيرة لدخول عالم الجامعة اضافة للتغيرات الاخرى المعروفة ، وتعتبر **دراسة أوين كارينكي و احمد صالح ليري** من ابرز الدراسات التي افادتنا في موضوع دراستنا حالية من خلال الجانب النظري والمنهجي والميداني لانها ركزت في دراستها على تاثير الإدمان الالكتروني على الجانب التحصيلي للتلميذ ،حيث توصلت **دراسة أوين كارينكي حول الادمان 2018** ان 79بالمئة من عينة الذين شملتهم الدراسة الى نتيجة ان إدمانهم على الانترنات اثر سلبا على تحصيلهم الدراسي ، وكذلك **دراسة بوقرة مختار2018 (حول إدمان الانترنت و علاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط بوهران) دراسة يوسف دييخ 2014**

مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك "وتأثيره على التحصيل الدراسي 2014 ،الذين ركزا على تأثير الادمان الالكتروني على الجانب الدراسي ومستوى التحصيل لدى التلميذ في مرحلة الثانوي ,هذه الدراسات ساهمت في رسم معالم دراستناالحاليةمنهجيا وفي إعداد خطة البحث,وتقسيم الدراسة إلى فصولها إضافة إلى كيفية اختيار العينة والمنهج المستخدم وكذا المقاييس والاختبارات التي تم استخدامها في دراستنا الحالية .

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي لإشكالية الدراسة الذي نستعرض فيه كل المراحل اللازمة لتوضيح المسار الذي تسيرفيه من الناحيةالنظرية و المعرفية
فقد تناولنا في هذا الفصل عرضا شاملا في بناء الإشكالية إضافة لأهم أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف الدراسة بالإضافة إلى مجتمع و عينة الدراسة و أهم المفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة وأهميتها بالنسبة لدراستنا الحالية .

الفصل الثاني :الإدمان الالكتروني

تمهيد

-1) تعريف الادمان

-2) تعريف الانترنيت

-3)تعريف الادمان على الانترنيت

- 4) تشخيص الادمان الالكتروني

- 5) مراحل الادمان الالكتروني

-6)اهم النظريات المفسرة للادمان الالكتروني

-7)اسباب الادمان الالكتروني

-8)اشكال الادمان الالكتروني:

أ- ادمان المواقع الاباحية

ب- ادمان غرف الدردشة او حجرات الحوارات الحية

ج- الادمان على معلومات الانترنيت

د-الادمان على نوادي النقاش او المنتديات

هـ-الادمان على الالعاب الالكترونية

-9)أعراض الادمان الكتروني

-10) آثار الادمان الالكتروني

أ. الآثار الصحية

ب . الآثار النفسية

ج . الآثار الاجتماعية

-11)العلاج

خلاصة

تمهيد:

تعتبر قضية الإدمان على الأنترنت من القضايا المنتشرة حاليا في هذا العصر، وهي ناتجة عن توسع استخدام الأنترنت بشكل ملفت والتي باتت بلا شك من احدى المسببات في ظهور مصطلح الإدمان الذي كان مرتكز فقط على المخدرات والكحول ، فشبكة الأنترنت بالرغم من أنها كانت مصدر انفتاح للتواصل والتفاعل بين الافراد ،ومصدر مهم في الحصول على المعلومات والمعارف للمستخدمين لها ، إلا أنها تؤدي إلى مخاوف واثار من الناحيةالنفسية و الاجتماعيةوالثقافية خاصة لفئة الشباب الذين هم أمل الأمة ومصدر التقدم والإنتاج والتطور فقد أصبحت تشكل مخاوف لدى المختصين بغض النظر عن ايجابياتها، لهذا سنستعرض في هذا المبحث ظاهرة الإدمان على الأنترنت ،من خلال التطرق إلى المفهوم والتشخيص والأشكال والاتجاهات المفسرة للإدمان ..الخ إلى غاية التطرق للعلاج

-1) تعريف الادمان :

أ. التعريف اللغوي :المداومة على الشيء او الاعتماد عليه (محمود بيومي خليل ,2002 ,ص 163)

ب . التعريف الاصطلاحي :عرفت منظمة الصحة العالمية الادمان على انه "حالة نفسية واحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار او المادة ,ومن خصائصها استجابات وانماط سلوكية تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي او الممارسة بصورة متصلة او دورية,للشعورباثاره النفسية او لتجنب الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفيره.(حسن مصطفى عبد المعطي ,2004,ص 146).

-2) تعريف الانترنيت:

أ. التعريف اللغوي :

الانترنيت مشتقة من شبكة المعلومات الأولية اختصارا للاسم الانجليزي (work International net) فاصبحت(Internet)وتتكون من (Internet)التي تعني "بين " وكلمة (NET) التي تعني "شبكة" اي "شبكة بينية"والاسم دلالة على بينية الانترنيت باعتبارها "شبكة مابين الشبكات "

وفي جل وسائل الاعلام العربية فقد شاع خطا تسمية "الشبكة الدولية للمعلومات "التي يطلق عليها فياللغة الانجليزية (International net work)ظنا ان المقطع (Inter) في الاسم هو اختصار (International) التي تعني (دولي).(عبد المالك ظنا الدناني,2001,ص 36)كما يرى ارنولد دوفر بان هناك العديد من التسميات التي يمكن الاشارة بها الى الانترنيت وهي : الشابكة شبكة الشبكات ,الفضاء العالمي ,الشبكة العنكبوتية الالكترونية ,الفضاء الافتراضي (محمد حلاوة ,رجاء عبد العاطي ,2011,ص 32-34)

ب . التعريف الاصطلاحي:

تعتبر الانترنت أبرز التقنيات في مجال المعلوماتية الدولية في العالم والتي تقدم للانسان بتكلفة أقل وتوقيت أقصر وانجاز أكبر وعامل جذب يستهوي الجميع نظير ما تقدمه من خدمات متعددة للمستخدمين مثل البريد الإللكتروني(Email)، ونقل الملفات(FTP)، وشبكة العنكبوتين(WEB) ، والمجموعات المتخصصة والاخبار (Usenet)، وتطبيقات الحقيقة الافتراضية(Reality Virtual)، والتجارة الالكتر ونية Commerce (E. ، والاتصال بالهاتف وغيرها من الخدمات المتخصصة في مجال نشاط الانسان. (محمد مراياتي، 2001، ص 07.)

وتعرف الانترنت بأنها وسيلة اتصال واسعة االانتشار ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة علمية متطورة، إذا ما أحسن استخدامها لانها تسمح للمشاركين فيها بالشغل بصورة حرة بين المواقع المسموح بها ويتم نقل الملفات من (بيانات، معلومات، أخبار، صور، صوت، تسجيل، فيديو، برامج إذاعية وتلفزيونية، حاسوبية) بين حاسوب وحاسوب آخر دون العتماد على حاسوب مركزي للتوزيع ويستفيد منها الافراد والمؤسسات من مستويات ومجالات مختلفة وتزداد بواسطة الاعضاء المشتركين فيها. (الزناتي، 2003، ص 39)والانترنيت هي عبارة عن شبكة للمعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف الأقمار الصناعية، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى أجهزة الخادم(Server)التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم في الشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين(User).

(عمر الصباحي، 2008، ص 45) .

ولقد تم تعريف الانترنت في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام :1994 "أنها شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها لحوالي 33 مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهناك أكثر من 100 دولة لديها نوع ما من الارتباط وامكانية الوصول الشبكة.

(عامر قنديلجي، 1998، ص 48).

كما توضح مارتياترينز: "أن الانترنت أكبر شبكة معلومات في العالم، بل أنها شبكة الشبكات لأنها تضم عددا أكبر من شبكات المعلومات المحسوبية المحلية(LAN) أو الواسعة(WAN) والموزعة على مستويات وطنية واقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة، وتسمح لأي حاسوب مزود على بمعدات مناسبة

سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسوب في مكان من العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه، مهما كان حجم بياناته أو موقعه أو برمجياته أو طريقة ارتباطه. (فارس أشتي، ،1996 ص 19) .

3-)تعريف الادمان الالكتروني :

يختلف العلماء في تعريف الادمان، حيث رأى البعض بأن هاته الكلمة (الادمان)لا تنطبق الاعلى المواد التي قد يتناولها الانسان ثم لا يستطيع الاستغناء عنها، ولكن شيئا فشيئا اقتنع العديد من العلماء بأن هناك من يسمون بمدمني الانترنت وذلك نتيجة الاسراف في استخدامه الامر الذي ينجر عنه تأثيرا على حياتهم .حيث يعرف بارتير وفورست (1985)إدمان الانترنت بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد، ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية، ومع ذلك فإن آثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد، مثله في ذلك مثل إدمان الكحول. (ثرية محمود سراج، ،2007 ص22.).

وعرفته يونغ بأن إدمان الانترنت يشابه إدمان الميسر من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، و بهذا فهو اضطراب ضبط الاندفاعات.

لذلك يعرف بيرد وولف (2001) بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية وتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقامرة المرضية. (تحسين بشير منصور، ،2004 ص 50.)

أما شارلتون (2002) يعرفه بأنه حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وتؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والاعراض الانسحابية (هبة بديع الدين ربيع,2003 ,ص 557).

4-) تشخيص الإدمان على الانترنت:

أن الإستخدام المبالغ فيه لشبكة الأنترنت يسبب ادمان نفسه تقريبا الإدمان على المواد المخدرة والمشروبات الكحولية لتتشكل اضطرابات اكلينيكية يستدل عليها:

أ- التحمل:

أي الميل إلى استخدام شبكة الأنترنت لوقت أطول لإشباع الرغبة نفسها كأن تشبعها من قبل ساعات أقل.

ب - الانسحاب:

أي المعاناة من امراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنيت ومنها التوتر النفسي والحركي, حركات عصبية زائدة ,قلق, تركيزبشكل قهري ,ومايجري من تخيلات مرتبطة بشبكة الانترنيت

(الاسطيل,2011، 4)

ج ـ الصراع:

ويشير الى الصراعات التي تدور بين مدمن الانترنيت والمحيطين به كالصراع البيئي والشخصي والصراعات والتضارب بين اصراره على استخدام الانترنيت وبين غيره من الانشطة الاخرى كالعمل والحياة الإجتماعية والدراسية ,او الصراع الذي يدور حول داخل الفرد ذاته وهو الصراع النفسي
المتعلق باستخدام الانترنيت والذي يتمثل في الاستمرار او التوقف ,وخاصة عندما تنشأ مشكلات عن استمراره

دـ الانتكاس:

– ويقصد به الميل إلى العودة مرة أخرى والاندفاع بشكل مفرط لاستخدام الأنترنت.

هـ ـ الإعتمادية:

ويقصد به الحاجة الملحة لاستخدام الأنترنت للحصول على الإحساس والمشاعر المصاحبة لاستخدام الأنترنت والتي يترتبعلى عدم استخدامها احساسه بمشاعر مزعجة ،وكأبة وتسبب له حالة من التوتر والانزعاج.

و- البروز:

ويقصد به ذلك الذي يحدث عندما يصبح استخدام الانترنيت اهم الانشطة واكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الانشغال البارز و او الزائد وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط(العصيمي,2010,ص29).

وضع وولترز walters(1991) محاكاة عدة لتشخيص الاستخدام الادماني للانترنيت اكلينيكيا هي:

*الانسحابوالانعزالعنالاسرةوالاصدقاء.

*الانشغالالزائدبالانترنتوكثرةالتحدثعنه .

*نقصالاهتمامبالنشاطاتالاجتماعيةوالدراسية والمهنيةوالاستجمامية.

*الاحساس بالذنب او الدفاعية حول استخدام الفرد للانترنت .

*الاحساس بالاثارة عند الانغماس في فعاليات الانترنت .

*الاستخدام الدائم والمتكرر للانترنت اكثر مما كان مقصوداً (فقدان السيطرة على الوقت) .

*التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود اي عائف للاتصال بالانترنت قد يصلان الى حد الاكتئاب اذا طالت فترة الابتعاد عن الدخول اليه والاحساس بسعادة بالغة و راحة نفسية عند الرجوع إلى استخدامه . (ص9 : Walters , 1996)

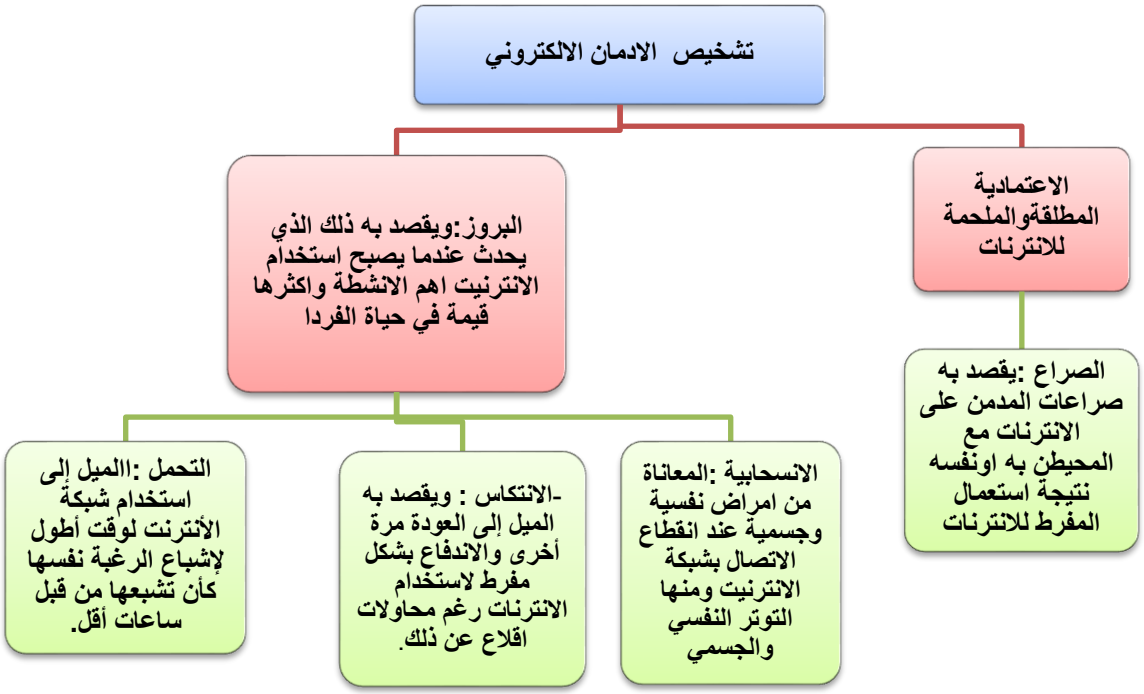

مخطط رقم 01 يوضح تشخيص الاكلينيكي الإدمان الالكتروني

5-) مراحل الإدمان على الانترنت:

قدم عالم النفس(كروهل)2003 نموذجا حدد فيه (3) مراحل يمر بها الافراد في استكشافهم للانترنيت هي:

* مرحلة الاستحواذ او الافتتان enchantment or obsession تحدث عندما يكون الفرد وافداً جديداً على الانترنت او ان مستخدم موجود يحدث نشاطاً جديداً , وهذه المرحلة تمتاز بانها مسببة للادمانللافراد بدرجة عالية حتى الوصول الى المرحلة الثانية .

* مرحلة التحرر disillusionment stage في هذه المرحلة يصبح الافراد غير مهتمين بالنشاطات التي كانوا يدخلون بها كما كانوا سابقاً , وحالما يصل الفرد الى هذه المرحلة يمكن ان يصل بسهولة الى المرحلة الثالثة .

* مرحلة التوازن Balance stage وفي هذه المرحلة يتلخص الاستخدام المعيار للانترنت , ويكون الوصول **إليها** في فترات مختلفة من قبل الافراد , وهذه المراحل يمكن ان تعاد في دورتها اذا وجد الفرد نشاطاً جديداً مثيراً اخر (ص1 2003, Grohol).

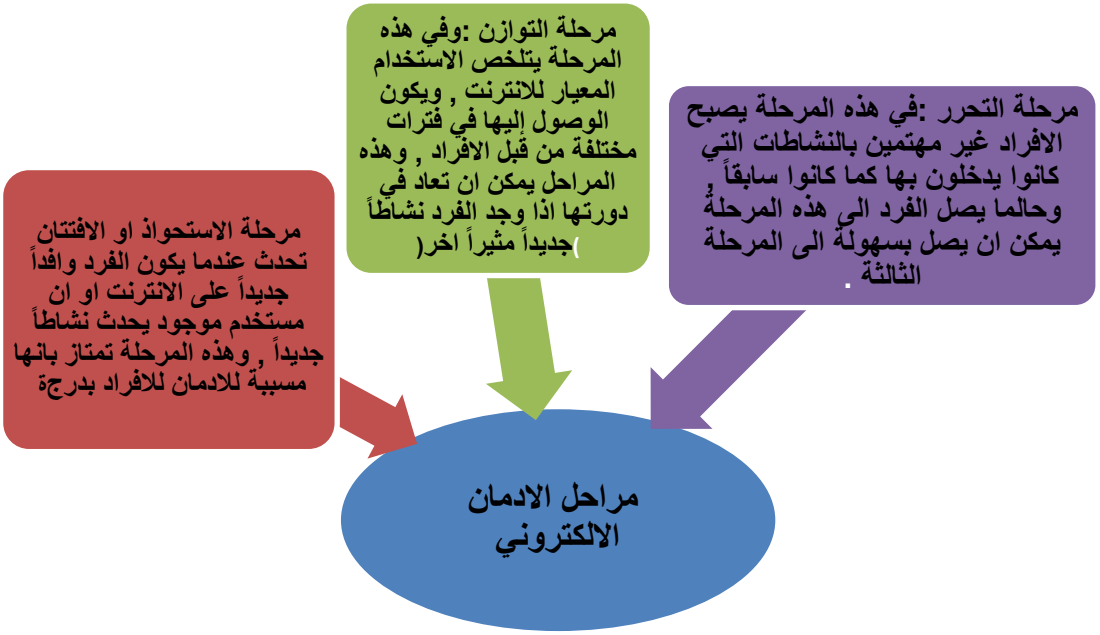

مخطط رقم 02 يوضح مراحل الإدمان الالكتروني

6-) اهم النظريات التي فسرت الادمان على الانترنيت:

***المدخل السلوكي:**

يرجع اسباب السلوك الى الخبرات السابقة للفرد ويعتمد بشكل كبير على الاشراط الاجرائي وقانون الاثر الذي يذكر ان تشكيل السلوك الذي يجلب المكافاة ويتم تعزيز , ومن ثم يصبح سلوكا نموذجيا لكل فرد نتيجة للاشباع النفسي الناجم عن هذه الانشطة والمكافات التي يوفرها الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي مختلفة,وهي تتراوح مابين الاكال المتعددة للمرح والحصول على التقدير الذاتي .

***المدخل المعرفي :**

يقترح الاتجاه المعرفي ان المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الاعراض المرتبطة بهذا الاضطراب ,فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل (الشك الذاتي,انخفاض كفاءة الذات,تقدير الذات السلبي) هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الافراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن ذواتهم تجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الانشطة المختلفة التي يقدمها الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي لأنها تعتبر اقل تهديدا من التفاعل المباشر (مرجاوي ,2018,ص 245)

***المدخل الاجتماعي الثقافي:**

ويركز على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الانترنيت ,حيث ان الافراد يستخدمون الانترنيت ف المقام الاول من اجل التفاعل الاجتماعي والحاجة للتنشئة الاجتماعية ويبحثون عن الاشخاص المشابهين لهم ليتواصلو معهم كلما ارادو ذلك.

وينظر هذا الاتجاه الى المدمنين بناء على تباين واختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والعمر كما لايمكن فهم اي اضطراب نقص الا عندما ينظر اليه في اطار البيئة الثقافية (عائض,2010,ص 42).

***المدخل الطبي :**

يفسر ادمان الشبكة المعلوماتية طبيا على اساس ان سلوك الفرد تحكمه عوامل جينية وراثية وتغيرات كيميائية في المخ والناقلات العصبية فيكون الفرد عرضة للادمان في حالة زيادة او نقص مكونات كيميائية ضرورية في المخ او الناقلات العصبية ,وقد يكون السبب هو خلل في الكروموسومات او الهرمونات وقد اشارت بعض الدراسات الى ان هناك عقاقيرتجعل المخ يستجيب بشكل خاطىء وتجعل الفرد نشيطا بشكل يمكن ان نطلق عليه (ذو مزاج مرتفع)بالقياس على ادمان الانترنيت نجد ان نشاطات ومواقع الشبكة تثير المتعة والاثارة (خطاب,2017,ص 54)

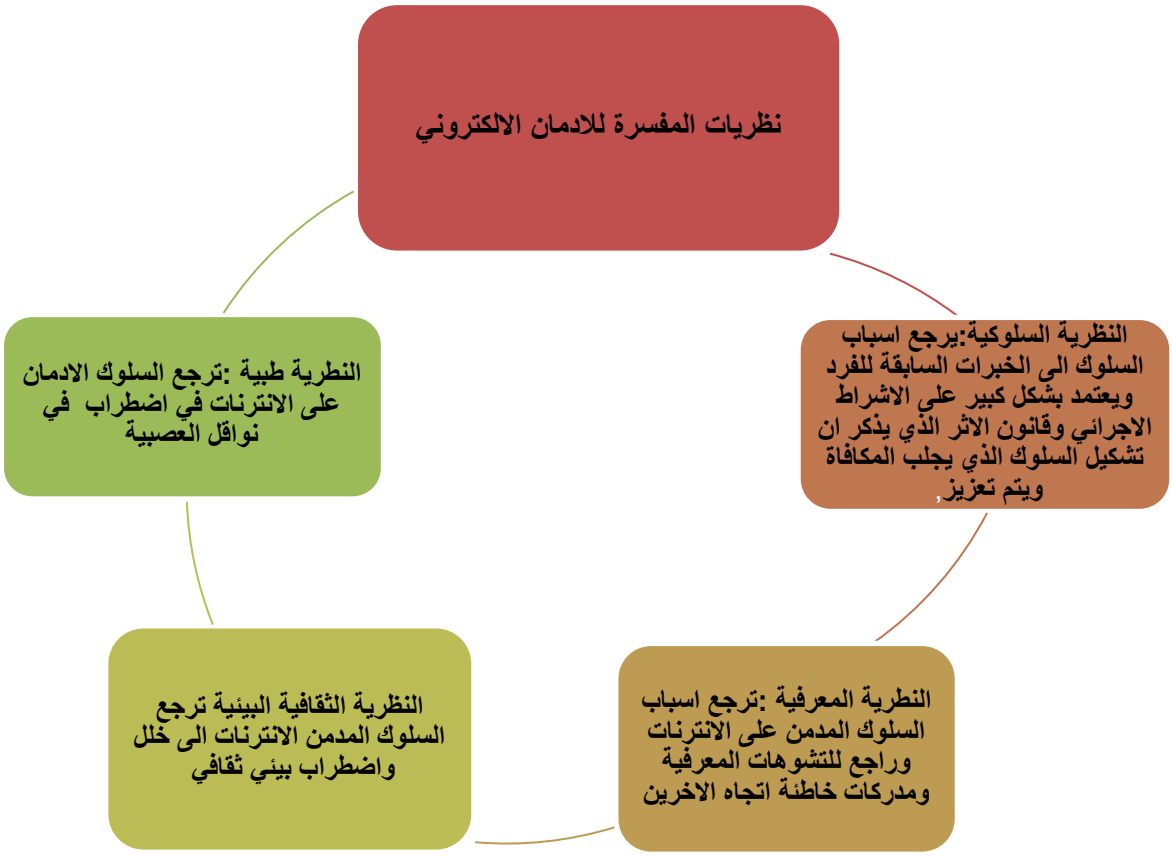

مخطط رقم 03 يوضح تفسير النظريات للإدمان الالكتروني

7-) أسباب الادمان على الانترنت :

بالرغم من أن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات إلا أنها أحدثت انقلابا جذريا في المفاهيم والممارسات النفسية والاجتماعية والتي كانت مستقرة في الاذهان، وأصبحت تجلب أكثر عدد ممكن من الزوار لما توفره من سهولة وبساطة وخدمات تسمح بتكوين علاقات اجتماعية وتبادل اراء مع أصدقاء الانترنت، والأنشطة التي يقومون بها داخل شاشات الكمبيوتر، وقابلية تكوين ارتباطات عاطفية بين المستخدمين، ولقد أكدت يونج أن أكثر الناس قابلية للإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة كذلك الذين يمتثلون لحالة شفاء من حالات إدمان أخرى.

ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت ما يلي:

*الافتقاد العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء.

*إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة .

*توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الامن .

*يحاول الفرد من خلال الانترنت التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية.

(وليد أحمد مصري، ،2006 ص 173).

* انتشار مقاهي الانترنت وتوفر السيولة المالية للمراهقين.

*التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات

*تأثير جماعة الاقران والأصدقاء خاصة إن كانوا مدمنين على الأنترنت

*المفهوم السلبي للتحضر والقابلية للإستهواء. (محمد بيومي خليل، ،2002 ص 166-168)

وحدد يعقوب (2011) جملة من الأسباب في إدمان الانترنت ضمن ثلاثة محددات وهي:

* **السرية:** إن الامكانية التي توفرها الانترنت في الحصول على المعلومة طرح الاسئلة والتعرف على الاشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية توفر شعورا لطيفا بالسيطرة. إلى جانب ذلكُ ، فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا، . تعتبر تحقيقا لحلم جامح بالنسبة للكثير من الناس.

***الراحة:** الانترنت هو وسيلة مريحة للغاية، وهو يتواجد عادة في البيت أو العمل، ولا يتطلب الخروج من البيت، السفر أو استعمال المبررات من أجل استعماله .

* **الهروب:** إن الانترنت توفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل، ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصير إنسانا مثاليا أمام شاشات الانترنت ويجد الانسان الانطوائي لنفسه أصدقاء(.يعقوب يونس،2011 ص 47) .

ويرى الخالدي (2008م) أن هناك أسباب أخرى تجعل من الانترنت سببا للإدمان وهي:

*تكوين أصدقاء جدد والاثارة الذهنية، وأنانية الحصول على المعرفة والمعلومات واشباع الحاجات *عدم القدرة على كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية

*زيادة وقت الفراغ وعدم استثماره بهوايات متنوعة

*عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة لسبب الخجل أو الانطواء أو الشعور بالفراغ النفسي والوحدة، والهروب من الواقع

*المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، و غيرها من الامراض النفسية .

*الشعور بالاغتراب النفسي والهروب من الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض أنواعا من القيود على الافعال والكلام مما يدفع الشخص إلى الانفصال عن نفسه والدخول في شخصية أخرى من خياله

*الافتقاد إلى الحب والبحث عنه من خلال استخدام الانترنت. (الجميلي، ،2008 ص 61)

8-) أشكال إدمان الانترنت:

أشار هاردي (2009) أن أكثر المواقع جذبا لمستخدمي الانترنت هي حجرات الشات، حيث تستحوذ على (35%) من الوقت على الانترنت، ثم البحث في شبكة الويب ويستغرق (7%) من الوقت بين البحث وجمع المعلومات، وحسب الدراسات في مجال شبكة الانترنت فإن أكثر المجالات استخداما لدى مدمني الانترنت هي كالتالي:

أ .)إدمان المواقع الاباحية:يرى فضيل دليو أن المواقع الاباحية الجنسية عبر الانترنت، هي شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية، جهوية وعالمية، تقدم عروضا جنسية مغرية نفسيا وماديا عبر مواقع ظاهرة وتشير الاحصائيات في الجزائر أن (63%) من المراهقين يرتادون الانترنت دون علم أوليائهم بطبيعة ما يتصفحون، ويبحثون عن صفحات وصور إباحية والتي تعرض الصور الفاضحة. (فيلالي رشيد 2006 ص 15)

ب .)إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة :تشغل الدردشة عبر االانترنت مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي تم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية، بل أن كثيرا من المستخدمين لايرون في الانترنت وسيلة للوصول إلى الاخرين .وترى "ماريا دورون أن هؤلاء الاشخاص الذين يستعملون غرف الدردشة، إنما في الحقيقة يبحثو ن عن القبول الاجتماعي من طرف الاخرين، في حين أن الذين يخلقون شخصيات غير شخصيتهم الحقيقية فإنهم يكونون حريصين على أن تكون مقبولة باعتبارها أنها هم أنفسهم.(العباجي عمر موقف، بشير ، 2007ص 100) .

ج -)الادمان على معلومات الانترنت : وهو الشراهة في البحث عن المعلومات والسعي وراء إيجادها والاستمرار في تفقد الانترنت للحصول على معلومات لاتستخدمها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها. وفي إحصائية على (1000) شخص من الولايات المتحدة وانجلترا وألمانيا وسنغافورة وهونج كونج، أوضحت الاحصائيات أن حوالي (50%) من عينة البحث قد أجابوا بأنهم شخصيا مدمنون معلومات، و(75%) منهم أوضح أن الكمبيوتر والانترنت والمعلومات ستصبح إدمانا للكثيرين في المستقبل .

د -)**إدمان نوادي النقاش أو المنتديات:** وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الاعلامي، أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة االنترنت، وتسمح بعرض الافكار والاراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع واتاحة الفرص للمستخدمين والرد عليها ومناقشتها .ه

.)**إدمان الالعاب الالكترونية:**تمنح ألعاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت مثل: (ايفركويست)شعور البطل لبعض اللاعبين، وهذا بدوره يسبب مشاكل أكبر، فالخصائص الكلامية المكثفة تمنح مثل هذه الالعاب بعدا اجتماعيا غير موجود في الحياة الواقعية، وبهذه الصفات يوصف اللاعبين الموجودين على مثل هكذا مجموعات بالمدمنون. (العباجي عمر، موقف بشير، 2007، ص 143)

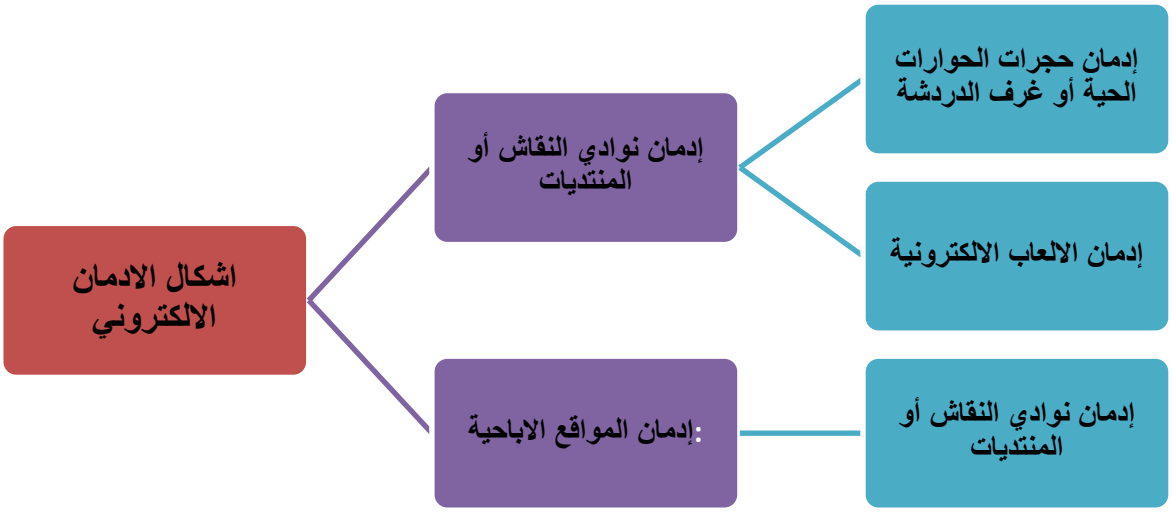

مخطط رقم 04 يوضح إشكال الادمان الالكتروني

9)أعراض إدمان الأنترنت :

يبرز الادمان على الانترنت جملة من الاعراض النفسية والاجتماعية والجسدية والتي تؤثر بشكل أو بآخر على الحياة الاجتماعية والسرية للفرد ويمكن إبرازها فيما يلي :

*إهمال الواجبات الاجتماعية الاسرية والوظيفية بسبب استعمال شبكة االنترنت

* كثرة الحديث عن الانترنت خلال الجلسات الحوارية الاجتماعية

*زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الانترنت بشكل مطرد

* التوتر والقلق الشديدان عند انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت

*استمرار استعمال الانترنت على الرغم من تأثيره على الحياة العلائقية الاسرية والاجتماعية والمهنية. (رولا حمص، ،2009 ص 406.)

لكن المختصين في هذا الاطار وضعوا تصنيفا لاعراض الادمان على الانترنت من خلال الاتي :

أ- **الاعراض النفسية والاجتماعية للإدمان على االنترنت:** وتشمل الاحباط والاكتئاب والقلق، والتأخر عن العمل وعن الدراسة نتيجة السهر الطويل أمام الكمبيوتر، وحدوث مشكلات أسرية واجتماعية. (يعقو ب خليل الأسطل، ،2011 ص 98)

ب- **الاعراض الجسمية الصحية:** و تشمل التعب والخمول والارق والحرمان من النوم والام الظهر والرقبة والتهاب العينين، بالاضافة إلى مخاطر إلاشعاعات الصادرة عن شاشات أجهزة الاتصال الحديثة، وأيضا تأثير المجالات المغناطيسية الصادرة عن الدوائر الالكترونية والكهربائية وآثارها الناجمة عن عدم احترام أوقات الوجبات الغذائية أو نسيانها تماما بسبب ولوج الفرد في الحياة الافتراضية البديلة عن الحياة الواقعية. (يعقوب خليل الاسطل، ،2011 ص 98-99)

-10)آثار الادمان على الانترنت:

يخلف إدمان الانترنت عدة آثار وأضرار سلبية مختلفة ,تشمل حياة الفرد الاجتماعية والنفسية والمهنية والدراسية والصحية وهذا ماتوصلت اليه اغلب الدراسات والابحاث في هذا المجال, و يمكن إيجازها كالاتي :

أ- الاثار الصحية: وتكمن في:الاضرار التي تصيب اليدين من الاستخدام المفرط للفأرة ·

-أضرار تصيب العين نتيجة التعرض المباشر للإشعاع المنبعث من الشاشة.

-أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين جراء الجلو س المطول أمام أجهزة الحاسوب.

. أضرار تصيب الأذنين بسبب كثرة استخدام مكبرات الصوت .

ت- **الآثار النفسية:**وتكمن في :

ث- دخول المدمن في عالم بديل للعالم الواقعي تقدمه شبكة الانترنت الامر الذي ينجر عنه آثار نفسية هائلة حيث يختلط لديه الواقع بالوهم .

ج- . فقدان الشعور بالامن النفسي نتيجة التعلق الزائد باستخدام الانترنيت

. ظهور مشاكل دراسية طلابية كالهروب من المدرسة والتاخر والغياب وفقدان الدافعية

ظهور مشاكل نفسية كالحساسية الزائدة وشرود الذهن والتوتر والقلق

- تقل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش .

. عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية(الاسطل,2011,38)

جـ- الاثار الاجتماعية: وتكمن في:

انسحاب ملحوظ للمدمن من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.

التأثير على التفاعل مع العادات والقيم السائدة في المجتمع وانحرافها

- اقتباس عادات بديلة ناجمة عن ثقافات غريبة جراء الغزو الثقافي.

-يخسر المدمن صداقاته نتيجة ابتعاده عن لقائهم إلى الاستغراق في عالم الانترنت.

-فقدان الاباء السيطرة على الابناء وضعف الرقابة الاسرية-.

التفكك والتصدع الاسري نتيجة غياب الحوار وسيادة الانعزال الطويل على شبكة االنترنت. (رولا حمص، 2009، ص 407 .)

-11) علاج الادمان على الانترنت :

حسب الدكتور يونغ أن هناك عدة طرق لعلاج الادمان على الانترنت ،منها إدارة الوقت وفي حالة الادمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فعالية تتمثل فيما يلي :

عمل العكس : إذا اعتاد المريض مثال استخدام الانترنت طيلة أيام الاسبوع ، تطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في نهاية الاسبوع.

. إيجاد موانع خارجية : ضبط المنبه قبل بداية الدخول للانترنيت بحيث ينوي الدخول للانترنيت ساعة واحدة مثلا.

.. **تحديد وقت الاستخدام :** تقليل وتنظيم ساعات استخدامه ، بحيث إذ كان مثال يدخل 40 ساعة في الاسبوع ، نطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعيا وتنظيم وتوزيع تلك الساعات.

.. **الامتناع التام :** كما ذكر فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الانترنيت

. **المعالجة الاسرية :**في بعض الاحيان تحتاج الاسرة بأكملها إلى تلقي العلاج بسبب المشاكل الاسرية ، التي يحدثهاالادمان على الانترنت ، بحيث يوضع برنامج لمساعدة تلك الاسرة(. محمد النوبي محمد علي ، 2010، ص78و 77).

خلاصة:

مما تم استعراضه خلال هذا الفصل نستنتج أن إدمان الانترنت هو حالة من الاستخدام الغير توافقي لشبكة الانترنت، وهو ما يفسر بأن الانسان المستخدم لها يعتبر مدمنا من خلال جملة الاعراض والاثار التي يخلفها إدمانه لها على اعتبار عدم تمكنه من السيطرة على الزمن وأعراض االنسحابية لديه تعقدان سيرورة حياته الاجتماعية النفسية وحتى المدرسية، وهو أمر يتطلب علاجه بدءا بالاسرة ثم المدرسة.

الفصل الثالث: المشكلات الدراسية

تمهيد

1_ مفهوم المشكلات الدراسية

2_ أسبا ب المشكلات الدراسية :

_ أسباب متعلقة بالتلميذ

_ الأسباب المتعلقة بالأستاذ

_الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسة

_ الأسباب المتعلقة بالأسرة

_ الأسباب متعلقة بوسائل الإعلام

3_أنواع المشكلات الدراسية:

_مشكلة العدوان

_ مشكلة الغش

_مشكلة التأخر الصباحي

_ مشكلة ضعف التحصيل الدراسي

_مشكلة الغياب

_مشكلة قلق الامتحان

_مشكلة التحدث الصفي

4_ الأساليب التعامل مع المشكلات الدراسية

5_ الأساليب الوقاية من المشكلات الدراسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لم تعد العملية التربوية والدراسية في المدارس كما كانت من قبل واختلفت المعايير،وأصبحنا في بعض الأحيان لا نميز بين تلاميذ المدارس أبناء في الشوارع ،وفي مقابل انعدمت قدرة بعض المعلمين على التأثير في التلميذ داخل القسم والمدرسة كمؤسسة تربوية ، وفي الواقع ومن شهادات الحية من عمق المدرسة وخارجها لاحظنا اتفاق مقلق و واضح عن عدم الدافعية في التعلم ،وتراجع المستوى الدراسي كثرة الغياب ، وقلق الامتحان ،عدم احترام النظام الداخلي للمؤسسة، كل هذه المعوقات جعلت العملية التربوية الحالية صعوبة في نجاحها ،وفي مقابل الذي لا يمكن تجاهله التطور التكنولوجي الحديث والسريع اثر على سلوك التلميذ ونتائجه الدراسية ومستوى الدافعية لديه في الدراسية ، كل هذا ساهم بدن شك في وجود المشكلات الدراسية والتي ليست في الأمر السهل بل في غاية التعقيد للجميع الإطراف الأستاذ التلميذ و أولياء الأمور ، في هدا الفصل سوف نتطرق لأهم أسباب وأنواع المشكلات الدراسية وفي مقابل على الأساليب تعامل معها وكيفية الوقاية منها

1_ تعريف المشكلات الدراسية:

1_1 تعريف المشكلة : هي عبارة عن حالة أو موقف غير مرغوب فيه من قبل المجتمع او نسبة كبيرة منه ، لأنه يحول الفرد أو المجتمع الإشباع السوي للحاجات أو تحقيق الأهداف التوافقية أو ينتج إ

لى ضرر المباشر أو غير مباشر حاليا أو مستقبلا (رمزي فتحي هارون ،ص17،2003)

1_2 تعريف المشكلات الدراسية : هي تلك التي يعاني منها التلميذ في المدرسة ، وتتضح من تعاملات التلميذ في الوسط المدرسي والمتصلة أساسا بالامتحانات مراجعة الدروس أو المداومة على الحضور إلى قاعات الدراسية ، وتظهر هذه المشكلات في قلق الامتحان ، التأخر الدراسي ، الغش في الامتحان ، صعوبة

الاستذكار إلخ حيث تسبب لهم ضيقا وحرجا وتقلل من حيويتهم ونشاطهم فعاليتهم ونتاجهم (المرجع نفسه ، ص 48)

_ويعرف وفيق صفوت مختار المشكلات الدراسية "على أنها تلك التي تحتاج إلى تدخل الأخصائيين النفسيين والمرشدين لعلاجها حيث إن الغور في أعماق نفس التلميذ والكشف عن أصول المشكل يحتاج إلى

خبراء هؤلاء الأخصائيين فالتلاميذ الذين يحصلون على مستوى اقل من قدراتهم العقلية والذهنية لا بد من إزالة معوقاتهم

النفسية للتحصيل الدراسي ليرفع مستواهم ألتحصيلي (وفيق صفوت مختار ،2003،ص47)

_كما يرى صفوت مختار إن المشكلات الدراسية تختلف درجاتها باختلاف أنواعها منها ما تحتاج خبرة المعلم لتعامل معها وحلها مادامت في متناول قدرات المعلم،ولكن ما تحتاج الى خبرة المرشدين والاخصائين النفسين لعلاجها نجدها مستعصية على الفهم بالنسبة للمعلم في حلها، وانعكاساتها السلبية بالنسبة للتلميذ اذا هي تجدرت في أعماق نفسه وأصبحت هاجسا مروعا تعرقل تفكيره وانتباهه وتحصيله

_إما محسن على الدافي يعرف المشكلات الدراسية : هي التي تزعج التلميذ وتؤلمه ،وليست بالضرورة أن يشعر بذلك المعلم او المدير ، لان المعاناة هنا تمس التلميذ وحده ، ان مشكلة قلق الامتحان مثلا تؤثر على التلميذ دون غيره من الأشخاص ،فهو الوحيد الذي يسعى للتخلص منها (محسن علي الدافي ، 2001،ص 45)

2 أسبا ب المشكلات الدراسية :

2_1 الأسباب المتعلقة بالتلميذ : التي تتعلق بالتلميذ بحد ذاته لان نجاح العملية التعليمية او فشلها داخل القسم تعتمد إلى حد بعيد على مدى استجابة التلميذ ودافعيته ، فإذا كانت الاستجابات الايجابية فإنها تشكل عاملا مساعدا في البيئة التعليمة الفعالة وان كانت سلبية تعرقل سير العملية التربوية ومن ابرز الممارسات التي تؤثر على العملية تعليمية تسبب في ظهور المشكلات الدراسية :

_ عدم تحضير الدروس اليومية

_ عدم الانتباه إثناء الدرس

_عدم إحضار الكراس والكتب والأدوات للكتابة (أيوب نخل الله ،2014،ص124)

_التغيب المتكرر دون سبب مشروع

_سرحان الطالب وانشغاله بأمور بعيدة الدرس

_ التكلم داخل القسم دون الإذن من الأستاذ

_ المشاكسة واللامبالاة التي تؤثر على سير الدرس كالأكل والشرب في القسم

_ العدوان بإشكاله المعنوي والجسدي (حسن المعايرة ،2012،ص58_59)

2_2الأسباب المتعلقة بالأستاذ :

إن الخصائص السلبية للأستاذ تعتبر من الأسباب الرئيسية لحدوث المشكلات الدراسية والصفية ،وفي المقابل ان شخصية الأستاذ وكفايته العلمية وخبرته التربوية لها تأثير كبير في حدوث او منع هذه

المشكلات ،ومن أبرز الخصائص السلبية المتعلقة بالأستاذ والتي لها دور في ظهور المشكلات الدراسية نذكر :

_القيادة المتسلطة جدا

_القيادة غير الراشدة وغير حكيمة

_ انعدام التخطيط

_حساسية الأستاذ وجعل إي موقف مع التلميذ انه شخصي

_ردود فعل الأستاذ الزائدة للمحافظة عللا كرامته والصرامة المبالغ فيها(عطا الله المعايطة ،2007،ص273)

ان شخصية الأستاذ أسلوبه في التدريس ومهارته في حل المشكلات والتواصل مع التلاميذ يؤدي دورا حاسما في عدم وقوع المشكلات الدراسية من عدم التسبب فيها

داخل القسم أو المدرسة (أيوب دخل الله ،2014،ص126)

2_3 الأسباب المتعلقة بالإدارة في المدرسة :

من المعلوم إن الإدارة المدرسية الناجحة هي القادرة على تأمين بيئة مدرسية ديمقراطية بشعر فيها التلاميذ والأساتذة على حد سواء بالأمان مما يساعد الأستاذ في حل مشكلاته داخل القسم ، وفي نفس الوقت مساعدة التلميذ في حل مشكلاته بالوسائل المجدية بعيدا عن العقاب البدني ، لان هناك وسائل أجدى وانفع من خلال التوجيه و الإرشاد واستخدام الحوافز سواء المعنوية أو المادية ، وعندما تتخلى الإدارة عن واجباتها تجاه التلاميذ والأساتذة والعاملين وأولياء الأمور ، فان ذلك ينعكس سلبا على التلميذ والمعلم على حد سواء ويترتب عليها العديد من المشكلات الدراسية واهم أسبابها من الناحية الإدارة المدرسية :

_عدم وضوح التعليمات المدرسية

_عدم مشاركة الأهل بفعالية في النشاطات المدرسة

_عدم وجود برنامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها

_عدم الاستماع إلى شكاوي التلاميذ أو الالتقاء بهم من وقت لأخر

_ عدم إشراك التلاميذ في القرارات ذات الصلة بشكل مباشر

_ كون الإدارة المدرسية متساهلة جدا او كونها متعسفة جدا

(أيوب دخل الله ،2014،ص113)

2_'3 الأسباب المتعلقة بالأسرة :

تعتبر الأسرة المؤسسة أولى واهم في التنشئة الاجتماعية في حياة الأبناء فإذا كانت تعتمد في تربية الأبناء ومراقبتهم بطريقة صحيحة وسوية من هذا يساعد التلميذ على تحصيل دراسي جيد حياة دراسية سليمة وفي مقابل آدا كانت الأسرة تتبع أسلوب غير سوي سواء بالإهمال او التسلط فهذا يساعد في ظهور المشكلات الدراسية لدى التلميذ ونذكر ابرز الأسباب الأسرية المساهمة في ظهور المشكلات الدراسية :

_ إهمال الإباء والأمهات لإعمال أبنائهم ونشاطاتهم المدرسية ، وعدم إيجاد وقت لتحفيزهم على التعلم وتحصيل الدراسي

_المشكلات الأسرية بين الوالدين قد تشغل الأبناء وتعيق الرغبة لديهم في الدراسة والنجاح كالمشاجرة أو الانفصال تؤدي إلى زيادة الاكتئاب لدى الأبناء والعزوف عن القيام بأي عمل مدرسي

_إتباع الإباء والأمهات أسلوب التسلط على الأبناء وعدم أعطاهم مساحة من الاستقلالية و المراقبة المبالغ فيها ، مما يؤدي بالأبناء إلى الشعور بالتوتر والقلق

_هناك أهل يتركون أبناءهم يتصرفون كما يحلو لهم دون رقيب أو حسيب ، لاعتقادهم بان يعلم الأبناء الاستقلالية ويزيد من دافعته على التحصيل ،إلا إن غير صحيح لان التسيب في الواقع يترك لدى الطفل شعورا بعدم الأمان ويخفض الدافعية لديهم ، وعدم التقيد بالنظام الداخلي للمدرسة والقسم (سليم مريم ، 2014، ص352)

2_4 الأسباب المتعلقة بالوسائل الإعلام :

_تقوم وسائل الإعلام بدور مهم وفعال في التأثير على توجيهات وسلوك الأطفال والمراهقين ، لان ما تعرضه هذه الوسائل في كثير من الأحيان من الأفلام وعروض يمجد بشكل أو بأخر العنف والتصرفات غير المسئولة للخارجين عن القانون ، الذي يترتب عليه أثار السلبية على توجيهات و سلوكات التلاميذ

_المتتبع لتأثير وسائل الإعلام على الإفراد قد يلاحظ ان هناك مشكلات أكثر تعقيدا وخطورة قد تبر من خلال تأثير وسائل الإعلام مثل القتل أو التهديد أو الابتزاز ، مما يجعل التلميذ مرآة لهذا المجتمع وانعكاساته وعليه فان ما تعرضه معظم الأفلام الأمريكية في الفضائيات العربية اليوم قد ينطوي على اثأر الهدامة على مستقبل الأبناء ، للجوء الى العنف كأسلوب طبيعي لحل المشكلات الأمر الذي يترتب مسؤولية كبيرة على المعنيين للنظر في هذه القضية الخطيرة والعمل على جعل الإعلام تربويا منسجما مع التربية النظامية التي تديرها المؤسسات التربوية النظامية (دخل الله أيوب ، 2014،ص134)

3 _ أنواع المشكلات الدراسية :

3_1 مشكلة العدوان :

ويعرف سامي محمد ملحم العدوان على أنه" سلوك يقصد به المعتدي إيذاءالآخرين،" وقد عرف العدوان من_قبلالعديد من علماء النفس، وتطلق صفة العدوان على أشكال محددة من السلوك كالضرب، أو على اشكال معينة من الحوادث الانفعالية أو كليهما معا، أو على الظواهر المرافقة للحوادث الاجتماعية كالغضب والكره، أو على مضامينداافعية كالغريزة

والدافع، ولا يتضمن مفهوم العدوان سمات سلبية ، كالميل للمشاجرة والسيطرة والصراخ والعنف.

(سامي محمد ملحم ،2007، ص 37) .

- و عرف العدوان على أنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء، أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين (القوا سمية والحوا مدة ، 2011، ص52) ويعرفه للرد على أنه " رغبة في ممارسة القوة على الآخرين مهدية وبن عسى ،2011،ص227)

-ويعتبرا لعدوان أيضا: على أنه مصطلح يشير إلى مدى واسع من النشاطات الهجوميةوالدفاعيةوإ لحاق الأذى بالآخرين (إبراهيم جابر، .2013 ،ص23)

مظاهر أو سمات السلوك العدواني في المدرسة :_

_ إتلاف مقاعد الدراسية (حسين المعايرة ،2002،ص119)

إحداث فوضى في الصف عنطريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه

التهريج في الصف

-الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.

-العناد والتحدي.

-الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات الأساتذة.

_تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها والجدران ودورات المياه(إبراهيم جابر،2011،ص 120)

-لتدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الصف.

-إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله.

-استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أو خارجها._

-استعمال الألفاظ البذيئةوإ إحداث أصوات مزعجة في الصف (خالد عز الدين ،2010،ص26)

-توجيه النقد لزملائه في غرفة الصف.

-توجيه الشتائم والألفاظ النابية والشجار في غرفة الصف

-مقاطعة الأساتذة أثناء شرح الدرس وإ لقاء الأقلام خلف الأستاذ(إبراهيم جابر ،2014، ص23) .

_ أسباب العدوان:

_الإحباط المتكرر.

_الرغبة في التخلص من سلطة وضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.

_لشعور بالفشل والحرمان.

_الحبالشديدوالحماية الزائدة.

_مشاهدة التلميذ للنماذج العدوانية وانجراره وراء تقليدها.

_الجو الأسري والثقافة الأسرية.

_الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة والشعور بالنبذ والإهانة والتعرض للتوبيخ

(منصور الشر بيني،2003،ص23)

_الشعور بالنقص.وبالغضب

الرغبة في جدب الانتباه._

_قلة الحب والاهتمام وكثرة النقد الموجه للتلميذ

_العقاب الجسدي (سعدية عبد اللاوي ،2014،ص211

_ويرى**أسامة فاروق مصطفى 2014**أن هناك أسباب وراثية مكتسبة حيث أن بعض التلاميذ يتلقون الموقف بشكل سلبي، فيتأثر سلوكه بتصرفات العنف الناتجة من الأصدقاء، فتبدأ المشكلة بالازدياد،عند التعامل بينالزوجين إذ يأخذا لتلميذ تصرفات الأب في كل أشكال الإساءة ويستعرضه أمام أصدقائه وزملائه في المدرسة

والسبب الآخر هو تفضيلا لمربين سواء كانوا من الأساتذة أو الوالدين بينالمتفوقين وانعدام اهتمام الوالدين بالتواصل مع المدرسة بالتفقد على أبنائهم في المدارس والسؤال على سلوكياتهم، مما يتيح للأبناء التصرف بكل أشكال العدوان لثقتهم بعدم وجود مراقب أو موجه (فاروق مصطفى ،2014،ص 26_27)

كما يضيف عز الدين خالد مجموعة من الأسباب المدرسية حددها في مجموعة من النقاط وهي كالتالي:

_قلة العدل في معاملة التلاميذ في المدرسة

_فشل التلميذ في حياتها لمدرسية وخاصة تكرار الرسوب.

_عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ الاجتماعية.

_عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.

_شعور التلاميذ بكراهية الأستاذ له.

_ضعف شخصية بعض الأساتذة.

_تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فريق المدرسة.
_ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ
_عدم وجود قوانين صارمة في المدرسة (عز الدين خالد ،2010،ص28)

_ الحلول المقترحة لعلاج السلوك العدواني:

_تجنب التلميذ مشاهدة أعمال العنف أيا كان مصدرها كالتلفزيون أو غيره.
_إعادة ترتيبا لبيئة التل يحي ضمنها التلميذ وتنظيمها بما يزيل أيتوترات لدى التلميذ.
_إفساح المجال أمام التلميذ لممارسة أشكال متنوعة من النشاطات الجسمية للتخلص من التوتر والطاقة
_عدم التسامح الأستاذ أكثر من اللازم مع التصرفات العدوانية وعدم اللجوء إلى العقاب البدني
_محاولة إخراج التلميذ من الموقف بأسرع وقت ممكن
_إخراج التلميذ من غرفة الصف والتحدث معه بشكل خصوصي (عبد الحميد بدري، ،)2005ص.196

3_2 مشكلة الغش:

_تعريف الغش:

لغة :غش نقيض النصح، وهو مأخوذ من الغشش: المشرب الكدر، وقد غشه يغشا لمحمضهالنصيحة، وشيء المغشوش، واستغشه واغتشه: ظن به الغش، وهو خلاف استنصحه و غشه: لم يحمضه النص أو أظهر له خلاف ما أضمره، واغتشه واستغشه: ضد انتصحت واستنصحه، أو ظن به الغش

اصطلاحا: لغش كتم كل ما لو علمه المبتاع كرهه، والغش أيضا: هو ما يخلط من الرديء بالجيّد (الحجيلي ،2015)

تعرفه فهيمةكريمةالمشهداني :على أنّه أحد أشكال السلوك المنحرف وهو يتناقض مع القيمالتربوية (محمد حسين ،2015،ص8)

كما يعرف الغش: بأنّه عمليةيقوم بها التلميذ لنقل إجابة أسئلة الامتحان بطريقةغيرشرعية سواء بالنقل من زميله، أو من ورقة معدة مسبقا، أو باستخدام آلة، وهي تتعارض مع ما تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيقه((عبد المرشدي ،2015،ص 56).

_ مظاهر الغش: للغش مظاهر كثيرة نذكر اهمها :

_نقل التلميذ للواجب اليومي من كراس زميل له بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصحة والضعف فيه أو محاولة تعلم ما يجده من مفاهيم ومبادئ وحلول

-_نسخ التلميذ لإجابة السلوك الاختباري عن ورقة زميل له في الأمام أو الجنب.

سؤال التلميذلزميل له عند إجابة السؤال وأخذها شفويا منه _

-(حسن المعايرة ،2002،ص167)

.النظر الثابت في مكان غير عادي. _

_استعمال الهاتف النقال وسماعة الأذن يخفيهاالتلميذ في غطاء الرأس أو ملابسه لا سيما الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب.

_استعمال قصاصات ورقيةصغيرة جدا تحتوي على الموضوعات الدراسية مكتوبة بخط صغير جدا يمكنللتلميذ حملها بسهولة قبل الدخول إلى قاعة الامتحان.

- _استخدام الإشارات وخاصة الأسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة)/(أو)*(أو اختيار من متعدد، حيثيلجأالتلاميذ إلى استخدام القلم.

- _نقل التلميذ المادّة العلمية من فوق المقعد المخصص له، فقد يتمكن الطالب من الدخول إلى قاعة _الامتحان قبل بدئه بوقت قصيرفيقوم بكتابة أجزاء من المادة العلمية فوقها ليستخدمها أداة للغش أو قد يستخدم أداة كتابة مثل القلم، المسطرة، الممحاة، الآلة الحاسبة، وراحة اليد

(عبد المرشدي ،2014،ص54)

_ أسباب الغش :

_ضعف الوازع الأخلاقي ففي الحديث الشريف: " من غشنا فليس

_الضعف المعرفي، وعدم التحضير الجيد للدروس.

_عدم توافق الدروس مع القدرات العقليةللتلميذوميولاته

_عدم تكيفا لتلميذ مع طريقة التدريس

_غياب المنهاج السليم للتعامل مع طريقة التدريس.

_غياب المنهاج السليم للتعامل مع الدروس.

الكسل الناتج عن نقص الدافعية للعمل الجدّي._

_غياب الوعي وكذا التحسيس بخطورة ظاهرة الغش.

_التساهل والتغاضي عن الغش من طرف الأساتذة المراقبين.

–_الرغبة في تحقيق النجاح بدون عناء، والتخلص من النظرة الدونية من طرف الأسرة والمحيط الاجتماعي بشكل عام والتي تحصل أثناء الفشل.

_عدم استيعاب المادّة الدراسية.

–تهاون المراقبين وانشغالهم._

_النظام التعليمي نفسه حيث تدفع طبيعة النظام التلاميذ إلى الغش والحرص عليه وذلك لوجود بعضا لمسببات لذلك مثل ::

–التركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية كمقياسللتحصيل الدراسي للتلاميذ، مع إهمال أساليب أخرى مهمة للتقويم مثل النشاطات المدرسية والاختبارات الشفهية والواجب المنزلي

–ضعف مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ._

–_ضعف الضبط والمراقبة والمتابعة والتوجيه من قبل الأسرة، والمدرسة

(http://www.search.shmaa..org.pdf)

_ **الحلول العلاجية المقترحة للحد من مشكلة الغش** : وفيما يأتي بعض المقترحات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش وهي :

أن يعمل المعلّم على تخفيض الضغط النفسي وغير النفسي عن التلميذ._

_أن يتعرّ ف الأستاذ على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في دراسته وتعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف.

_تقليل المتطلبات التي يكلف بها التلاميذ سواء كانت هذه المتطلبات تتعلق بمادة الاختبار كعدد صفحات المطلوبة، أو عدد التعيينات المطلوبة يوميا للمادة.

_مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش، ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعيةوثقافية متنوعة، وإ ظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام، حيث من المتوقع

_أن يتكوننتيجة كل هذه المظاهر لدى التلميذ قناعة ذاتية باتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه.

_مقابلة التلميذ والتعرف على الظروف الأسريةوالشخصيةوتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه معظم وقته ثم الاستجابة إليهاإنسانياوعلميا بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح المدرسي.

_مقابلة التلميذ والتعرف على أسباب عدم ميله للأستاذ، ثم التحقق من صحة مشاعره واقتناع الأستاذ بإجراء التغيير المطلوب.

_تشجيع الأستاذ على الابتعاد عن الاختياراتالمدرسية المفاجئة لأنها تساعد على انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ _ (حسن العمايرة 2002،ص171_170)

_توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الإسلام الحنيف ومع القيم والأهداف التربوية، ومن خلال تفعيل الإرشاد التربوي في المدارس.

مراعاة الإنجاز والتركيز في الواجبات المنزلية._

_الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار ولو لمدة يوم، فهذا أدعى لتمكينالتلاميذ من التركيز والاستعداد للاختبار

_عمل على تدريبالمعلمينوالمدرسين باستعمال طرائق التدريسالحديثة والابتعاد عن الطرائق التقليدية.

_الاهتمام بإعداد التلاميذ إعدادا تربويا شاملا قي المراحل السابقة، مع تعويده على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

_ضرورة المزاوجة بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية في الاختبار، وذلك لأن الأسئلة المقالية

_تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة، أما الثانية فإنها قد تحصره في جزئية بسيطة وبشكل

_يضيق على التلميذ فرصة التعبير عما حصله في المادة

.http:.org.pdf //www.search.shmaa

3_3 التأخر الصباحي :

تعريفه:ويقصد به عدم حضور التلميذ للأنشطة الجماعية الصباحية أو عدم حضوره لجزء من الحصص (القواسمة والحوامدة ، 2001 27،ص)

تعريف الإجرائي :

هو تأخر التلميذ عن الحضور صباحا إلى المدرسة في الوقت المحدد له

أسباب التأخر الصباحي :.

وجود مشكلة أسرية أو شخصيّة تأخذ بعض الوقت في الصباح فيتأخر عن المدرسة._

افتقار التلميذ القدرة على تنظيم وقته وضبطه.

_كره التلميذ الأنشطة الصباحية أو أستاذ المادة الدراسية المتمثلة في إحدى الحصص الأولى.

_تكليف أم أو زوجة الأب للتلميذة بأعمال المنزل قبل الذهاب للمدرسة

(القواسمة_ والحوامدة، ، 2010 ،ص27)

ويرى كل من عبد العزيزالمعايطة وعبد الله الجغيمان أسباب لأخرى لتأخر التلميذ عن المدرسة صباحا والتي لخصاها في النقاط التالية ::

_إهمال الأسرة في تعويد الأبناء القيام بانتظام كل صباح والذهاب إلى المدرسة في الوقت المحدد.

تغاضي مدير المدرسة عن المتأخرين._

- شدة الزحام وعدم توقير المواصلات
- كره التلميذ لجو المدرسة
- بعد المدرسة عن منزل التلميذ .
- شدة بعض المدرسين وتعمد التلاميذ عدم حضورهم حصصهم .
- عدم قياما لتلميذ بواجب الحصة .
- تكليف بعض أولياء الأمور أبناءهم ببعض الأعمال .
- سهر التلميذ إلى وقت متأخر من الليل .
- سوء الحالة المادية التي لا تمكن التلميذ من ركوب المواصلات .

(عبد العزيزالمعايطة ،2006ص'55)

مظاهر التأخر الصباحي:

_عدم حضور الأنشطة الجماعيةالصباحيةتمهيدا للحصص اليومية.

_عدم خصور جزء من الحصص الدراسية الأولى بالإضافة للأنشطة الصباحية التمهيدية.

(القوا سمة_ والحوامدة، ، 2010 ،ص28)

الحلول المقترحة لعلاج مشكلة التأخر الصباحي :

_عدم قبول القاطنين بعيدا عن المدرسة.

بحث أسباب التأخير مع التلاميذ والقضاء عليها._

_نصح التلميذ المتأخر للمرّ ة الأولى.

- التنبيه على الطالب بأنّه سوف يحسم من درجاته إذا تكرر تأخيره صباحا .
- إذا لم تكن المدارس قريبة نسبيا من منازل الطلبة فعلى المدرسة تأمين المواصلات لهم.
- على مدير المدرسة أن ينبه ولي أمر التلميذ بأنْ لا يسهر طويلا لكي لا يؤثر على قيامه مبكرا.
- اختيار الوقت المناسب لبدأ اليوم الدراسي بحيثي تلاءم مع ظروف البيئة .
- ضرورة بحث هذا الموضوع في مجالس الآباء وحثهم على التعاون مع المدرسة .
- على مدير المدرسة بعث خطاب لولي أمر كل طالب يوضح فيه موعد الحضور اليومي للمدرسة وموعد الخروج وموعد بدء الإجازات ونهايتها وموعد بدء العام الدراسي ونهايته (عبد الله الجغيفان، . 62 ،2006)
- مقابلة التلميذ والتعرف على نوع المشكلة الأسرية أو الشخصية ومحاولة مساعدته في حلها.

الاتفاق مع أولياء الأمور على إيقاظا لتلميذ بوقت مبكر.

-وضع برنامج للتلميذ من أجل تنظيم وقته وواجباته.

_الاتفاق مع الأمهات خاصة بعدم تكليف التلميذات بأعمال المنزل في الصباح المبكر وعدم تأخيرها عن المدرسة.

_العمل على توطيد العلاقة بينا لتلميذ والأستاذ والعمل بروح الفريق الواحد في جو تسوده المحبة .

(القواسمة والحوامدة، . 28، 27 ،2010)

3_4 مشكلة التأخر الدراسي :

تعريف التأخر الدراسي

إذا جئنا إلى مفهوم التأخّر الدراسي نقول أنه لا يوجد لحدّ الآن اتفاق تام بين علماء النفس و التربية حول مفهوم التأخّر الدراسي ، وذلك لأن من هؤلاء العلماء من يربط مفهوم التأخّر الدراسي بالذكاء ، ومنهم من يربطه بالقدرة على التحصيل الدراسي ومنه من يربطه بالاثنين معاً.

التأخّر الدراسي.

التخلّف الدراسي.

سوء التكيّف الدراسي.

سوء التوافق الدراسي.

التعثر الدراسي.

إن المتأمل في هذه التسميات على ما هي من الاختلاف الطفيف يتوهم أن بينها فروقاً شاسعة ، وهي في الحقيقة لتعدو أن تكون فروقاً طفيفة . لهذا سنختار مصطلح)التأخّر الدراسي (بناءً على شيوع تداوله بين المربين والباحثينوالدراسيين

ومن أهم تعاريف **التأخّر الدراسي تعريف سيرل بيرت** الذي يقول فيه " التأخر الدراسي يُطلق على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرةChristine Ln gramفقد عرّفت المتأخّر دراسي آريستينلنجرام (ا

بأنه " التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي ،وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر ألتحصيلي لأقرانه".

Sir Cyril Burt, the back ward child, university of London press, Ltd: London, (1951, p. 77)يعرف" محمد خليفة برآات" **التلميذ المتأخر** دراسياً بقوله : " إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين من مثل عمره الزمني"

أما حامد زهرات فإنه **يُعرّف التأخّر الدراسي** بأنه " حالة تأخر أو تخلّف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجةً لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط " (حامد زهران ،2001،ص504)".

أنواع التأخر الدراسي :

يتخذ التأخر الدراسي أنواع عديدةً أهمها ما يلي

_تخلّف دراسي مستمر أو دائم : هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة

_تخلف دراسي مؤقت أو عرضي: وهو التأخر الذي لا يدوم طويلاً ، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما ، لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسّن وضع التلميذ

_:تخلّف دراسي عام : وهو تخلّف يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها ، وفي مثل هذه الحالات غالباً ما يكون التلميذ دون المتوسط أو حدود البليد.

_تخلّف دراسي خاص: وهو تخلّف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الحساب أو الكيمياء أو الفيزياء ، وفي هذه الحالة يكون ذآاء التلميذ متوسطاً أو في حدود العادي.

_تخلّف دراسي حقيقي :وهو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق والمتابعة العلمية ويجعل الحكم على التلميذ صادقاً وموضوعياً**(فيصل محمد خيري الزراد ،1988،ص142)**

أسباب التأخّر الدراسي :

هي متشعّبة ومتفاعلة فيما بينها حيث يصعب تحديد عامل واحد أو بعض العوامل بحيث يمكن الجزم بأنّ هذا العامل أو ذاك هو السبب الرئيسي والحاسم في إحداث التأخر الدراسي ، إذ ينذُر أن يرجع إلى عامل واحد ، فكل العوامل تتشابك وتتداخل وتختلف في نوعها وتأثيرها من تلميذ لآخر . وإذا حاولنا تصنيف هذه العوامل بصفة عامة ، يمكن تحديد أهمها التالي :

أ_ الأسباب الدراسية والمدرسية :

الأسباب الدراسيّة والمدرسيّة التي تتسبب في حدوث حالة التأخر الدراسي لدى التلاميذ أثيرة ، من أهمها ما يلي:

- زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحدّ المعقول.
- عدم وفاء المعلّم ، وضعف أدائه.
- شخصية المعلم غير الجذّابة بالنسبة للتلاميذ.
- ضعف طرائق التدريس.

– صعوبة المناهج الدراسية ، وعدم ولاءمتها لقدرات التلاميذ.
– طبيعة الامتحانات وسوء التقييم فيها مما يجعل التلاميذ يشعرون بالغبن وأنهم لم ينالوا استحقاقاتهم.
– عدم توفر الوسائل التربوية العلمية المناسبة
ضعف الأنشطة المدرسية والترفيهيّة.
– ضعف الرعاية الصحية والاجتماعية**(فيصل محمد خيري الزاد ،1988،ص144)**

ب _الاسباب الأسرية :

تلعب الاسباب الأسرية دوراً في حدوث حالة التأخير الدراسي . فعدم توفر الجوّ الأسري الملائم لنمو القدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة لأن التلميذ يتأثر أثيرا بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية ، وهذا يؤثر في دافعية التلميذ للتعلم وفي رغبته للتحصيل . لذلك نلاحظ أن معظم التلاميذ المتأخرين دراسياً هم ينتمون إلى أسرة فقيرة وجاهلة ومهملة ، لأن ذلك ينعكس على طبيعة الأجواء داخل الأسرة متمثلة بعدم وجود وسائل تسلية أو لعب أطفال أو تلفزيون أو منشورات أو أجهزة الحاسب ... الخ.
آما أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة لها تأثيرها هي الأخرى على التلميذ
فوجود حالة النزاع المستمر بين الأبوين ، أو الطلاق والفراق ، أو الانفصال عن
الأبوين ، أو سوء المعاملة من قبل الأسرة ، آلها من العوامل التي تؤدي إلى إهمال
تنشئة الطفل وعدم إشباع حاجاته الضرورية ، وبالتالي إلى حدوث حالة التأخرالدراسي

الأسباب الجسمية :

ج_الجسم ومكوناته له تأثير كبير في حدوث حالة التأخر الدراسي . فالعيوب الجسمية أضعف البصر أو ضعف السمع أو الاضطراب في النطق ، أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم أمور تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي وخصوصاً إذا ما أغفل المدرّس ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة

د_ الأسباب الاجتماعية :

الأسباب الاجتماعية هي التي تحيط بالفرد بدءاً من الحي الذي يسكنه التلميذ متمثلاً بالجيران والأقارب وانتهاءً بزملائه وأصدقائه بالمدرسة فإذا كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على أن يكتسب التلميذ ما عند الجوار من عادات حسنة وخبرات ثقافية والعكس اذا كان الجار فقيراً اجتماعياً وثقافياً . يضاف إلى ذلك تأثير الأصدقاء والزملاء في اتجاهاته وسلوكياته ، فإذا آنا للتلميذ أصدقاء من

النوع الذي يشجّع على العدوان والتسرب من المدرسة ، فإن ذلك يؤثر على سلوك التلميذ وفي نفوره من الدراسة والتغيّب عن المدرسة ، وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي.

د_ الأسباب النفسية :

وتتمثّل في الاضطرابات العصبية المختلفة ، وعدم الاتزان الانفعالي وما ينتج عنهما من إحباط وقلق وسوء توافق وسلوك عدواني وانطواء ، فقد تؤدي هذه الحالات إلى كراهية مادة أو مواد دراسية معينة ، بل قد تؤدي إلى كراهية المعلم والمدرسة معاً.

و لعلّه من المفيد التذكير في هذا المجال بأن الانفعال ضروري بالنسبة لكل إنسان ولكل الأعمال على العكس مما هو شائع لدى العامة من الناس فالقلق آالإستجابة لمثير الامتحانات المدرسية مثلاً يعتبر استجابة انفعالية طبيعية عادية بل ضرورية للنجاح المدرسي . أما القلق الشديد أو الهلع الذي يؤدي إلى ارتباك صاحبه تلعثمه أو عدم قدرته على الكتابة ، أو عدم القلق بتاتاً أيضاً أو قلته عدم الاكتراث بالاختبارات إنما هما تعبير عن اضطراب انفعالي يجب معالجته.

بهذا فإن الاضطراب الانفعالي يظهر في الأسلوبين متباينين :

الإفراط) الزيادة (والتفريط) النقص (، وتظهر هاتان الناحيتان في سلوك التلميذ في استجابتين متباينتين : تتمثل الاستجابة الأولى في السلوك العدواني الهجومي()(أما الاستجابة الثانية فتتمثل في السلوك الانطوائي)الإنسحابي).

هذا ويجب التنبيه إلى أن التلاميذ العدوانيين يفرضون على المعلم التدخل لمعالجة حالاتهم بطريقة مستعجلة وذلك بالجو الصاخب الذي يحدثونه داخل القسم الدراسي أما التلاميذ الإنطوائيون فلا ينتبه إلى وضعيتهم إلا المعلم الخبير ؛ ذلك أن انطوائيتهم وسلبيتهم تجعلهم يبتعدون عن إحداث أي شغب فيبدون هادئين مستغرقين في أحلام اليقظة ولا يدلّ على سوء توافقهم سوى انعزالهم عن رفقائهم أو نتائجهم الدراسية الهزيلة ، لذا فهم أجدر برعاية المعلم لهم والاهتمام أآثر بوضعيتهم.

الأسباب الانفعالية :

تسبب الحالة النفسية التي يعيشها الطالب حالة التأخر الدراسي إذا لم تحظى بالرعاية اللازمة, فالطالب قد تدفعه حالته النفسية أضعف الثقة بالنفس أو القلق أو الضيق أو الخمول أو اتجاهات نفسية, أو أسباب انفعالية خاصة مثل كراهية لمادة معينة ترتبط في الذهن بمعلم قاسٍ, أو موقف مؤلم إلى اتخاذه

موقف الإهمال إزاءالمدرسة.

_ الأسباب العقلية :

وأهم هذه الأسباب العقلية الاستعداد العقلي الفطري العام أو الذاتي حيث يتفق أغلب العلماء على أنه من أقوى الأسباب في في إحداث التأخر الدراسي العام الذي يستعصى علاجه .

فقد وجد العالم الإنجليزي " بورت " أن حوالي 10بالمائة من حالات التأخر الدراسي ترجع للغباء وحده ويقاس الذكاء باختبارات خاصة تسمي اختبارات الذكاء تستخلص من نتائجها نسبة الذكاء وتستخرج بحاصل قسمة العمر العقلي على العمر الزمني مضروباً ب مائة . إن الناس العاديين أي المتوسطين تتراوح نسبة ذكائهم بين 90– 10وإذا زادت النسبة عن هذا الحد دليلا على التفوق في نسبة الذكاء عند الموهوبين تساوي 140وما فوق وإذا قلّت النسبة عن هذا الحدً دلّت على الغباء) نسبة الذكاء لدى التلاميذ.

ضعاف العقول القابلين للتعليم العادي تتراوح بين ،70– 85وإذا قلت هذه النسبة عن 70فهي دليل على عدم قدرة الطفل الالتحاق بالمدرسة أصلاً وحينئذً يجب إلحاقه بالمدارس الخاصة بالمعاقين ذهنياً.

غير أننا ننبّه زملاءنا المعلمين إلى عدم التسرع في الحكم على هذا التلميذ أو

ذاك بأنه غبي وذلك لاعتبارين أساسيين:

–أولهما وجوب التحقق من الوجود الفعلي بطريقة عملية ومن طرف اختصاصيين (لعامل الغباء).

–وثانيهما ، أنه ليس من الحتمي أن يكون الغباء متبوعاً بالتأخر الدراسي ، حيث لوحظ أن الكثير من التلاميذ الذين يوصفون بالأغبياء تمكنوا من مسايرة زملائهم العاديين وذلك بفضل استغلالهم

الأمثل لنسبة ذكائهم المتواضعة من جهة ، وبفضل تفطن معلميهم بعدم الزج بهم في أقسام يتميز تلاميذها بارتفاع نسبة ذكائهم من جهة أخرى1.

(فيصل محمد خيري الزراد ، مرجع سابق ، ص . 90 –9 8) .

علاج حالة التأخر الدراسي :

إن حالة التأخر الدراسي لها مساحة واسعة في أوساط مجتمع طلبتنا ، وفي الحقيقة أنه يستحيل على المعلم أن يمارس مهنته دون أن يواجه حالات عديدة من هذا القبيل، ومثل هذه الحالات

قد تتعدى قدراته وطرائقه في التدريس ، وتستنزف الكثير من جهده وتسبب له العديد من المشكلات التي تنعكس سلباً على العملية التربوية داخل الفصل الدراسي وخارجه .

لذلك تفرض عليه مواجهة هذه الحالات التعاون مع الإدارة المدرسية والأسرة وآل من له علاقة بالتلميذ من أجل معالجتها بشكل صحيح.

والمرشد التربوي من أفضل من يستطيع المساعدة في معالجة حالة التأخر الدراسي لأن أسلوبه هو الأمثل في تغيير الاتجاهات النفسية السالبة للمتأخرين دراسياً نحو التعليم بفعل طبيعة عمله داخل المدرسة الذي ينصب على رعاية الطلبة نفسياً وعلمياً واجتماعياً ، وبالتالي فإن الاهتمام بجانب التحصيل الدراسي ومتابعته يعد من صلب عمل المرشد التربوي يستطيع أن يساهم في معالجة هذه المشكلة من خلال تقديمه خدمات وقائية وأخرى علاجية (حامد زهران ، 2001،ص509)

5_ مشكلة الغياب :

تعريفالغياب :

هو انقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة، وقد يعود هذا الانقطاع إلى أسباب تتعلق بالمدرسة نفسها أو بالتلميذ نفسه، أو ببعض المواد الدراسية، ويؤدي ذلك إلى حرمان التلميذ من فرص النمو المختلفة، وهذا ما يؤدي بشكل مباشر فيما بعد على تشكيلشخصيته، وقد يؤدي تكرار الغياب إلى ضعف التلميذ الدراسي في المواد التي يتغيب عنها، وينجم عنه في الغالب تفكيرا لتلميذ بالانقطاع التام عن المدرسة

(حسن المعايرة، . 2002،142)

مظاهر الغياب

تتمثل مظاهر مشكلة الغياب فيمايلي:

- غياب التلميذيوميا بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة أو بشكل متقطع.
- غياب التلميذ عن حصص مادة دراسية أو أكثر بشكل متواصل أو متقطع.

العوامل التي تؤدي إلى غياب التلميذ عن المدرسة أو المادة الدراسية

يرى **حسن المعايرة** أن هناك عدة أسباب وعوامل لتغيبا لتلميذ وقد صنفها في مجموعة من العوامل تتلخص فيما يلي:

عوامل تربوية

-عدم تلبية المناهج لرغبات وميولاتالتلاميذ، مما يؤدي إلى عدم رغبة التلاميذ بالدراسة والمدرسة.

-ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ.

-عدم قيام أولياء الأمور بدورهم في متابعة أبنائهم في المدارس.

-عدم توافر الهيئة التدريسية المؤهلّة علميا ومسلكا التي تحسن التعامل مع التلاميذ مع إشعارهم بالفائدة التي تعود عليهم من وجودهم في المدرسة.

-طريقة تعامل الإدارة المدرسية التسلطية مع التلاميذ تؤدي كذلك إلى دفعهم للتغيب عن المدرسة.

-عدم مناسبة المواد الدراسية لقدرات التلاميذ العقلية.

-سوء الظروف ا لمدرسية مثل عدم توفر الإضاءة والتدفئة في الشتاء أو التكييف في الصيف..

-عدم مناسبة بعض أساليب التدريس التي يستعملها الأساتذة، مما ينفرا لتلاميذ من بعض الدروس (حسن العمايرة، . ،2002،ص143)

عوامل نفسية :

_إثقال كاهل التلميذ بالواجبات المدرسية.

_استخدام العقاب المدرسي وما يتركه من آثار سلبية تجاه المدرسة.

_اتجاه التلميذ السلبي نحو المدرسة والأستاذ.

_عدم ثقة التلميذ بنفسه، وضعف الحافز لديه للدراسة، نتيجة ضعف تحصيله وفشله المتكرر، وهذا ما يؤدي إلى فقدانه متعة وجوده في المدرسة.

_خوف التلميذ من مدير المدرسة، ومن الأستاذ أو أحد الزملاء، مما يدفعه إلى التغيب عن المدرسة.

_عدم تلبية المدرسة لحاجات التلاميذ النفسية كحاجته للأمن والاطمئنان وحاجته للحب والنجاح وحاجته للضبط.

عوامل اجتماعيةواقتصاديةوصحية

_انخفاض مستوى الأسرة الاجتماعي أو الصحي أو الاقتصادي.

_حاجة الأب لمساعدة أولاده في العمل معه بتوفير أجرة العمل.

_صعوبة المواصلات التي تحول دون التحاق التلميذ بمدرسته في الوقت المحدد.

_انخراط بعض التلاميذ مع رفاق السوء.

ا_تجاه الأب والأم السلبي نحو المدرسة والتعليمة.

عدم قدرة الأب على تغطية نفقات الأسرة المعيشية

-الحالة الصحية للتلميذ تؤدي أيضا إلى تغيبه عن المدرسة.

كل من القواسمة والحو مدة ،2010فقد لخصا أسباب التي تدفع بالتلاميذ للغياب في مجموعة من النقاط وهي :

-سوء معاملة المعلّم للتلميذ وعدم تقبله واحترامه.

-صعوبة المادة الدراسية.

-المشاكل الأسرية والتفكك الأسري.

-سوء البيئة المدرسية مثل عدم توفر تدفئة في الشتاء والتكيف في الصيف.
-الظروف الاقتصاديةالسيئةللتلاميذ.
-وجود أمراض مزمنة أو إعاقات وعاهات عند التلميذ.
-تدني التحصيل عند التلميذ والرسوب المتكرر
(القواسمة زالحوامدة ، 2010 ،ص 23_ 24)

الحلول المقترحة لمشكلة الغياب:

_الاجتماع مع الطالب والتعرف على نوع مشكلته الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية الاستجابة لها إنسانيا وتقديم الحلول المناسبة لها .
-تقديم المساعدات المادية للتلاميذ .
تعريف الأساتذة بالمراحل النهائيةللتلاميذوتلبية الحاجات الضرورية لكل مرحلة
-مراعاة الفروق الفرديةبينالتلاميذ.
_عدم التمييزبينالتلاميذ في المعاملة والعلامات وتقبلهم مهما كانت أجناسهم وألوانهم.
_تحديد مواطن الصعوبة في المادة الدراسية ثم العمل على تعليمه المبادئ الأساسيةالمتعلقةبها.
-تحسين ظروف البيئةالمدرسيةوتوفيرالبيئة الآمنة في المدرسة .
_توفير أماكن لممارسة النشاطات المدرسيةوالرياضيةالمفيدةللتلاميذ.
_زرع الثقة بنفوس الطلبة وخاصة الطلبة الذين يعانون من الإعاقات والأمراض
_يتفق حسن المعايرة مع القواسمة والحوامدة في مجموعة من النقاط المتعلقة بالحلول المقترحة إلا أنه أضاف نقاط أخرى والتي تتمثل فتمايلي:
_إعداد الأستاذة لدروسهم بشكل جيدو التنويع في الأنشطة الصفية، وإ عداد بدائل لها حتى تتناسب مع جميع تلاميذ الصف
_تلبية الحاجات النفسية للتلاميذ من أمن وأمان وطمأنينة وحب نجاح حتى يجدوا متعة في الوقت الذي يقضونه في المدرسة ويلمسون الفائدة من وجودهم بين جدرانها.
_على الأب أن يعبر عن عدم رضاه في حالة غياب ابنه عن المدرسة، وعلى الأسرة أن تقيم اتصالا جيّدا مع المدرسة بحيث تستطيع أن تعرف فورا فيمال وتغيب ابنها عند أيّة حصة أو لم يذهب إلى المدرسة دون تلقي اللوم عليه أو على الأستاذ أو على الابن)التلميذ.)
-تقديم الحوافز المناسبة التي تترتب على ذهابه إلى المدرسة وتنبيهه بالعقوبات التي تنتج عن عدم ذهابه

-متابعة مدير المدرسة غياب التلاميذ، وفي جميع الحالات عليه طلب بيان خطي من ولي الأمر عن سبب الغياب، وهذا لا يلغي دور المعلم في المتابعة.

-الاستعانة بوكالات اجتماعية متخصصة وأفراد متخصصينفسي اجتماعي(**مرجع السابق ، ص26_27)**

6 _ مشكلة قلق الامتحان :

تعريف قلق الامتحان :

موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " بأنه حالة من القلق والتوتر والخوف تصيب الفرد نتيجة تعرضه لموقف اختبار يطبق عليه، سواء لنقله إلى سنوات دراسية أعلى، أو لمعرفة مدى صلاحيته لعمل معين أو غيرها، ويؤثر ارتفاع مستوى القلق عن الحد المعتدل على خفض درجات الامتحان ، حيث يقلل كفاية الفرد في أدائه(فرج عبد القادر وآخرون ،2003،ص564)

ويرى" أبو حماد" ٢٠٠٦أن قلق الامتحان: يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها((ناصر الدين ابو حامد، 2006،ص 264)

ويرى" كولروهولان" 1990أن قلق الامتحان يمثل أهمية بالغة في مجال التعليم، وهو يعتبر إحدى جوانب القلق العام الذي يستثيره موقفالاختبارات، وهو يعبر عن مشكلة نفسية انفعالية فردية يمر بها الطلاب والطالبات خلال فترة الاختبارات تتمثل في الخوف من عدم النجاح(رهام الاشقر ،2013،ص 117_116)

أسباب قلق الامتحان :يرى المهتمون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الامتحان يعزى إلى العديد من الأسباب لعل من أبرزها التالي :

_نقص الرغبة في النجاح والتفوق.

_وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان، أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته.

_ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل

_قصور في الاستعداد للامتحان كما يجب، وقصور في مهارات اخذ الامتحان.

التمركز حول الذات ، ونقص الثقة بالنفس_.

ا_لاتجاهات السالبة لدى الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الامتحان.

صعوبة الامتحانات والشعور بان المستقبل يتوقف على الامتحانات._

_الضغوط البيئية وخاصة الأسرية، لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع

قدرات الطالب.

_الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل.

_محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين والمنافسة مع الرفاق.

_العجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة.(حامد زهران ،2000،ص99)

إستراتجيات والإرشادات التقليل من قلق الامتحان

ناك العديد من الإستراتيجيات التي قد تقلل من القلق من الامتحانات وترفع من مستوى الأداء في يوم الامتحان.

الشعور بقليل من العصبية قبل الامتحانات هو شعور طبيعي وقد يساعد في زيادة حدة العقل وتركيز الانتباه. لكن إذا ما سيطر عليك شعور القلق من الامتحانات، فقد تتداخل مشاعر القلق والشك في الذات مع أدائك في الإجابة على الامتحانات وتجعلك تعيسًا. قد يؤثر القلق من الامتحانات على أي طالب، سواء كنت طالبًا في المرحلة الابتدائية أو الثانوية أو طالبًا في الجامعة أو موظفًا يجب عليه خوض اختبار للتقدم في عمله أو الحصول على شهادة.

وإليك بعض الإستراتيجيات التي قد تساعد على تقليل القلق من الامتحانات:

- **تعلم كيفية الدراسة بشكل أكثر فاعلية.** قد تقدم المدرسة تدريبات لتنمية المهارات الدراسية أو توفر مصادر أخرى قد تساعد على تعلم أساليب الدراسة وإستراتيجيات خوض الامتحانات. سوف تشعر بمزيد من الاسترخاء إذا درست بشكل منهجي ومارست المادة التي ستُختبر فيها.
- **ادرس مبكرًا وفي أماكن مماثلة.** من الأفضل بكثير أن تدرس قليلاً على مر الوقت بدلاً من تكديس كل ما تدرسه في وقت واحد. أيضًا، يمكن أن يساعدك قضاء وقت الدراسة في نفس الأماكن التي تمتحن بها أو في أماكن مشابهة على تذكر المعلومات التي تحتاجها في وقت الامتحان.
- **ضع روتينا ثابتا قبل الامتحانات.** تعرف على ما هو مناسب بالنسبة لك، واتبع الخطوات ذاتها في كل مرة تستعد فيها للامتحانات. سوف يعمل ذلك على تخفيف مستوى الضغط النفسي لديك ويساعد على ضمان استعدادك بشكل جيد.
- **تحدث إلى مدرسك.** تأكد من فهم ما ينطوي عليه كل امتحان ومعرفة كيفية الاستعداد له. بالإضافة إلى ذلك، دع مدرسك يعرف أنك تشعر بالقلق عند خوض الامتحانات. فقد يكون لدى مدرسك اقتراحات تساعدك في اجتياز هذا الأمر بنجاح.
- **تعلم أساليب الاسترخاء.** لمساعدتك على الحفاظ على الهدوء والثقة قبل وأثناء الامتحان مباشرة، قم بأداء أساليب الاسترخاء، مثل التنفس العميق أو إرخاء عضلاتك بالتدريج أو إغماض عينيك وتخيل نتائج إيجابية.

• **لا تنس تناول الطعام والشراب.** يحتاج الدماغ إلى الغذاء لأداء وظيفته. تناول طعامًا مناسبًا يوم الامتحان وتناول قدرًا كبيرًا من المياه. تجنب المشروبات السكرية مثل المشروبات الغازية التي قد تسبب ارتفاع سكر الدم ثم انخفاضه أو المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل مشروبات الطاقة أو القهوة، والتي قد تزيد من القلق.

• **مارس بعض التمارين الرياضية** ممارسة التمارين الهوائية بانتظام وممارسة الرياضة عمومًا في يوم الامتحان قد تخفف التوتر.

• **احصل على قسط وافر من النوم.** يتعلق النوم بشكل مباشر بالأداء الأكاديمي. يحتاج الأشخاص في مرحلة ما قبل المراهقة والمراهقون خصوصًا إلى الحصول على قدر منتظم وثابت من النوم. ولكن البالغين أيضًا بحاجة إلى نوم هانئ أثناء الليل، من أجل أداء عملهم بشكل مثالي.

• **لا تتجاهل صعوبات التعلم.** قد يتحسّن القلق من الامتحانات بعلاج الحالة المرضية الأساسية التي تتداخل مع القدرة على التعلم أو الانتباه أو التركيز — على سبيل المثال: اضطراب نقص الانتباه/فرط النشاط (ADHD) أو عسر القراءة. وفي حالاتٍ عديدة، الطالب الذي تم تشخيصه بأنه يعاني من إحدى صعوبات التعلم يستحق المساعدة عند خوضه للامتحانات مثل إتاحة وقت إضافي له لاستكمال الامتحان أو أداء الامتحان في غرفة أقل تشتيتًا أو قراءة الأسئلة له بصوتٍ عالٍ.

• **قم بزيارة استشاري متخصص، عند الضرورة.** العلاج بالكلام (العلاج النفسي) تحت إشراف اختصاصي في الطب النفسي أو أي اختصاصي في الصحة العقلية قد يساعدك على التعامل مع المشاعر والأفكار والسلوكيات التي تسبب أو تفاقم القلق. اسأل إذا كان لدى مدرستك خدمات استشارية أو ما إذا كان صاحب العمل يقدم خدمات استشارية من خلال برنامج مساعدة الموظفين.رضوان، 246 : 2002)

7 مشكلة التحدث الصفي: تبدوا مشكلة التحدث الصفي بواحدة من المظاهر الآتية:

-تحدث معا لزميل المجاور أثناء شرح الأستاذ.

_التحدث بصوت عال وبشكل جماعي عند توجيه الأستاذ للأنشطة الصفية.

ا_لإجابة على سؤال الأستاذ دون إذن، أو إجابة تلميذ أثناء إجابة زميل له على سؤال الأستاذ.

_دعوة الزميل بألقاب غير مستحبة أو مقبولة اجتماعيا أو تربويا.

_التحدث مع الزملاء أو مع الأستاذ بلغة غير لائقة اجتماعيا وتربويا

(،wwwhttp reposity.sustech.edu//)

أ-أسباب التحدث الصفي:

-عدم معرفة التلميذ بقواعد وقوانين وتعليمات الصف.
-وجود علاقة متينةبينالتلميذوالزميلبحيث تشجع أحدهما أو كليهما دائما على التحدث.
-حب الظهور أو التظاهر بالمعرفة لغرض نفسي يتجسد غالبا في جذب انتباه الزملاء وكسب ودهم وتقديرهم.
-الاختلاف مع الزميل أو تعارض رغباتهما أو أهدافهما مسألة معنية.
-عدم محبة التلميذ لزميله أو ميله له نتيجة صفة شخصية فيه._
-إحساس التلميذ بالغيرة من زميل له متفوق أكاديميا أو اجتماعيا، مما يثير في نفوسهم المنافسة_
طبيعةالتربيةالأسرية لبعض التلاميذ (**www** http reposity.sustech.edu)

الحلول المقترحة لمشكلة التحدث الصفي:

_قيام الأستاذ في بداية العام الدراسي بشرح قواعد وتعليمات الانضباط الصفي التي يرغب أن تسود في الصف، وعليه أن يعمل على إقناعهم بها.
العمل على فصل التلميذ عن صديقه المقرب الذي يجلس بجانبه مما يقلل من فرصة الأحاديثالجانبيةبينهما.
_تنبيها لتلميذ الذي يتحدث مع زميله أثناء شرح الأستاذ للدرس والطلب منه الالتزام بالهدوء، ومتابعته في ذلك الأمر حتى يتوقف عن هذا السلوك.
_عدم تقبل إجابة التلميذ الذي يجيب دون إذن، وإ شعاره بذلك وحث التلاميذ على الالتزام بالهدوء في الاستئذان للإجابة والطلب من الملتزمين بهذا السلوك بالإجابة وتعزيزهم.
_عدم توجيه أسئلة صفية للتلميذ الذي يتحدث بصوت عال أو يجيب بحدة عن أسئلة الأستاذ

مخطط رقم 05 يوضح أهم أنواع المشكلات الدراسية

4 _الأساليب التعامل من المشكلات الدراسية :

يمكن استعراض عدد من أساليب التعامل مع المشكلات الدراسية والتي تساهم في تحسينالنظام والتعلم الصفي وهي كالتالي::

أ _دور المعلم:

فأثناء سير الدرس، فعلى الأستاذ أن يضل يقظا متنبها لما يحدث في الصف فلا يلاحظا لتلاميذ في الصف الأمامي فقط، بل في الوقت نفسه يلاحظا لتلاميذ في الصفوف الخلفيةأيضا ويلاحظ من منهم ينتبه إليه ومن منهم شارد الذهن ويلاحظا لتلميذ الهادئ كما يلاحظا لتلميذ الذي يشاكس رفيقه. الأستاذ في هذه الحالة متمثل ومستوعب للصف بظروفه المختلفة.فعندمايدرك التلاميذ هذه الصفة لدى الأستاذ سيترددون في القيام بالمشكلات. عكس المعلم الذي يلتفت إلى مجموعة معينة فقط ولا يشعر بما يدور داخل الصف عندها سيكون الصف عرضة للمشكلات. (سليم مريم ،2014،ص352) .

مشاركة التلاميذ:

من أهم وسائل الحد من المشكلات دفع التلاميذ للمشاركة في موضوع الدرس،
كأن ينادي الأستاذ التلاميذ بأسمائهم للإجابة على بعض الأسئلة أو يطلب منهم قراءة نص قصير أو يطلب منهم أن يبدو رأيهم حول موضوع معين . (مرجع سابق ، 353،2014ص)

عدم التمييز بين التلاميذ :

لأن شعور التلاميذ بأن الأستاذ يفضل بعضهم على بعض يولد لديهم اتجاهات سلبية نحوه ونحو مادته .

- استخدام أسلوب الضبط الذاتي ::

على الأستاذ أن يساعدا لتلاميذ على تنمية روح الضبط الذاتي، أي مسؤولية التلميذ عن سلوكه وتحمل تبعات هذا السلوك ليجعل التلميذ يقتنع أن السلوك المضطرب غير مرغوب.

-**الانضباط الذاتي: و**يكون من قبل الأستاذ على أن يكون قدوة لتلاميذه في كل تصرفاته (المعايطة ، 2007،ص 273).

5_أساليب الوقاية من المشكلات الدراسية :

حيث أن أسهل المشكلات الدراسية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أوّلا وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد النظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل الطلاب مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمة.

(المرجع نفسه ،ص274)

1 الاسرة:

_التعامل مع الطالب بهدوء والتواصل مع المدرسة.
_التحدث مع الطالب عما يؤرقه وشرح أهمية الدراسة لمستقبله وعدم الضغط عليه.
_تفهم رغبة الطالب في ممارسة هوايات أو مهارات أخرى.
_معاملة الطالب كحالة فريدة وفردية متميزة وعدم مقارنته بالآخرين.
_زيارة المدرسة على الأقل مرة شهريًا وإبلاغ المدرسين والإدارة بكل ما يؤرق الطالب.
_التعامل بحسم ونقل الطالب من المدرسة في حالة عدم استجابتها للشكاوى المقدمة.

2_ المدرسة:

_التعامل بحسم مع شكاوى أولياء الأمور في حالة وجود تنمر أو تفرقة أو ترصد.

_التنبيه على المدرسين بالتعامل الجيد وبشكل إنساني مع الطلبة، مع تطبيق إجراءات صارمة في حالة المخالفة.

_مراعاة ان تخضع الفروض المنزلية لتقييم من رؤساء الأقسام لمراعاة أن تكون في مستوى الطلاب.

_ضبط طريقة التعامل مع المناهج التعليمية وتطويرها لتواكب العصر الحديث.

3_ التلميذ:

_عرض التلميذ على طبيب متخصص لتحديد ما إذا كان القصور لسبب طبي أو لا.

_التعامل النفسي السليم مع الطالب.

_يجب على التلميذ تفهم أنه يجب ان يعتمد على نفسه ويساهم في حل مشكلته ويبدأ ذلك بالوعي بالمشكلة نفسها.

_توعية التلميذ بأهمية التفكير السليم لحل المشاكل و ذلك بتدريب عقله علي الخرائط الذهنية.

_حل المشكلات الدراسية أصبح أسهل مع استخدام إستراتيجية حل المشكلات، بشرط تضافر جهود المدرسة وأولياء الأمور ووعي التلميذ بأهمية حل مشكلته وأن يكون مشارك فيها. (نفس المرجع ، 276ص)

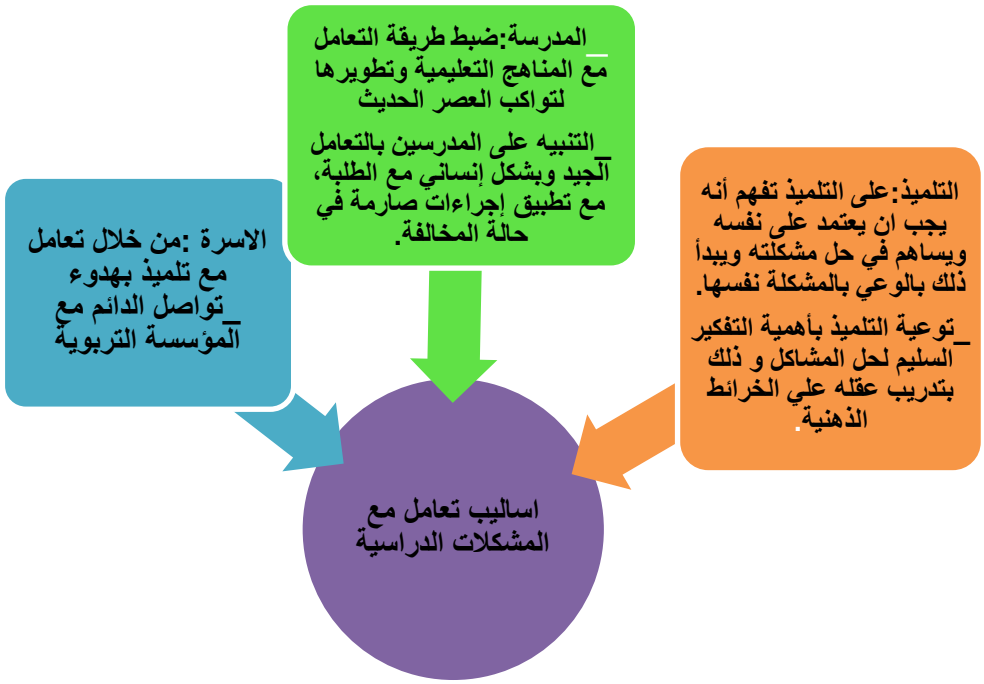

مخطط رقم 06 يوضح أهم الأساليب تعامل مع المشكلات الدراسية

خلاصة الفصل :

ان المشكلات المدرسية وعرقلة السير الحسن للعملية التعليمية الأمر الذي يولد وقوع خلل في المنظومة التربوية بصفة عامة وضغوطات بالنسبة للتلميذ وبالتالي يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية المراد تحقيقها من قبل الأساتذة والمؤسسات التعليمية ككل، وللتخفيف من هذه المشكلات لابد من إتباع مجموعة من الأساليب التربوية من طرف الأساتذة و تعاون مع الإباء و تعاون مع الإدارة المدرسية وفي مقابل إصلاح المناهج التربوية وتكون مناسبة لجميع قدرات التلاميذ ومستواهم وقدراتهم التي من شأنها أن تقلل وتحد من هذه الظاهرة التي أصبحت بلا شك تأرق الجميع

الفصل الرابع : مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1_ تعريف مرحلة التعليم الثانوي

2_أهداف التعليم الثانوي

3_ خصائص مرحلة التعليم الثانوي :

أ_ الخصائص الجسمية

ب_الخصائص الانفعالية

ج_ الخصائص العقلية

4_ متطلبات مرحلة المراهقة

5_حاجات المراهق :

أ _الحاجة لتقدير

_الحاجة للارشاد والتوجيه

_الحاجة للاستقرار

_الحاجة للترويح

6_ مشكلات مرحلة التعليم الثانوي :

_ مشكلات متعلقة بالتلميذ

_ مشكلات متعلقة بالاستاذ

_مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية

_مشكلات متعلقة بصعوبة التاقلم

_مشكلات متعلقة بعلاقات الاجتماعية والاسرية

_مشكلات متعلقة بالثقة بالنفس

تمهيد :

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة و التعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وتنتهي عند الدخول للتعليم العالي، وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي والاجتماعي...؛ لذا تحتاج مرحلة التعليم الثانوي إلى نظرة متأنية، خاصة مع ارتفاع نسبة المتسربين و المعيدين و عجز الكثيرين منهم عن الالتحاق بالجامعة أو الالتحاق بمهنة من المهن، فالواقع والطموح بينهما فجوة كبيرة، وهو ما يستدعي مراعاة خصائص هذه المرحلة حتى نتمكن مثل بقية الأنظمة التربوية العالمية من توفير بيئة تعليمية راقية تحقق طموحات متعلمينا ومجتمعنا، وذلك من خلال تلبية حاجاتها من جميع النواحي وعلاج مشكلاتها المتعلقة بالمتعلمين و المعلمين و بالمناهج التعليمية التي تسببت في عزل التعليم الثانوي عن ما يدور في التعليم العالي

1_ تعريف مرحلة التعليم الثانوي :

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تنفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات و هو يتزامن مع فترة حرجة، و هي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي (بلحاج فروجة،2011،ص115)

2_أهداف التعليم الثانوي :

إن مرحلة التعليم الثانوي بما تحتله من منزلة تحتاج إلى نظرة متأنية انطلاقا من الأهداف العليا للمجتمع، إذ يجب أن يعاد النظر في توزيع الأدوار بحيث تكون المسؤولية ملقاة على الجميع وليس على التربويين وحدهم خاصة مع ارتفاع نسبة المتسربين والمعيدين وعجز الكثير من خريجي المدارس الثانوية عن الالتحاق بالتعليم العالي أو مواصلة تعليمهم بأساليب ذاتية وكذا عجزهم عن الالتحاق بعمل يصلحون لهم فالواقع والحاجة يريدان مدرسة يتكامل فيها التعليم الثانوي العام والتعليم وتكوين المهنيين مع عالم الشغل، بغية تقليص الفجوة الحاصلة اليوم، ولن يتم ذلك إلا بإحداث تغييرات جذرية في المناهج وبإتباع الأهداف التالية:

_ مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك إما لمواصلة الدراسة العليا أو للاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.

_تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بدل التركيز على حشو الأدمغة.

_إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم.

_تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة و حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية.

_تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية

الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم.

_الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبرازمواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم.

_التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات وإكساب المتعلمين المفاهيم العملية

_رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز

هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام و تكوين الوعي الإيجابي الذي

يواجه به المتعلم الأفكاَر هدامة والاتجاهاتِ المضللة (إبتسام بن حسين ، 2009،ص69)

3_ خصائص مرحلة التعليم الثانوي :

_خصائص النمو الجسمي :

_ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبيروالتي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهق، إذ تنمو الغدد الجنسية نموا سريعا ويكتمل نضجها

–ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغير الصوت من صوت رفيع إلى صوت خشن عم ظهور الشعر في الشارب ذقن

_نمو العظام بسرعة كبيرة ويكون النمو العضلي متأخرا في بعض نواحيه عن النمو العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية.

_تحول الملامح الطفولية حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بالإضافة إلى زيادة أنسجة الجسم ويصاحب هذه التغيرات آثار التعب والكسل واضطرابا في الجهاز الهضمي، وفقر الدم أحيانا (مصطفى بو سعود ، 2010 ،ص220)

_خصائص النمو الانفعالي:

_تمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر بالانزعاج من نمو أطرافه، وتضخم صوته، ونمو أعضائه وبروزها مما يؤدي به إلى العزلة والشعور بالخجل.

_الشعور بالارتباك من الآخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه، وبالتالي ظهور الارتباك والتردد على أفعاله وعدم الاستقرار.

_تزايد الصراع الداخلي لدى المراهق بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور والتفكير الخيالي.

_السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الأهل حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم، مما يجعله يلجأ إلى التحرر من مواقف ورغبات والديه لتأكيد نفسه وآرائه وأفكاره.

_تغير ميول المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط لآخر، ويصاحب ذلك شعور بالتوتر –ازدياد الحساسية لديه تجاه نظرات الآخرين وأوامرهم ونصائحهم ومطالبهم، فتغلب عليه ح حدة الطبع وسرعة الغضب.

_الميل إلى تكوين صداقات والتضحية من أجلهم كما يغرق في الخيالات وأحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع (أحمد أروي ، 2009،ص09)

_خصائص النمو العقلي :

_ا لقدرة على إدراك المفاهيم المجردة والمفاهيم الأخلاقية إلا أنه قد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراكا جيدا رغم توافر القدرة لديهم في هذه المرحلة على فهم المجردات

_قدرة على البقاء متنبها لفترة طويلة نسبيا رغم ميلهم إلى أحلام اليقظة كنوع من الطرق التي يحقق بها أحلامه خاصة تلك التي لا يستطيع تحقيقها.

_ظهور قدرات متنوعة كالعددية والمكانية واللغوية وغيرها ونمو الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير المنطقي حيث يصبح أكثر قدرة على التخطيط العملي.

– نمو القدرات العقلية يساعده على الاستدلال والتفكير المجرد وحل المشكلات

_خصائص النمو الاجتماعي :

_التأثر بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة.

استخدام لغة خاصة بين أعضاء جماعة الرفاق والحرص على ألاّ يعرف غيرهم مفاتيحها وكذا حرصهم على الاستقلال النفسي عن الكبار .

_إظهار تآلف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر، كما يحب الآخرين ويحتاج لأن يحبوه، وهذا يشعره بالقبول والتقبل.

_تزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله، حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته وشخصية الآخرين (مرجع السابق /ص 14)

4_ متطلبات مرحلة المراهقة :

تمثل دور الأسرة والمدرسة في العمل على مساعدة المراهق المتعلم على الانخراط في النشاطات الجماعية من خلال الفرق والنوادي المدرسية وفي هذا كله ما يحرر طاقاته، ويسمح بنمو شخصيته بشكل متوازن؛ كما على المؤسسات التعليمي أن تهتم بإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية من خلال تقديم نشاطات متنوعة. ويمكن تحديد مطالب النمو في هذه الفترة من خلال ما يأتي :

_كتساب الدور الاجتماعي الجنسي السليم وتقبل التغيرات الجسمية والتوافق عها.

_تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين والأصدقاء.

_تكوين المفاهيم والمهارات العقلية اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع.

ا_إكتساب القيم الدينية والاجتماعية ومعايير الأخلاق باعتبارها موجهات للسلوك السوي والمقبول اجتماعياً.

تحقيق الاستقلال المادي وتحقيق الاطمئنان.

_اختيار المهنة المناسبة لقدراته والاستعداد له

(فؤاد البهي السيد ،1995،ص85_86)

5_حاجات المراهق

أ-الحاجة إلى التقدير:

يحتاج المراهق بصورة ماسة لأن يحصل على كم وافر من التقدير الاجتماعي والمكانة التي تتناسب وقواه امكاناته سواء في بيئة الأسرية أو التعليمية أو المحيط الاجتماعي العام فهو لا يكاد يتوقف عن عملية البحث المستمر عن ذاته ولهذا نجد أن بعض المراهقين يبذلون ما هو أكبر من طاقاتهم أحيانا فقط من اجل الظهور في المحيط الاجتماعي.

ب-الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه:

إن المرافق يحمل فكرا نشطا وحماسا وحيوية زائدة على الحد الذي يمكنه من اتخاذ القرارات التي ربما كون قرارات خطيرة أو مصيرية، إلا أنه بالمقابل يعلني من نقص شديد في الخبرات والتجارب، الأمر الذي يقف حائلا دون إصابته الهدف فيؤدي إلى الفشل أو الانهزام أين يتدخل المرشد أو الموجه لتهيئته لتقبل الفشل ومحاولة الاستفادة من الأخطاء السابقة، دفعا لحالة الكآبة واليأس التي تعتريه

-الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار:

وهو ضرورة من ضرورات الإنتاج الفكري لأي فرد من أفراد المجتمع وفي أي مرحلة عمرية فإحساس الفرد بالأمان يدفعه لأن يعمل على تحسين وضعه لاسيما في المجال الدراسي والعكس عند شعوره بالخوف أو التهديد.

د-الحاجة إلى الترويح :

فالفترة التي يمر بها المراهق وما يصاحبها من مشكلات في حياته تتطلب منه الترفيه والترويح لذلك يحتاج إلى ممارسة أنشطة وهوايات يرغب فيها ويميل إليها سواء كانت فردية أو اجتماعية بغية التخلص من كل التوترات والاضطرابات (قارة ساسية ،88ص_78_2011)

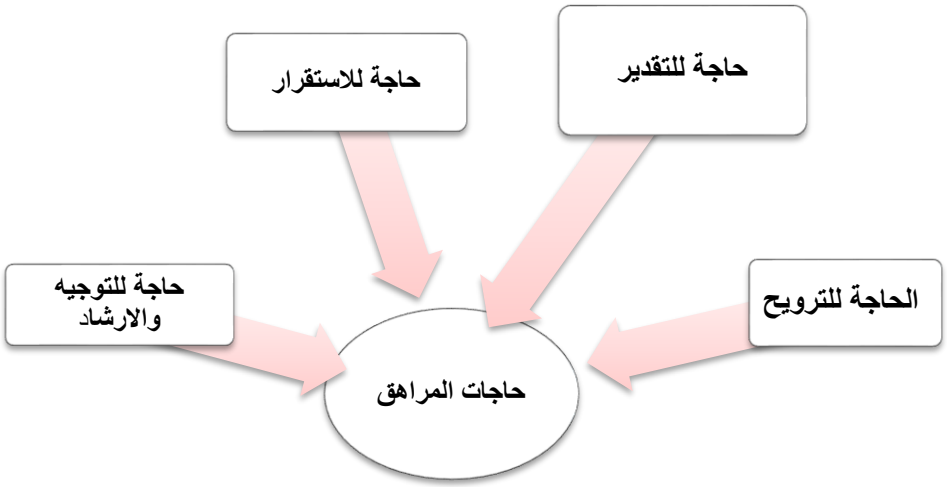

مخطط رقم 07 يوضح اهم حاجات المراهق

5_ مشكلات مرحلة التعليم الثانوي:

1_ مشكلات خاصة بالتلميذ

جدر الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، حيث تؤدي إلى غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث فمرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر به المتعلم، إذا لم يوجه التوجيه الملائم، فمن أبرز المخاطر التي تواجه المراهق في هذه المرحلة ما يأتي:

_جود عدة صراعات داخلية، بين ما تعلمه من مبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله و جيل الآباء والأجداد

تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له، فيعصيهم كوسيلة لتأكيد وإثبات شخصيته وتمايزه، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

–الخجل والانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالحاجة إلى الآخرين في حل مشكلاته من جهة والرغبة في الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه من جهة أخرى، فتزداد حّ دة الصراع لديه، ويلجأ أحيانا إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية .

–رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي يخرق حق الاستئذان لا ويهتم بمشاعر غيره

– تصرف المراهق بالعصبية والعناد، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف يؤدي للانزعاج كبيراً للمحيطين به.

– الاندفاع، ومحاولة إثبات الذات، والخجل من التغيرات التي تحدث في الشكل والميل إلى تكوين صداقات مع الجنس الآخر.

–الانحرافات الجنسية والجنوح وعدم التوافق مع البيئة، كالاعتداء، والسرقة.

– فقدان الهوية والانتماء، وافتقاد الهدف الذي يسعى إليه، وتناقض القيم التي يعيشها، فضلاً عن مشكلة الفراغ (مرجع سابق ، ص 90)

ب_ مشكلات خاصة بالأستاذ:

من بين هذه المشاكل نذكر ما يلي :

_عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم مما يؤدي إلى عدم القدرة على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم

وقدرتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح، وعدم التعرض للإحباط.
عدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم وهذا ما يؤدي إلى
خفض الدافعية لديهم، فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع
ا_لنشاط الممارس من جهة أخرى لتشجيع التلاميذ على التحصيل الجيد.
_قلة الاهتمام التي يبديها المعلم بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية
وذلك بعدم تقديم مادة تعليمية جيدة وشيّقة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة.
_عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس مّمايشتت اهتمام وانتباه المتعلمين

ومما سبق يتضح أن للمعلم دور أساسي في تكوين شخصية المتعلم وتشجيعه وإتاحة الفرصة له لتطبيق ما تعلمه لذا وجب عليه :

التمتع بالسلامة الجسمية، العقلية والانفعالية لتحقيق ناجح ومفيد (محمد حمادة والاخرون ،2006،ص90

مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية

النفور من المناهج الدراسية :بسبب طبيعة الاهتمامات والرغبات أو الأحلام والأمنيات التي تميز أفراد مرحلة المراهقة، فهذه المناهج الدراسية التي غالباً ما يراها المراهق روتينية مملة وجامدة ركيكة في شكلها غالباً ما تتعارض مع اهتمامات هذا المراهق وأحلامه التي يرى فيها المتعة وتحقيق الذات وإشباع الرغبات، فيؤدي هذا لنفوره من القيام بواجباته المدرسة التي يرى فيها حاجزاً يقف دون إشباع رغبات

مشكلات متعلقة بصعوبة التأقلم

صعوبة التأقلم مع المرحلة الجديدة :يشعر المراهق بالارتباك بسبب التغيرات الشاملة التي تحصل له، فهذه المرحلة والتغيرات الحاصلة خلالها لها أثر بالغ في إشغال المراهق عن دراسته فهذه التغيرات سوف تجعله متقلباً في المزاج مشتتاً في الرأي وتقدير ما هو بحاجة إليه فعلاً وما هو راغباً فيه.(

(بلحاج فروجة،2011،ص120)

مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأسرية:

1. **الصدام مع الأهل** :فالطريقة التي يتعامل فيها الأهل مع ابنهم المراهق تلعب دوراً كبيراً في علاقته مع الدراسة ونظرته إلى مستقبله العلمي والمهني، ولا يمكن إغفال أهمية هذه الطريقة وكيفية تطبيقها من حيث اللين والشدة أو التراخي والقسوة وأثر هذه الطريقة على تحصيله العلمي والدراسي.

2. **الاغتراب في البيئة الاجتماعية والأسرية** :بيئة المراهق التي يعتبر فرداً منها تلعب دوراً كبيراً من حيث التأثير على دراسته، فهذه البيئة قد لا تعطي أهمية لهذه الدراسة وبالتالي فإن المراهق لن يستطيع إدراك مدى أهميتها على مستقبله، ويمكن أن تعطي البيئة المحيطة أولوية كبيرة للدراسة والتحصيل العلمي وهذا سوف ينعكس على الدرجة التي سوف يقدر من خلالها المراهق أهمية القيام بواجبه الدراسي.

3. **الانشغال بالعلاقات والصداقات** :من أكثر ما يؤثر على تحصيل المراهقين الدراسي هو العلاقات التي يمرون بها وميولهم الجديدة التي جاءت مع مرحلة المراهقة، فأغلب المراهقين مثلاً يرغبون في بناء علاقات عاطفية ورومنسية وربما جنسية مع أقرانهم من الجنس الآخر، وهذا الأمر هو من أكثر ما يشغل بال معظم المراهقين ويشتت تفكيرهم ويلهيهم ويبعدهم عن واجباتهم ويعتبر من الأسباب الرئيسية في تأخرهم وربما فشلهم في دراستهم، كما أن المراهقين يعطون الصداقة والعلاقات الاجتماعية قيمة كبيرة قد تشغلهم عن دراستهم.(محمد حمادة والاخرون ،2006،ص91)

مشكلات تتعلق بالتقدير الذات

1_التشتت بالأحلام والطموح :لأحلام المراهقين الطموحة وأفكارهم الغريبة والمبالغ فيها أثر ذو حدين على تحصيلهم الدراسي، فمن جهة قد تؤدي هذه الأفكار والأحلام إذا وضعت في مسارها الصحيح إلى جعله متفوقاً في دراسته متلهفاً للوصول لأحلامه، ومن جهة أخرى قد تشغله عن واجباته المدرسية فهو لم يعد يرى فيها ما يشبه أحلامه ويحقق طموحاته.

2مشاكل الثقة بالنفس :شخصية المراهق ومدى ثقة بنفسه وقبوله لها من الأسباب التي تعتبر أيضاً ذات بعد ثنائي في التأثير على دراسة المراهقين، فإما تكون سبباً في نجاحه إذا كان واثقاً بنفسه ومتأكداً من قدراته، وإما أن تكون سبباً في تأخره إذا كان غير راضٍ عن نفسه ولا يثق بها.

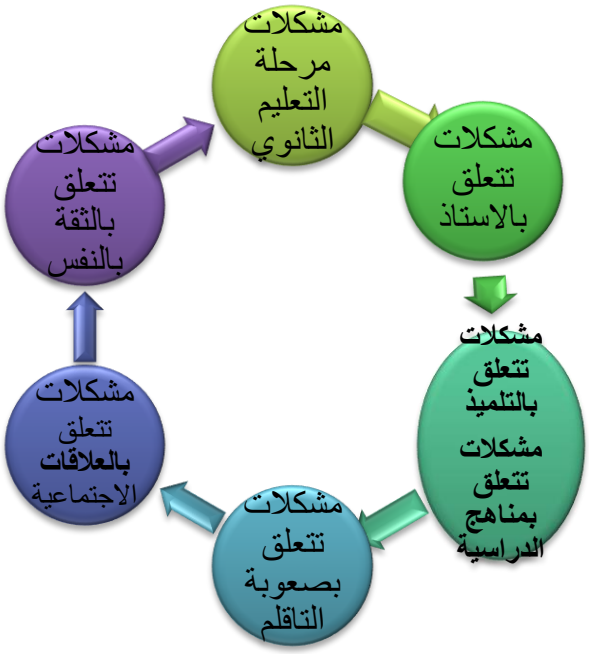

مخطط رقم 08 يوضح ابرز المشكلات في مرحلة التعليم الثانوي

خلاصة الفصل :

إن هذا عرضا تناولنا فيه مرحلة التعليم الثانوي في من جوانب عدة بتعريف هذه المرحلة المهمة و إبراز أهم أهداف منها وتحيد خصائص ومميزات هذه المرحلة وما تتطلبهارتأينا أنها ضرورية لفهم هذه المرحلة التعليمية المهمة التي تأخذ حيزا من دراستنا الحالية، وهي محاولة منا للإحاطة الشاملة والتامة بكل جوانب موضوع الدراسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:اجراءات الدراسة الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية ونتائجها
2. منهج الدراسة
3. حالات الدراسة
4. مجال الدراسة
5. أدوات الدراسة

1.5 المقابلة العيادية نصف الموجهة

2.5 الملاحظة

3.5 مقياس الإدمان الإلكتروني ليونغ

3.5استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية لعبد الغاني تيايبية.

خلاصة الفصل

1/ الدراسة الإستطلاعية ونتائجها:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي ,وذلك لانها تساهم بدرجة كبيرة في دعم مجال البحث ككل كالجانب النظري وتحديد مجال الدراسة ومن خلالها يتم ضبط المتغيرات ووضع الإشكالية والتساؤلات بالإضافة الة انها تسهل من عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة من متغيراتها وكذا معرفة مدى ملائمة ادوات القياس (المليجي حلمي,2001 ,64).

وبحكم عملنا بالثانوية لفت انتباهنا ظاهرة استعمال الهواتف النقالة المزودة بشبكة الانترنيت بطريقة مبالغ فيها رغم ان القانون الداخلي للثانوية يمنع احضار الهواتف النقالة خاصة منها الذكية فما بالك باستعمالها داخل المؤسسة,ورغم تشديد لهجة المنع ورغم تشديد العقوبات الا اننا لاحظنا تعنت بعض التلاميذ وتعديهم على القانون واحضارهم للهواتف النقالة حيث تعرض العديد منهم لعقوبات وتم حجز هواتفهم إلا أننا تفاجأنا باحضارهم لهواتف اخرى كما لاحظنا على نفس التلاميذ تراجع مستواهم بشكل ملحوظ بالإضافة لعدة مشاكل اخرى مما يعني ان هناك ظاهرة وجب دراستها والوقوف على أسبابها ومحاولة إيجاد حلول لها قبل أن تستفحل وسط التلاميذ الاخرين .

وقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحقيق الأهداف التالية:

. اكتشاف ميدان الدراسة.

. تحديد وضبط إشكالية الدراسة .

. تحديد حالات الدراسة وضبط متغيراتها من خلال المقابلات الاولية التي قمنا بها.

. التعرف على مدى ملائمة ادوات الدراسة على الحالات المختارة.

. التعرف على مدى فهم حالات الدراسة لبنود المقاييس المراد تطبيقها من خلال تطبيق مقياس الادمان الالكتروني واستبيان المشكلات المدرسية

على بعض التلاميذ الذين لاحظنا عليهم ادمان الكتروني بالثانوية .

. الوقوف على أهم العقبات والعراقيل التي يمكن ان تعترض الباحثين لتفاديها في الدراسة الاساسية

وقد كانت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية وفق المحددات التالية:

. ضبط موضوع الدراسة بدقة.

. تحديد ميدان الدراسة الأساسية .

. إختيار الحالات موضوع الدراسة .

. التحقق من صلاحية أدوات جمع البيانات وهذا نتيجة لتطبيقنا لمقياس الادمان الالكتروني ليونغ والكشف عن درجة الادمان للمتمدرس واستبيان المشكلات المدرسية وذلك لتحديد الصعوبات الواردة في فهم البنود وبالتالي اعتمادنا الطريقة الافضل للتطبيق.

. تجميع ملاحظات خاصة تساعدنا على تحديد خطة وتطبيق اجراءات الدراسة .وقد استغرقت الدراسة الاستطلاعية 03 اشهر ابتداء من 2024/01/07 الى 20 /2024/03 تم فيها اختيار 04 حالات تلائم موضوع دراستنا .

2/ منهج الدراسة:

يقصد بمنهج الدراسة الطرقة الموضوعية التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد ابعادها ,ومعرفة اسبابها وطرق علاجها والوصول الى نتائج عامة يمكن تطبيقها (دفع الله احمد عبد الباقي , السيد الطيب العباس رقية ,2017, 7).

وقد اتبعنا في دراستنا هذة المنهج العيادي كونه يعد من افضل المناهج العلمية وادقها في دراسة الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها .

وقد ارتأينا كباحثتين ان المنهج العيادي هو الذي يتوافق مع متطلبات دراستنا .

المنهج العيادي: فرع من فروع علم النفس التطبيقي ,يختص بالمعرفة والممارسة النفسية المستخدمة في مساعدة العميل الذي يعاني من اضطراب ما في الشخصية,بحيث يبدو هذا الاضطراب في سلوكه وتفكيره,حتى ينجح في تحقيق توافق واكتساب قدرة اعلى في التعبير عن الذاتية انه يشمل التدريب والممارسة الفعلية في التشخيص والعلاج.(حلمي المليجي ,2001,ص29).

3/ حالات الدراسة :

شملت حالات دراستنا (04) حالات من بسكرة تم اختيارهن بطريقة قصدية ,حيث تتوفر فيهم الشروط التالية:

. أن يكون متمدرس بالثانوية.

. ان يكون مدمن على استعمال الهواتف النقالة المزودة بشبكة الانترنيت .

وفيما يلي اهم الخصائص التي تتميز بها حالات الدراسة في الجدول التالي :

جدول رقم (09) يبين خصائص حالات الدراسة:

الافراد	السن	الجنس	المستوى الدراسي	الشعبة	الإعادة
مريم	16	انثى	اولى ثانوي	ج م آ	لا
كوثر	17	انثى	ثانية ثانوي	لغات أجنبية	نعم
بشرى	17	انثى	أولى ثانوي	ج م ع	نعم
خليدة	18	انثى	ثالثة ثانوي	رياضي	لا

4/ مجال الدراسة:

تم اجراء هذه الدراسة الميدانية في مدينة بسكرة وبالتحديد ثانوية محمد بجاوي , وقد امتدت هذه الدراسة الميدانية ابتداء من :2024/04/07 الى 2024/05/09.

التعريف بثانوية محمد بجاوي :

تم إجراء الدراسة بثانوية محمد بجاوي العالية بسكرة والتي فتحت أبوابها في سنة 1996 تتكون من 668 تلميذ حاليا وتظم كل شعب التعليم الثانوي غيرت مقرها في سنة 2007 إلى منطقة شبه حضرية .

تحتوي على:

. 23 قسم

. مكتب للمدير

. مكتب الناظر

. مكتب المصالح الاقتصادية

. مكتبة

. قاعة اساتذة

. مكتب للارشيف

. مكتب للرقابة

. مخبرين

5/ أدوات الدراسة :

1.5 الملاحظة

2.5 المقابلة العيادية نصف الموجهة

3.5 مقياس الادمان الالكتروني ليونغ1996

4.5 استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية لعبد الغاني تيايبية.

1.5الملاحظة العلمية:

هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه للخبرات والمعلومات ,حيث نجد الباحث يلاحظ باتباعه منهج معين ,ويجعل من ملاحظاته اساسا لمعرفة واعية او فهم دقيق لظاهرة معينة.(ذوقان عبيدات,ترجمة:سهيلة ابو سميد,2002 ,ص 79).

2.5 المقابلة العيادية النصف موجهة:

هي التي تعتمد على قدرات الاخصائي والعميل في مكان ما ولفترة زمنية محدودة بهدف جمع المعلومات والتحقق من صحتها تمهيدا لتشخيص مشكلة العميل والتعرق على جوانب القوة والضعف لديه ثم تقديم خدمات نفسية لحل هذه المشكلة (محمد احمد ابراهيم سعفان,2005 ,ص 83).

3.5 مقياس الادمان الالكتروني ل:كيمبرلي يونغ:

لقد قمنا باستخدام اختبار الادمان على الانترنيت ل كيمبرلي يونغ في هذه الدراسة, ,حيث تم تطبيقه في دراسات عديدة وعلى عينات مختلفة في البيئة الجزائرية نذكرمنها مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي من إعداد الطالبة أحلام ميلودي بعنوان التوافق النفسي لدى المراهق المفرط في استخدام الانترنيت جامعة بسكرة ,أيضا مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه تخصص دراسات جمهور من إعداد الطالب اسماعيل بن دبيلي بعنوان الادمان على استخدام الانترنيت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية ,و يتكون هذا المقياس من 20 بند ويوجد امام كل بند 05 اختيارات هي:

. لايحدث مطلقا=1

. لايحدث غالبا =2

. يحدث أحيانا =3

. يحدث كثيرا =4

. يحدث تماما =5.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق الاختبار في صورته العربية من خلال الصدق التجريبي ,فتم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة من 200 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية على كل من الاختبار الحالي ومقياس كابلان لادمان الانترنيت (1998,)فكانت قيمة ر (0.082)وهو معامل دال عند مستوى 0.000 كما تم التحقق من التماسك الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاختبار لدى 200 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية وتراوحت قيم معاملات الارتباط مابين 0.65 و 0.88 وهي قيم دالة عند مستوى 0.000.

بـ ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره 4 اسابيع على 200 طالب وطالبة من طلاب الجامعة وبعد استبعاد من تغيبوا عن التطبيق الثاني اصبحت العينة 184 طالب وطالبة وكان معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مرتي التطبيق =0.89 وهو معامل دال عند مستوى0.000 وحسب معامل الفا كرونباخ واظهرت النتائج انه =0.86 وهو معامل يدل على ثبات مرتفع.

***تعليمة تطبيق الاختبار:**

فيما يلي مجموعة من العبارات الرجاء منك ان تقرأها وتجيبنا بكل صراحة بما ينطبق عليك,وذلك بوضع علامة(*) في الخانة المناسبة مع العلم انه لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة,وتاكد بان اجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ولن تستخدم الا لغرض البحث.

***طريقة تصحيح المقياس:**

الجدول رقم (10) يبين طريقة تصحيح المقياس:

الرقم	المستوى	الفئة
01	استعمال في المعدل الطبيعي انت تتمتع بسيطرة جيدة على استعمال الانترنيت	49-20
02	تعاني احيانا من مشاكل بسبب الاستعمال المفرط للنت عليك التفكير في اكثر من ذلك.	79-50
03	استعمال مفرط للنت يسبب لك كثير من المشاكل من الواجب النظر الى الاثار السلبية والسعي لايجاد حلول للمشكلة	100- 80

استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية:

الشروط السيكومترية:

أ. الثبات:لحساب ثبات استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية لجا الباحث الى طريقة تطبيق واعادة التطبيق (معامل الاستقرار عبر الزمن) بعد ثلاث اسابيع من التطبيق الاول وقد استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون) من خلال تطبيق طريقة الانحراف عن المتوسط ومعادلتها هي:

$$ر = \frac{مج\ س\ ص}{ن\ ح\ س\ ح\ ص}$$

حيث : ر= معامل الارتباط

مج= المجموع

ن=عدد الافراد

س=انحراف كل درجة من درجات س عن المتوسط

ص= انحراف كل درجة من درجات ص عن المتوسط

ح س=الانحراف المعياري لدرجة س

ح ص= الانحراف المعياري لدرجة ص

وبعد التعويض في المعادلةالسابقة نجد :

$$ر = \frac{855}{8.68 \times 10.60 \times 10} = 0.92$$

ومنه فان الاستبيان يتمتع بالثبات.

ب الصدق:استعمل الباحث ثلاث انواع لحساب صدق الاستبيان:

1. صدق المحكمين: وزع الباحث استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية على مجموعة من الاساتذة في قسم علم النفس بجامعة باتنة وجامعة عنابة حيث قدر عددهم 10 اساتذة وذلك بقصد تحكيم آرائهم حول بنود الاستبيان التي تقيس المشكلات الدراسية والسلوكية ,وتم حساب صدق الاستبيان من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{صدق البند} = \frac{\text{عدد الاتفاقات}}{\text{عدد المحكمين}} \times 100$$

والنتائج موضحة في الجدول التالي :

المشكلات الدراسية			
المشكلة	**رقم العبارة**	**تقيس**	**لاتقيس**
مشكلة قلق الامتحان	6 .5. 4. 3. 2. 1	%100	
مشكلة الغش في الامتحان.	6. 4. 3. 1		
	5. 2		
مشكلةضعف التحصيل الدراسي	6. 4. 2. 1	%100	
	5. 3		%10
المشكلات السلوكية			
مشكلة السلوك الانعزالي	3. 2. 1	%100	
	5. 4		%10
	6		%20
مشكلةالسلوك العدواني	8. 5. 4. 3. 2. 1 10. 6. 7.	%100	
مشكلة القلق العام	6. 5. 4. 3. 2. 1	%100	

جدول رقم 11 يبين النسب المئوية لصدق بنود استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية.

2. صدق المحتوى:

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الاستبيان او الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها ,اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلا تمثيلا جيدا لناق المفردات او العبارات الذي يتم تحديده مسبقا.

ولان الاستبيان قد وزع على مجموعة من الاساتذة المحكمين فيعني ذلك ان كل العبارات الموجودة في الاستبيان قد تمت معاينتها من طرف هؤلاء الاساتذة وهي بالتالي تقيس المشكلة المراد الاستدلال عليها مما يؤكد على صدق الاستبيان .

. الصدق الذاتي: وهو اضعف انواع الصدق ويكون بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

أي:0.92 =0.95

ومنه فالاستبيان يتمتع بالصدق.

4.2 . الاساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدم في البحث خلال الدراسة التطبيقية اساليب احصائية تناسب طبيعة طرح الفرضيات وتناسب ايضا الطريقة التي من خلالها يتم التحقق من اثبا ت او نفي الفرضيات وعلى هذا الاساس يمكن ان تكون هذه هي الاساليب الاحصائية المستعملة:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{س} \times 100}{\text{ن}}$$

$$\text{كا}2 = \frac{\text{مج}(\text{ت و} - \text{ت م})}{\text{ت م}}$$

حيث :مج = المجموع

ت و = التكرار الواقعي

ت و = التكرار المتوقع

*تعليمة تطبيق الاستبيان:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة على بنود هذا الاستبيان، وذلك بوضع علامة(*)في المكان المناسب للإجابة ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها تستخدم لأغراض البحث العلمي وفقط.

*كيفية تصحيح الاستبيان:

يعطى التلميذ استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية ثم يطلب منه ان يجيب على كل العبارات الموجودة في الاستبيان ويضع علامة (×) في احدى الخانات :نعم, احيانا, لا.

وهذا الاختيار يسمى الاختيار المتعدد وتعتبر هذه الطريقة الاكثر استعمالا والاكثر مرونة .

ويصحح الاستبيان باستخدام مفتاح خاص به على النحو التالي"

. يمنح بديل نعم اكبر درجة وهي 3

. يمنح بديل احيانا درجة 2

. يمنح بديل لا درجة 1

واستخدم الباحث النسب المئوية لتحديد وجود المشكلة بشكل كبير او بشكل متوسط او بشكل منعدم استنادا للسلم الذي حدده كل من براون وهولستمان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يبين درجة وجود المشكلة حسب البديل المقترح بالنسبة المئوية:

البديل	درجة وجود المشكلة بالنسبة المئوية
نعم	من 50 %الى 100 % توجد المشكلة بدرجة كبيرة
احيانا	من 35% الى 49 % توجد المشكلة بدرجة متوسطة
لا	من 00% الى 34 %لاتوجد مشكلة

الفصل السادس:عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا:عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.عرض وتحليل نتائج الحالة الاولى

2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

3.عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

4.عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة

ثانيا:مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة

- **أولا:عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

1. عرض وتحليل نتائج الحالة الاولى:

1.1 تقديم الحالة:

الاسم: مريم	**المستوى الدراسي:اولى ثانوي**
السن: 16	**الشعبة:ج م آ**
الجنس: انثى	**الإعادة: لا**

1-2 ملخص المقابلة العيادية النصف موجهة للحالة الاولى:

الحالة مريم تلميذة تبلغ من العمر 16 سنة ,ترتيبها بين اخوتها الثالثة ,مستواهم المادي متوسط ، تدرس سنة اولى ثانوي شعبة جذع مشترك آداب.تعيش في اسرة كثيرة المشاكل بين افرادها تتميز بالجفاف العاطفي في طريقة التعامل بين افرادها ,هذا ماأدى بها لدخول عالم الانترنيت حيث وجدت فيها ملاذ ينسيها بعض معاناتها، وهذا ماجعلها تدمن على استعمالها وتنعزل عن الاسرة والاقارب والاصدقاء وتكتفي باستخدام الانترنيت ،اضافة لجملة من الاثار السلبية التي كانت نتيجة حتمية كالسهر المتواصل لساعات متاخرة من الليل مما انعكس على صحتها حيث كان يبدو عليها التعب وشحوب الوجه والهالات السوداء اضافة لبعض المشاكل مع افراد اسرتها والاساتذة والزملاء والتاخر والغياب عن الثانوية وضعف التحصيل الدراسي اضافة لتاثر جوانب اخرى من حياتها .

1-3 تحليل المقابلة العيادية النصف الموجهة للحالة الاولى:

من خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة تبين لنا ان الحالة تعيش في اسرة يسودها الجفاف العاطفي نتيجة لوجود مشاكل بين والديها في قولها "**مكان حتى علاقات ....كل واحدهاز تلفون ومسكر على روحو في شمبرتو** "هذا الوضع ادى بالحالة للغوص في عالم الانترنيت ومنه تحول الى ادمان حيث يعتبر الجفاف العاطفي من أهم أسباب هروب المراهق من العالم الواقعي إلى العالم الإفتراضي (الاسطل,2008 ,ص 61).وهذا ما كان له بالغ الاثر في تعاملات الحالة مع باقي العائلة وصديقاتها حيث اصبحت تتهرب من الاشخاص والعلاقات .

هذا الوضع زاد من حدة الفراغ والفجوة وظهر هذا في قولها"**لي عندي باغية نسيبريميهم**"ايضا في "**نحب نقعدوحدي خير**".ما ادى لدخول الحالة في عزلة اجتماعية ومنه تحول الى اعتمادية حيث اصبحت

تستعمل الأنترنيت استعمال مفرط على حساب جميع علاقاتها " **مانحبش نروح لحتى واحد نحب نقعد في الدار ونكونكتي ""كي نخرج مانلقاش راحتي خاطر كامل تاع مصلحة امالا نقعد في شمبرتينكونكتي خير** " ,هذا ما ادى لتعرضها لجملة من المشاكل الانتقادات من طرف اسرتها خاصة والديها وهذا لاحساسهمباهمال ابنتهم لهم وخوفهم عليها وعلى دراستها من جهة اخرى في قولها" **تقريبا ديما في شمبرتي مع التلفون و الانترنيت هذا الشيء لي خلا دارنا خاصة بابا وماما يقلقو منيوساعات يعيطو عليا "ويعتبر الصراع مع الاسرة والبيئة من ابرز الاضطرابات الاكلينيكية التي يعاني منها المدمن على الانترنيت وعدم الرغبة في التواصل مع الاسرة والانشطة الاجتماعية حيث يفضل الجلوس في عالمه الافتراضي مما يسبب له عزلة نفسية (محمود سراج ,2007,ص 91).**

هذا الاستعمال المفرط كانت له اثار سلبية ايضا على مستواها الدراسي حيث تراجع تراجع ملحوظ بسبب انحصار تفكيرها في الانترنيت والمواقع التي تزورها وابتعادها عن الاهتمام بالدراسة وحل الواجبات المدرسية التي يكلفها بها الاساتذة ماتسبب لها في مشاكل معهم .

ونظرا للقوانين التي تفرضها الثانوية خاصة ماتعلق بالهواتف الذكية هذا ماجعلها تحس وكأنها في سجن في قولها "**تفط روحي ياسر في الليسي نعود نستنى غير وكتاش تكمل الحصة** "ايضا في " **نحس روحي في حبس**" .كما ظهر بوضوح تاثير ادمان الانترنيت في سوء تنظيم برنامج للدراسة وايضا التاخر والغياب المتكرر التي تسبب لها في مشاكل مع الطاقم الاداري والتربوي للثانوية في قولها" **تقريبا ديما روطار وساعات نغيب الساعةالاولى**"اضافة الى اللامبالاة بمايحدث في المدرسة حتى في الاشياء التي تخص مستقبلها "**لالامنشاركش في النشاطات نحسها حوايج تافهة وتاع اولاد صغار**" "**مزال مخيرتش واش راح نقراكي يلحق الوقت نضرب طلة في التلفون ونشوف واش كاين ونخير** " .

كما ظهر عليها عدم قدرتها السيطرة على وقت مكوثها امام الانترنيت حيث حاولت عدة مرات الابتعاد عن العالم الافتراضي لكنها فشلت في قولها "**ديما انحاول انقص ومنقدرش**" مازاد من تعلقها الشديد وهو مايعرف اكلينيكيا بالانتكاس في قولها "**كي تخلص نعود رايحة نهبل ونعود ديما مقلقة شغل خاصتني حاجة**" .

كل هذا ادى الى اضطراب الساعة البيولوجية للحالة ومعاناتها من الارق وصعوبة النوم بسبب السهر الى ساعات متاخرة من الليل في قولها " كي **نهز التلفون مانفوقش بالوقت حت نلقاها الثلاثة تاع الصباح** "مما يعني ان اكثر وقت تستخدم في الانترنيت هو الليل فهو الوقت الامثل حسبها " **تقريبادايما في الليل هذا الوقت لي نقعد فيه**" هذا مادى لتراجع مستواها الدراسي بشكل ملحوظ وهذا كنتيجة حتمية لتعلقها بالانترنيت وتخليها عن المراجعة وانغماسها لساعات طويلة وكثرة الغيابات والتاخرات وظهر في قولها" **ملي درت التلفون حسيت قلبي برد على القراية حتى النتائج تاوعيرجعواللور" .**

1-4 عرض وتحليل نتائج مقياس الادمان الالكتروني للحالة الاولى:

***جدول (13) رقم يوضح نتائج مقياس الادمان الالكتروني للحالة الاولى:**

الحالة الاولى	الدرجة المتحصل عليها	الدرجة الكلية	المستوى
مريم	92	100	درجة مرتفعة

يبين الجدول اعلاه نتائج مقياس الادمان الالكتروني للحالة الاولى ,حيث تحصلت على درجة 92 من اصل 100مما يدل ان الحالة لديها درجة مرتفعة من الادمان الالكتروني ظهرت من خلال اجابتها على بنود مقياس الادمان الالكتروني ليونغ ومن خلال المقابلة . حيث سجلنا ظهورأعراض الادمان الالكتروني والتي تمثلت في الانسحاب والعزلة الاجتماعية الاعتمادية . التاخر واحيانا الغياب الصباحي خاصة الساعة الاولى بسبب السهروالانغماس في فعاليات الانترنيت – بعض الاعراض الملاحظة بالعين المجردة كبعض المشاكل الصحية مثل الشحوب والسواد الكثيف حول العينين الناتج عن الارق والسهر . التعلق الشديد بالانترنيت وفقدان السيطرة على وقت استخدامها . الصراع . القلق والحزن عند وجود عائق يمنعها من الاتصال بالانترنيت.

1-5 عرض وتحليل نتائج استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية للحالة الاولى:

جدول رقم (14) يوضح نتائج استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية للحالة الاولى:

المشكلات الدراسية			
الرقم	**الدرجة**	**النسبة**	**المستوى**
01	مشكلة قلق الامتحان	75.23	درجة كبيرة
02	مشكلة الغش في الامتحان	51.44	درجة متوسطة
03	مشكلة ضعف التحصيل الدراسي	88.33	درجة كبيرة
المشكلات السلوكية			
01	**مشكلة السلوك الانعزالي**	78.79	درجة كبيرة
02	**مشكلة السلوك العدواني**	82.50	درجة كبيرة
03	**مشكلة القلق العام**	75.66	درجة كبيرة

يبين الجدول اعلاه نتائج استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية الذي تم تطبيقه على الحالة الاولى حيث تشير النسب الكبيرة اعلاه لوجود مشاكل مدرسية وسلوكية كانت متزامنة مع ادمان الحالة للانترنيت حيث احتلت مشكلة ضعف التحصيل الدراسي المرتبة الاولى بنسبة 88.33 تليها في المرتبة الثانية مشكلة قلق الامتحان بنسبة 75.23 واخيرا مشكلة الغش في الامتحان بنسبة 51.44 وهو مايؤكده تعريف محمد الدافىء للمشكلات الدراسية "هي التي يعاني منها التلميذ في المدرسة وتتضح في تعاملات التلميذ في الوسط المدرسي وتظهر في قلق الامتحان ,التاخرالدراسي,صعوبة الاستذكار " اما بالنسبة للمشكلات السلوكية فقد احتلت مشكلة السلوك العدواني المرتبة الاولى بنسبة 82.50 تليها مشكلة السلوك الانعزالي بنسبة 78.79 وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلة القلق العام بنسبة 75.66وهو مايطابق اجابات الحالة حول انسحابها وعدم رغبتها في التواصل سواء مع الاقارب او الاصدقاء, التعلق الشديد بالانترنيت , تراجع مستواها الدراسي وعزوفها عن المراجعة وغيابها المتكرر عن الدراسة بسبب السهرعلى الانترنيت .

6-1 التحليل العام للحالة الاولى:

من خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة وتطبيق مقياس الادمان الالكتروني ومقياس المشكلات المدرسية تبين وجود نسبة ادمان الكتروني مرتفعة عند الحالة الاولى بلغت 92 درجة من اصل 100 حيث ظهرت على الحالة اعراض الادمان بشكل واضح منها ماهو ملاحظ بالعين المجردة مثل شحوب الوجه والسواد تحت العينين والتثاؤب المتواصل الناتجة عن الارق والسهر بسبب استعمال الانترنيت اضافة لاعراض اخرى ظهرت من خلال الاجابة على بنود المقياس والتي تمثلت في الانعزال والانسحاب من الحياة الاجتماعية. التاخر الصباحي والغياب صراع ومشاكل مع العائلة والطاقم التربوي والاداري اضافة لصراع مع الذات الاعتمادية وهي التعلق الشديد بالانترنيت والقلق والحزن عند وجود عائق يمنع من استخدام الانترنيت حيث ترى الحالة ان اصدقائها واقاربها يربطون بها علاقات لمصالح خاصة وشخصية وهذا ماجعلها تبتعد عنهم وهذا ماتراه النظرية المعرفية حيث ترى ان المدمن على الانترنيت لديه تشوهات معرفية وادراكات سلبية اتجاه الاخرين .(عائض ,2010, ص14).

هذه الاعتمادية المطلقة ادت الى وقوع مشاكل وصراع مع ذاتها حيث حاولت مرارا الاستغناء عن الانترنيت لكنها فشلت وهذا مايعرف بالانتكاس ومع الاسرة وخاصة والديها ووهذاالاحساسهمباهمال ابنتهم لهم من جهة وخوفا عليهامن جهة اخرى في قولها "هذا الشيء خلا بابا وماما يتقلقو مني وساعات يعيطو عليا ".

ويشير الصراع الى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البيئي والشخصي والتضارب بين اصراراه على استخدام الانترنيت وبين غيره من الانشطة الاخرى كالعمل والحياة الدراسية والاجتماعية ,او

الصراع الذي يدور حول الفرد ذاتهوهو الصراع النفسي المتعلق باستخدام الانترنيت والذي يتمثل في الاستمرار او التوقف وخاصة عندما تنشا مشاكل عن استمراره

ويعتبر الصراع مع الاسرة والبيئة من ابرز الاضطرابات الاكلينيكية التي يعاني منها المدمن على الانترنيت وعدم الرغبة في التواصل مع الاسرة والانشطة الاجتماعية حيث يفضل الجلوس في عالمة الافتراضي مما يسبب له عزلة نفسية(محمود سراج،2007 ،ص 91).

كما ترى الحالة انها تحس بقلق وتوتر شديدين وحالة غضب عند انقطاع الانترنيت فهي لاتستطيع البقاء بدونها في قولها"كي تخلص نعود رايحة نهبل ونعود ديما مقلقة شغل خاصتني حاجة" وهذا مايعرف اكلينيكيا بالانسحاب وهو المعاناة من امراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالانترنيت ومنها التوتر النفسي والحركي , حركات عصبية زائدة,قلق ,تركيز بشكل قهري ومايجري من تخيلات مرتبطة بشبكة الانترنيت (الاسطيل,2011,ص4).

كما سجلنا معاناة الحالة من مشكلات دراسية ظهرت عند اجابتها على استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية حيث كانت النتائج جد مرتفعة ,حيث احتلت مشكلة ضعف التحصيل الدراسي المرتبة الاولى بنسبة 88.33 %تليها في المرتبة الثانية مشكلة قق الامتحان بنسبة 75.23% ثم مشكلة الغش في الامتحان بنسبة 51.44 %هذا راجع لكثرة الغيابات والتاخرات واهمال الواجبات المدرسية ومشاكل الحالة مع الطاقم التربوي والاداري للثانوية وهذا ماكدته دراسة يوسف دييخ 2014 حيث توصلت الى ان 58 من التلاميذ لديهم تحصيل دراسي متدني اما بالنسبة للمشكلات السلوكية جاءت مشكلة السلوك العدواني بنسبة 82.50 %تليها مشكلة السلوك الانعزالي بنسبة 78.79 %ثم مشكلة القلق العام بنسبة 75.66 %.

من كل ماسبق نستنتج ان الادمان الالكتروني اثر تاثير سلبي على الحالة في شتى المجالات الاكاديمية والاجتماعية والنفسية والجسمية.

2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

2-1 تقديم الحالة الثانية:

الاسم:كوثر **المستوى الدراسي:2 ثانوي**

السن:17 **الشعبة:لغات أجنبية**

الجنس:انثى **الإعادة:نعم**

2-2 ملخص المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة الثانية:

الحالة كوثر تلميذة تبلغ من العمر 17 سنة , تدرس سنة ثانية ثانوي شعبة لغات أجنبية ,نشأت في أسرة حالتها المادية متوسطة ,بالنسبة للوضع العائلي فهو يتميز بوجود المشاكل بين الوالدين والتي انتهت بالطلاق والإنفصال ,حيث تزوج كل منهما وأنجب أطفال اخرين بينما هي تكفلت بها جدتها لأمها بعد رفض زوج والدتها أن تعيش معهم حيث كبرت بعيدة ومحرومة من الجو الاسري الذي تحلم به أي مراهقة وهذا ماجعلها تلج عالم الانترنيت من أوسع أبوابه حيث اصبحت الحالة تستعمل الانترنيت استعمال مفرط حيث لم تعد تستطيع التحكم في اوقات استخدامها مما نتج عنه الكثير من الآثار السلبية كما ادى لانسحابها شيئا فشيئا من التجمعات العائلية وبالتالي دخولها في عزلة اجتماعية ثم تدني مستواها الدراسي بسبب اهمال حل الواجبات المدرسية والغياب المتكررثم مشاكل مع الطاقم الاداري والتربوي للثانوية.

2-3 تحليل المقابلة العيادية النصف الموجهة للحالة الثانية:

من خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة التي أجريت مع الحالة الثانية تبين أنها تعيش حرمان عاطفي أسري جراءالانفصال بين والديها في قولها"**وينهم ؟كل واحد راح تزوج ودار حياةواولاد**".مما أدى بالحالة لولوج عالم الانترنيت للتعويض عن الفراغ الذي كانت تحس به نتيجة غياب والديها "الجدة ياتصلييارقدة وانا ديما قاعدة وحدي بصح ملي شريت تلفون وعادت عندي الانترنيت خلاص راحتلي ضيقة الروح"حيث يعتبر الحرمان العاطفي والاسري من اهم الأسباب التي تجعل المراهق يهرب من العالم الواقعي الى العالم الإفتراضي (الاسطل2008 ,ص 61), لكن بعد ذلك تحول استخدامها للانترنيت الى ادمان .

هذا الوضع كان له تاثير بالغ على علاقتها بأقاربها حيث دخلت الحالة في عزلة اجتماعية واصبحت تتهرب من التجمعات العائلية " مانروحشللافامي نقعد في شمبرتينكونكتيخيرلي خاطر ملي نتلاقى بيهم يبداويصقصو فيا ويوجعولي في قلبي ".

هذا مازاد من توسع الفجوة بينها وبين اقاربها وفقدان التقارب الاسري"**ملي عادت الانترنيت زادت القطيعة انا مانروح وهوما مايجو** " وامتدت الامور لاكثر من هذا حيث تاثرت ايضا من الناحية الصحية حيث كانت علامات التعب والارهاق واضحة بشكل كبير اضافة للهالات السوداء المحيطة بالعينين اضافة للتثاؤب المتواصل رغم اننا كنا في الفترة الصباحية وعند سؤالها عن سبب هذه الاعراض صرحت بأنها تسهر لوقت متاخر احيانا حتى آذان الفجر "**نقولنسهر شوية ونرقد حتى يأذن الفجر**" فالحالة اصبح تعلقها مرضي فرغم انها كانت سبب من اسباب اعادتها للسنة إلاانها لم تستطع الاستغناء عنها وهذا ماظهر في "**حاولت نحبس خاصة كيعاودت العام بصح مقدرتش** " فحتى عندما تكون غير متصلة تبقى شاردة الذهن , وجل تفكيرها منصب على مايحدث في الشبكة وهذا مايدل على عدم قدرتها على التحكم في استعمال

الانترنيت.وهذامايؤكده تعريف بارتير فورست للادمان**(فشل في التحكم في دوافع الفرد ,لكن بدون وجود تسمم ويشبه لحد كبير المقامرة المرضية مثل ادمان الكحول).**

كما صرحت التلميذة بحالة القلق والتوترالشديدين التي تنتابها في حالة وجود عائق يمنعها من الاتصال بالانترنيت"**منقدرش نبقى بلا بيها حتى نهارملي تخلص لازم نسلكها في نهارها** " ايضا في "**تتقلق طول نعود نستنى غير وكتاش نفتح الانترنيت** "وهذا مايطلق عليه **البروزوهو عندما يصبح استخدام الانترنيت اهم الانشطة واكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الانشغال البارز او الزائد وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط (العصيمي,2010,ص 29).**

كما ترى الحالة أنها تشعر بالملل عند تواجدها في الثانوية لان القوانين الداخلية تمنع ادخال واستعمال الهواتف وخاصة المزودة بشبكة الانترنيت " **تضيق روحي ياسر في الليسي كي عادو ميخلوناش ندخلو التلفونات** " هذا الملل ادى بها للعزوف عن كل النشاطات التي تقام في الثانوية في قولها"**مانحبهاش لازمتها مورال مليح وانا معنديش**" كما تبين وجود مشاكل مع زملائها والاساتذة والطاقم الاداري نتيجة عدم قيامها بواجباتها المدرسية وتاخرها وغيابها المتكرر"**حفظوني الرقابة دايما راني عندهم على ورقة الدخول ياغايبةيامتاخرة وكي ندخل يزيدويكملو عليا الاساتذة** ".

اضافة لما سبق فالحالة اصبحت تعاني تراجع مستواها الدراسي بسبب استعمالها المفرط للانترنيت"**النتائج أنتاعي راهي في تراجع دايماندير برنامج ومنقدرشنطبقو خاصة لاهزيت التلفون راح كلش**"حيث اصبحت تعاني فقدان السيطرة على وقت استخدامها للانترنيت فهي تستعملها استعمال دائم ومتكررفيقولها"**نخدم بيهادايما في الليل والنهار في الدار والبرا** "**وهذا ماجاء في تعريف هبة بديع الدين ربيع (حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية ,وتؤدي لاضطرابات اكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والاعراض الانسحابية)** خاصة في الليل فهو الوقتالمناسب حسب قول الحالة "**الكثرة نخدم بيها في الليل نعود كملت شغلي وقعدت**" وهذا مايجعلها اما تتاخر او تغيب الساعة الاولى .

2-4 عرض وتحليل نتائج مقياس الادمان الالكتروني للحالة الثانية:

جدول رقم (15) يوضح نتائج مقياس الادمان الالكتروني مع الحالة الثانية:

الحالة	الدرجة المتحصل عليها	الدرجة الكلية	المستوى
02	91	100	درجة مرتفعة

يبين الجدول اعلاه نتائج مقياس الادمان الالكتروني للحالة الثانية حيث تحصلت على 91 درجة من اصل 100 درجة ،مما يعني انها تعاني درجة ادمان الكتروني مرتفعة ,ظهرت من خلال اجابتها على مقياس الادمان الالكتروني ليونغ ومن المقابلة نصف الموجهة , حيث ظهرت جل اعراض الادمان عند الحالة من انسحاب اجتماعي وكذالك الاعتمادية والانتكاس والصراع الذي يدور بين المدمن والمحيطين به او بين الفرد وذاته.اضافةللاعراض الملاحظة بالعين المجردة كالسواد المحيط بالعينين والشحوب والتثاؤب المستمر الناتج عن السهر وقلة النوم.

2-5 عرض وتحليل نتائج استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية الحالة الثانية :

جدول رقم(16) يبين نتائج استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية للحالة الثانية:

المشكلات المدرسية		
الرقم	**الدرجة**	**المستوى**
01	**مشكلة قلق الامتحان**	75.66
02	**مشكلة الغش في الامتحان**	48.25
03	**مشكلة ضعف التحصيل الدراسي**	90.33
المشكلات السلوكية		
01	**مشكلة السلوك الانعزالي**	76.79
02	**مشكلة السلوك العدواني**	81.88
03	**مشكلة القلق العام**	79.33

يبين الجدول اعلاه نتائج استبيان المشكلات المدرسية والسلوكية الذي تم تطبيقه على الحالة الثانية حيث تثبت النتائج وجود مشاكل مدرسية وسلوكية كانت ناتجة عن الادمان الالكتروني.

حيث تشير النسب الكبيرة اعلاه لوجود مشاكل مدرسية وسلوكية كانت متزامنة مع ادمان الحالة للانترنيت حيث احتلت مشكلة ضعف التحصيل الدراسي المرتبة الاولى بنسبة 90.33% تليها في المرتبة الثانية مشكلة قلق الامتحان بنسبة 75.66% واخيرا مشكلة الغش في الامتحان بنسبة 48.25% اما فيما يخص

المشكلات السلوكية فالمرتبة الاولى كانت لمشكلة السلوك الانعزالي حيث كانت النسبة 76.79% تليها مشكلة السلوك العدواني 81.88 %,مشكلة القلق العام 79.33 %وهو مايطابق اجابات الحالة حول تراجع مستواها الدراسي وعزوفها عن المراجعة وغيابها المتكرر عن الدراسة بسبب السهرعلى الانترنيت ومشاكلها مع الطاقم التربوي والاداري وايضا يطابق تعريف محمد الدافيء للمشكلات الدراسية "المشكلات الدراسية هي التي يعني منها التلميذ في المدرسة وتتضح في تعاملات التلميذ في الوسط المدرسي وتظهر في قلق الامتحان . التاخر الدراسي . صعوبة الاستذكار".

6-2 التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس الادمان الالكتروني واستبيان المشكلات الدراسية تبين ان الحالة لديها درجة ادمان الكتروني مرتفع حيث تحصلت الحالة على 91 من اصل 100 ,حيث ظهرت عليها اثناء المقابلة ومن خلال الاجابة على بنود المقياس اعراض الادمان المتمثلة في:

الانسحاب والانعزال الاجتماعي وعدم الرغبة في التواصل سواء مع الاقارب او الاصديقات فيقولها"**مانروحشللافامي نقعد في شمبرتينكونكتيخيرلي خاطر ملي نتلاقى بيهم يبداويصقصو فيا على بابا وماما ويوجعولي في قلبي** "فالحالة ترى ان استعمال الانترنيت افضل من التعامل المباشر وهذا لشعورها بالدونية والخجل نظرا للحالة الاجتماعية التي تعيشها (طلاق والديها وبقاءها وحيدة) لذلك اصبحت تتحاشى التعامل المباشر الذي كانت ترى من خلاله نظراتالشفقة لذا لجأت لاستخدام الانترنيت لانها تراه اقل تهديدا وهذا مايراه الاتجاه المعرفي **حيث يقر بان اصحاب التشوهات المعرفية حول الذات مثل تقدير الذات السلبي ,الشك الذاتي وغيرها من المشاكل النفسية يبتعدون عن الاندماج والتفاعل المباشر بينما ينخرطون في الانشطة المختلفة التي يقدمها الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي لانها تعتبر اقل تهديدا من التفاعل المباشر(مرجاوي,2018,ص 245).**

اضافة لاضطرابات جسمية ونفسية مثل الارق والسهر وشحوب الوجه والسواد تحت العينين حيث صرحت الحالة بانها لاتنام حتى الفجر "**تقول نسهر شوي ونرقد حتى ياذنالفجر"وهذا يعتبر من آثار الادمان الالكتروني ظهور اضطرابات صحية وجسمية من خمول وقلة الاكل اوانعدامه والارق الناتج عن خلل في نظام النوم بالاضافة لعدم احترام اوقات الوجبات الغذائية او نسيانها تماما(يعقوب خليل الاسطل ,2011,ص99).**

كما نلاحظ ان الحالة تعاني من مشكلات دراسية وهذا بعد اجابتها على استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية ,حيث احتلت مشكلة ضعف التحصيل الدراسي المرتبة الاولى بنسبة 90 %

بينما جاءت مشكلة قلق الامتحان في المرتبة الثانية بنسبة 75.66% واخيرا الغش في الامتحان

48.25%وهذا راجع لكثرة الغيابات والتاخرات واهمال الواجبات المدرسية ومشاكل الحالة مع الطاقم التربوي والاداري للثانوية وهذا ماكدته دراسة يوسف دييخ 2014 حيث توصلت الى ان 58 من التلاميذ لديهم تحصيل دراسي متدني .

الى جانب هذا ظهرت مجموعة اخرى من المشكلات السلوكية تمثلت في مشكلة السلوك الانعزالي بنسبة 76.79%ثم مشكلة العدوان 81.88% والقلق العام بنسبة80.33% .

من كل ماسبق نستنتج ان الادمان الالكتروني اثر تاثير سلبي على الحالة في شتى المجالات الاكاديمية والاجتماعية والنفسية والجسمية.

3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

3_1 تقديم الحالة الثالثة :

الاسم :بشرى **أعادة السنة : مرة واحدة 'ثالثة متوسط'**

الجنس : أنثى مهنة الأب : تاجر

السن : 17 سنة مهنة إلام : ماكثة في البيت

المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم

3_2 ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة:

الحالة "بشرى " تبلغ من العمر 17سنة ،تدرس أولى جذع مشترك علوم ، إعادة السنة في مرحلة المتوسطة ثالثة متوسطة ،ترتيبها بين إخوتها ثانية ببن أربعة إخوة ، مستواها المادي متوسط الأب يعمل تاجر مستواه التعليمي ثالثة ثانوي ، أما وإلام ماكثة في البيت مستواها تعليمي سادسة ابتدائي

حالة لديها استعمال مفرط ومبالغ فيه للانترانت الذي سبب لها مشاكل مع أسرتها وخاصة امها وتهديدها الدائم لها بقطع الانترانت عنها ومنعها من استعمال الهاتف ، الذي بسببه دائمة الجلوس لوحدها في غرفتها الخاصة الأمر الذي أزعج والدتها وسبب لها خلافات معها

وترى الحالة عند إمساكها الهاتف تنسى كل مايدور حولها هي حسب قولها تستمتع بعالمها خاص وتشعر باللامان والطما نية فقط عندما تكون بطارية هاتفها مشحون والانترانت متوفرة فيه ،وهذا الاستعمال المفرط للانترنات واستحواذه على كل وقتها سبب لها ايضا مشكل في الوسط المدرسي وذلك بسب التأخرات ، وعدم القيام حل بالواجبات المدرسية،وكثرة الغيابات خاصة في الفترة الصباحية ،وعدم قدرتها للانضباط

في وقت المحدد للدراسة نتج عنه طرد الأساتذة لها من القسم ومشاكل مع الرقابة والإدارة الثانوية وهذا كله بسب قلة واضطرابات في النوم فيها حسب ما صرحت به في المقابلة النصف الموجهة إنها لا تنام في الليل ساعتين او ثلاثة ساعات فقط الأمر الذي اثر عليها من ناحية الدراسية وعدم قدرتها على نهوض في وقت باكر وذهاب في وقت محدد للثانوية وكذلك اثر عليها من ناحية الصحية والجسمية وبدا ذلك واضح من خلال جسمها النحيف والتعب واضح على وجهها وسواء تحت لعينيها ،حيث ترى إنها لتشعر بالجوع ولا وقت عندما تمسك الهاتف في يدها تنسى كل شي من حولها

حالة ترى إن الذهاب للثانوية شعور مقلق وممل ،وتفضل البقاء في غرفتها والاستمتاع بعالمها الافتراضي فهو يعوضها عن جميع العلاقات سواء الأسرية أو الأصدقاء هي لترغب في تكوين علاقات اجتماعية ولا أصدقاء ،وتنزعج عن تواصل زملائها معها ،والشي الوحيد الذي يشعرها بالراحة هو وجود الانترانت في هاتفها يكون كامل الشحن

3_3"تحليل المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة الثالثة :

من خلال إجراء المقابلة نصف موجهة مع "الحالة بشرى" فقد ظهرت عليها ملامح التعب واضح على وجهها وسواء تحت عينيها ،وإرهاق ملاحظ جسم نحيف هذا ملاحظه واتفق عليه معظم أساتذة الحالة كذا محيطها الأسري وخاصة والدتها ،التي ترى "يشرى " إنها دائم المشاكل وخلافات مع والدتها وذلك بسب استعمالها المفرط والمبالغ فيه للهاتف والانترانت ،واعتراضها على الجلوس لفترات طويلة لوحدها تتصفح وتشاهد الانترانت ،وهذا سبب لها توتر ومشاحنات كبيرة مع والدتها أدى الحالة لتجنب التكلم وتحاور معها حيث تقول الحالة "**إنا أصلا منقعدش مع دارنا ياسر ،طول ماما مقلقة وتعيط وتقلي حياتك كل عادت بورتابل والانترانت وتهددني تقطع الويفي وتنحلي بورتابل مالا لكيديهم كامل** " ،**ويعتبر الصراع مع الأسرة والبيئة من ابرز الاضطرابات الاكلينيكة التي يعاني منها المدمن على الانترانت وعدم الرغبة في تواصل مع الأسرة و الأنشطة الاجتماعية ،ويفضل الجلوس عالمه الافتراضي ،مما يسبب له عزلة نفسية والاجتماعية (محمود سراج ، 2007،ص91)**

حاولت الحالة عدة مرات تحكم وتقليل من مشاهدة الانترانت ،هذا بسبب المشاكل ما أسرتها وخاصة مع والدتها

لكنها تفشل ولا تستطيع الإقلاع عن ذلك حيت تقول بشرى "**حاولت مرات والله نقص تفراج على جال ماما يصح مقدر تش صراحة راهوا الانترانت في عالمي الله غالب** " وهذا ما يعرف إكليينيكا بالانتكاس والرجوع إلى الاستعمال المفرط للانترانت ،كما ترى الحالة إنها عدما تشاهد الانترانت وتغوص في متابعة كل ماهو جديد تنسى عالم الواقعي تمام وحتى متطلباتها من الأكل والنوم "**كنهز البورتابل ننسى دنيا كل حتى ماكلة ننساها**" وهذا ما يؤكده **بارتير فورست في تعريفه للإدمان الالكتروني على انه "فشل في التحكم في**

الدوافع الفرد ولكن بدون وجود تسمم ويشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية مثل إدمان الكحول " (مرجع سابق ، 92)

كما بدا على حالة ا إرهاق وتعب ،ووجه باهت وسواد تحت العينين ،وهذا ناتج عن اضطرابات في النوم "**نرقد معرف ساعة ولا زوج سوايع ، طول نحس روحي تعبانه** " ،**وهذا من أثار الإدمان الالكتروني ظهور اضطرابات الصحية وجسمية من خمول وعدم الأكل والأرق ناتج عن خلل في نظام النوم ،بالإضافة إلى عدم احترام أوقات الوجبات الغذائية او نسيانها تماما (يعقوب خليل الاسطل ، 2011،ص99)**

كما ظهرت علامات الاعتمادية المطلقة والملحة للحالة في استعمالها للانترانت حيث ترى إنها تشاهد الانترانت من 4_5 ساعات وفي بعض الأحيان الليل بكامله "**نقعد هاز البورتابل ونشوف في الانترنات مرات اربع ولا خمس سوايع ومرات الليل كل** "

ترى "بشرى" إنها مستحيل تفكر في انقطاع الانترانت والابتعاد عن عالمها ووصفة ذلك بالجحيم "**منتصورش حياة بلا انترانت هذا أكيد جحيم وغير نفكر برك نحس روحي مخنوقة مقلقة ،مرة حبست شوي برك كماما طول تعيط حسيت روحي ميش نتنفس ةالي يهدر معايا نشعل فيه**" ،مما يدل وجود **الإعراض الانسحابية**ومعاناتها النفسية والجسمية حيال انقطاع الانترانت ،**وهذا ما يؤكده يونغ 1996 في تعريفه للإدمان الالكتروني انه 'اضطراب ضبط الانفعالات** "

كما يصف يونغ الإدمان الالكتروني "**إدمان سلوكي وتفاعل الإنسان والآلة** " ،وهذا ما يفسر عدم رغبة الحالة بالقيام باي علاقات الاجتماعية ولا أسرية ولا حتى تكوين أصدقاء بحجة أنهم لا يشبهونها ولا بتفقون معها "**إنا افاميرحلهمش أصلا ، وصاحبات معنديشومنحبش أصلا ندير صحبات كانت عندي وحدة برك وخليتها تقلقني وتقلي أنتيراكي تعبدي في بورتابل** " ، وتقول ليس لديها لا أصدقاء ولا تفكر حتى تكوين أصدقاء في عالم الافتراضي"**يا انا في واقع معنديش صحا بات** "

كما تستغرب الحالة من حالة الاعتراض من المحيطين بها وخاصة الأسرة "**معرف وعلاه ناس كامل مقلقتهم كتعود متفرج على الانترانت يخي غير نشوف في فيديوهات ولا كشما جديد** ' ، نلاحظ استعمال الحالة ميكانيزمات الدفاع من التبرير ةالاسقاط لتبرير إفراطها استعمالها الدائم للانترانت ، مما يدل على وجود صراع النفسي والبيئي ا

التي تعاني منه جراء مبالغة في استعمال الانترانت ،

حالة تدرس اولى جذع مشرك علوم لديها مشاكل مع معظم اساتذتها وخاصة اساتذة في الفترة الصباحية بسسبتاخراتها . وعدم احترامها للوقت محدد للدراسة وكذا بعدم قيامها بواجباتها المدرسية سبب لها مشاكل مع معظم الأساتذة من طرد لها من القسم ، او كثرة تقارير وكثرة الغياب ، بسبب تعبها وعدم قدرتها عل

نهوض باكر واحترام وقت الدراسي محدد لانها لا تنام في الليل ساعتين او ثلاثة حسب قولها ،لذا فهي ترى انا ذهاب للثانوية ممل ومقلق وليس له فائدة "**نتقلق طول نعود في الليسي**" ، ونستنتج ان حالة تعاني مشاكل دراسية (الغياب _عدم قيام بالواجبات المدرسية_ التاخرات _ضعف وتدني مستواها الدراسي رغم منها تبرر ذلك انها تستطيع تعويض ذلك وتدارك نتائج وليست لها علاقة بالاستعمال ها مفرط للانترانت**نقدر نعوض في فصل ثالث عادي وميش مشكل في بورتابل ولا الانترانت عادي ماما برك تبالغ** " ،إنها مازلت متردد في اختبار الشعبة التي ترغب فيها "**مازلت متردد بين التقني رياضي وتسيير**".

4_4عرض و تحليل نتائج مقياس الإدمان الالكتروني مع الحالة الثالثة :

الجدول رقم (17) يوضح نتائج مقياس الإدمان الالكتروني مع الحالة الثالثة

الحالة الثالثة	درجةمتحصل عليها	الدرجة الكلية	مستوى
بشرى	94	100	درجة مرتفعة

يبن الجدول أعلاه نتائج مقياس الإدمان الالكتروني للحالة بشرى ،حيث تحصلت على 94 درجة من أصل 100 درجة ، مما بدل على ان حالة تعاني من إدمان واستعمال مفرط للانترانت ودرجة مرتفعة ،وهذا واضح من خلال إجاباتها على مقياس الإدمان الالكتروني ليونغ وكذا من خلال مقابلة نصف موجهة وظهر معظم الإعراض الإدمان الالكتروني من الاعتمادية والبروز الانسحابية وكذا الصراع النفسي والبيئي ،ناتج عن الاستعمال المفرط للانترانت عند الحالة وهذا ما تطابق مع نتائج مقياس الإدمان الالكتروني الذي طبق عليها وهذا ما **اكده يونغ 1996"ان الادمان الالكتروني هو ادمان سلوكي"**

4_5 عرض وتحليل نتائج مقياس مشكلات الدراسية والسلوكية للحالة الثالثة :

الجدول (18) رقم يوضح نتائج مشكلات الدراسية للحالة الثالثة :

المشكلات الدراسية :

مشكلة الدراسية	النسبة	المستوى
قلق الامتحان	77,87%	**درجة كبيرة**
غش الامتحان	49,77%	**درجة متوسطة**
ضعف تحصل دراسي	91,66%	**درجة كبيرة**

ومن خلال جدول أعلاه الذي يوضح النتائج المستخلصة للحالة الأولى من حلال الاستبيان المطبق عليها المتمثل في المشكلات الدراسية والسلوكية ، نلاحظ ان حالة تعاني من مجموعة من المشكلات الدراسية وأبرزها وأولها نلاحظ ضعف التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة ونسبة % 91,66

مما يطابق كذلك الإجابات الحالة من خلال المقابلة وتحدثها عن الصعوبات وتراجع مستواها الدراسي وكذا مشاكلها مع معظم الأساتذة وعدم قيامها لواجباتها المدرسية واستعمالها المفرط للانترانت وإهمالها للجانب الدراسي كما نلاحظ في مرتبة الثانية مشكلة قلق الامتحان بدرجة كبيرة ونسبة 77،88 ويعرفه ابو حامد واخرون انه "**نوع من قلق حالة مرتبط بمواقف الامتحان يشيلا في فرد حالة من الخوف والهم من مواجهتها" (ناصر الدين ابو حامد ،2006،ص26)** حيث توصف الحالة الامتحان "**الامتحان يقلق ويخنق" ،وفي مرتبة الاخيرة** نلاحظ مشكلة غش الامتحان بنسة ودرجة متوسطة يعرفه عبد المرشدي **انه"استخدام الية تتعارض مع فلسفة التربوية" (عبد المرشدي ،2015،ص55)**

ونستنج ان الحالة تعاني من مجموعة من مشكلات الدراسية بنسب كبيرة ومرتفعة من "قلق الامتحان وضعف التحصيل الدراسي وكذلك الغياب والتأخر الصباحي الذي صرحت به الحالة من خلال المقابلة نصف موجهة **ويعرف محمد الدافي المشكلات الدراسية "هي التي يعاني منها التلميذ في المدرسة وتتضح في تعاملات التلميذ في وسط المدرسي وتظهر في قلق الامتحان _تاخر الدراسي _صعوبة الاستذكار"**

جدول رقم (19) يوضح نتائج مشكلات السلوكية للحالة الثالثة:

المشكلات السلوكية:

سلوك الانعزالي	**77 .89%**	**درجة كبيرة**
مشكلة العدوان	**83.85%**	**درجة كبيرة**
قلق العام	**83.32%**	**درجة كبيرة**

من خلال الجدول أعلاه نستخلص نتائج حالة الاولى من مشكلات السلوكية للحالة بشرى ،كما نلاحظ ان حالة تعاني من مجموعة مشكلات السلوكية وأولها وأبرزها مشكلة العدوان بدرجة كبيرة ومرتفعة بنسبة **83,85**

يعرفه سامي محمد ملحم "**هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الآخرين بالضرب أو حوادث انفعالية أو كره ،سيطرة صراخ" (محمد سامي ملحم ،2007،37)**،كما نلاحظ ارتفاع نسبة ودرجة القلق عام بنسبة **83,32**

وهذا ما صرحت به الحالة إنها تشعر بالخوف والقلق عند ذهابها للثانوية وعدم ارتياحها عند دخولها القسم "الليسي يقلق وممل طول" في مقابل رغبة الحالة الانعزال والوحدة وعدم الرغبة في إقامة العلاقات الاجتماعية وكان ذلك واضح محور السلوك الانعزال بدرجة كبيرة **77,89** ،وهذا بهدف استماع وبعالمها الخاص "العالم الافتراضي"

4_6 التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال تطبيق المقابلة نصف العيادية ومقياس الإدمان الالكتروني و مشكلات الدراسية على الحالة ، تبين إن الحالة لديها الإدمان الالكتروني مرتفع حيت تحصلت على **94'** درجة من اصل **100** درجة ،حيث ظهرت عليها اثناء المقابلة إعراض الإدمان الالكتروني :من الاعتمادية الملحة بالاستعمال الانترانت وكذا الأعراض الانسحابية سواء الأعراض النفسية والجسمية عند الانقطاع الانترانت حيث تصف انقطاع الانترانت بالجحيم وتشعر بالضيق والقلق وصعوبة في التنفس بمجرد التفكير بالانقطاع الانترانت "**الانترانت مكانش جحيم**" ،وترى ان الانترانت هي إشباع نفسي لحاجاتها ورغباتها وتشعر بالتحفيز والمكافأة وهذا ما **تفسره النظرية السلوكية ان المدمن على الانترانت يعتقد ان الانترانت هي وسيلة جلب المكافأة وتقدير الذات وبالتالي اذا كانت المثير غير سوي تكون الاستجابة غير سوية (مرجاوي ،145،2011)** ، وتبرر الحالة استعمالها المفرط الانترانت بعدم تفهم المحيطين لها ألأفكارها ومعتقداتها لذا تلجا إلى الانترانت وتكوين عالم خاص بها ،**وهذا مفسرته النظرية المعرفية ان المدمن على الانترانت لديه تشوهات معرفية وادراكات سلبية اتجاه الآخرين (عائض ،2010،ص14)**

كما ترى الحالة أن علاقاتها مع والدتها دائما في توتر وخلافات ودائما التهديد لها بقطع الانترانت ولا يوجد أبدا تواصل معها "**ماما طول مقلقة وتعطي**" وغياب التام لدور الأب "**بابا حاضر غايب كانوا مكانش**" ،مما يدل علة خلل في علاقتها الأسرية وخاصة إلام وغياب الدور الفعال للوالد ،مما يؤدي بها إلى الهروب وتعويض الحرمان العاطفي والأسري وافتقار جانب الاهتمام ألوالدي بالاستعمال المفرط والمدمن على الانترانت بهدف تعويض النقص وتقدير الذات وهذا ما فسرته النظرية الثقافية البيئية في تفسيرها للمدمن على الانترانت وجود اضطراب في البيئية

وهذا ما أكدته **دراسة احمد صالح 2009 'التي تناولت اثر المشكلات النفسية والاجتماعية المصاحبة لمستخدمي الكومبيوتر على العينة المراهقين في سن 25 سنة وخلصت الدراسة ان الإدمان على الانترانت ساهم في خلق الإعراض النفسية والأسرية والاجتماعية وظهور المشاحنات والمشاكل جراء من يجلسون حول الكومبيوتر ويشاهدون الانترانت**

كما نلاحظ ان الحالة تعاني من مجموعة من مشكلات الدراسية وهذا واضح من خلال اجابتها على استبيان المشاكل الدراسية والسلوكية حيث نلاحظ ارتفاع درجة ضعف التحصيل الدراسي ب

نسبة |91,66 وهذا راجع لكثرة الغيابات وتاخرات وعدم ذهابها للثانوية في وقت محدد ، بسبب السهر طول الليل في مشاهدة الانترنات مما يجعلها لا تستطيع النهوض باكر ولا قيام واجباتها ،وهدل ما تاكده دراسة يوسف دييخ 2014 على مدى تعرض تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتاثيرها على تحصيل الدراسي" حيث توصلت الدراسة ان 58%من التلاميذ لديهم تحصيل دراسي متدني
كما نلاحظ ارتفاع نسبة قلق الامتحان بنسبة 77,87% ،فهي ترى ان الامتحان ودخول للثانوية والقسم ممل ومقلق وهده المشاكل الدراسية سببت لها عدم الارتياح وعدم الرغبة في التواصل واثر على حياتها نفسية وظهور مجموعة من المشكلات السلوكية من السلوك الانعزالي 77,89% وكذا مشكلة العدوان وقلق العام بنسبة 83,32

ومما سبق نستنتج ان الادمان الالكتروني والاستعمال المفرط للانترنات اثر على الحياة الاسرية والدراسية والسلوكية للحالة بظهور مجموعة من مشكلات تاخر الدراسي وكثرة الغيات وتاخرات ومشاكل في وسط المدرسي والاسري.

تقديم الحالة الرابعة:

4_1 تقديم الحالة

الاسم :خليدة **الإعادةالسنة** : لا

الجنس :الأنثى **مهنةالأب** :امام مسجد

العمر :18سنة **مهنةإلام** :ماكثة في البيت

المستوىالدراسي : ثالثة ثانوي رياضي

4_2 ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة :

حالة "**خليدة** " تبلغ من العمر **18سنة** ،تدرس ثالثة ثانوي شعبة رياضيات ،لم يسبق لها الإعادة من قبل ،ترتيبها بين إخوتها ثالثة ، والدها يعمل امام في مسجد خريج علوم شرعية ،امها ماكثة في البيت مستواها الدراسي ثالثة ثانوي ،حالة لديها استعمال مفرط ودائم للانترانت حيث كان في بداية الأمر بحجة الدراسة وان تخصصها صعب وتحتاج معلومات أكثر عن التخصص وكذلك تحضر لشهادة البكالوريا لذا تحتاج استعمال الدائم للانترانت ،وهذا الاستعمال المبالغ فيه للانترانت سبب لها مشاكل وخلاقات مع والدها ودائم مراقبة لها ويشك فيها وإنها تستعمل الانترانت لأغراضأخرى،وتصف والدها بالمتشدد وكثير المراقبة لها "**بابا مزير وكلش عندو حلال وحرام**"،كما ترى الحالة انها لا ترغب في ذهاب للثانوية للدراسة ، وتفضل الجلوس في البيت ودراسة وفهم الدروس من خلال الانترانت وتبرر ذلك إنها ما تجده في عالم الافتراضي أفضل من

معلومات أفضل بكثير ما يقدمه الأستاذ في القسم ،فهي دائم الغياب ولا تحبذ الذهاب للثانوية وحضور الدروس في قسم ،تبرر ذلك انها تسهر من ثلاث إلى اربع ساعات وهي تشاهد الانترانت وانها تنسى الوقت عندما تمسك الهاتف ،وتبرر ذلك انها استعمالها للانترانت ليس للتسلية كما يعتقد والدها بل للدراسة ومعرفة إنها عدة مرات حاولت تنقص استعمالها للانترانت تفاديا لمشاكل مع والدها ولم تستطع ذلك "**قدش مرة حاولت نقص ومقدرتش الله غالب** "حالة ترتدي نظارت طبية وعند سؤالها سبب ذلك كان جوابها "**صراحة إنا كمنتش نلبس نواظر غير هدا عام حسيت عينا يحقروا فيها رحت للطبيب قالي عينك نقصوا شوي نقصي من ميكرو وبورتابل وانا حق مقدرتش**"

4_3 تحليل المقابلة العيادية نصف موجهة مع الحالة الرابعة :

من خلال إجراء مقابلة نصف موجهة مع الحالة خليدة تدرس ثالثة ثانوي رياضي ،فهي ترى إن شعبتها رياضيات صعبة وتحتاج التركيز والبحث لذا فهي كثيرة استعمال للانترانت وليست للتسلية فقط حيث تقول "**انا نستعمل النت باه نقرا ونبحث ميش كما يفكر بابا**" وان ما تقده لها الانترانت لا يستطيع استاذ او شخص يقدمه "**الانترانت عالم مثالي فيه كلش** " ،وهذا ما تفسره النظرية السلوكية ان المدمن على الانترانت يرى ان الانترانت هي إشباع نفسي من خلال جلب المكافأة وتحفيز **(مرجاوي ،245،2018)** ،كما تشعر بالقلق والانزعاج من كثرة المراقبة من والدها وتصفه بالمتشدد في ارائه مما سببها لها عدم الارتياح ورغبة في تجبه "**إنا وبابا طول مشاكل وعلى جال كطانتجنبوهوخلاص**" ،يعتبرا لافتقار للاهتمام العاطفي والأسري والشعور بالاغتراب النفسي من أهم الأسباب هروب المراهق من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي (الاسطل ،2008،ص61) ،وترى الحالة انها في بداية الامر كانت ترى الانترانت وسيلة فقط للكسب وجاب معلومات ولكنها مع الوقت لم تستطع تخلى عنها اوتقليل منها فقد أصبحت هيا عالمها وتصفها "**هي صديقتي وعالمي وتعوضي على كلش نشوف ويش يغيث ونتفرج ويشح بيت وندخل أي قروب**" ويفسر ان حالة مرت بجميع مراحل الإدمان على الانترانت من الاستحواذ وكذا التحرر وهي مرحلة ابرز وتكون بزيادة في وقت استعمال الانترانت الى مرحلة التوازن **(هبة بديع الدين ،558،2003)** ،كما حاولت عدت مرات التقليل من استعمال الانترانت بهدف تقليل مشاكل مع والدها لكن لم تستطع "**حاولت في السنة الثانية نقلل شوي بصح مقدرتش نحس حاجة ناقص ايدي ولا رجلي مكان شانا دك والفت تعتمد على أي معلومة على النت في اخر مقدرش لنقنع بابا ولا نبطلولا نقص شوي'** مما نلاحظ ا ن حالة تعاني من مجموعة اضطرابات الاكلينيية من الاعتمادية الملحة الانترانت " **تعوضي على كلش**"،الانسحابية وخوف من فقدان الانترنت او فترة لم تستعمل من إعراض نفسية وجسمية "**نحس روحي مخنوقة ومنقدلاش نتنفس**" ،كما تعتقد انه الداعي للقيام بعلاقات الاجتماعية سواء مع الأصدقاء"**انامنقعدش ياسر مع الغاشي وطول راني مع تلفوني مهم تكون فيه النت**" ومن اثار الإدمان على الانترنات هي العزلة النفسية والاجتماعية ،حيث يعرف

شارلتون 2002 "الادمان على الانترنات "حالة استخدام مرضي وغير توافقي لشبكة معلومات تؤدي اضطرابات اكليكنية كالتحمل والاعراض الانسحابية (هبة بديع الدين ،2003، 557)،كما نلاحظ ان حالة ترتدي نظارات طبية وتراجع مستوى نظرها حيث نصحها الطبيب من تقليل من استعمال الهاتف والحاسوب ولكنها لم تستطع ذلك والاعتمادية المطلقة على الهاتف والحاسوب من ابرز إعراض الإدمان الالكتروني كما نلاحظ ان ضعف مستوى البصر عندها من ابرز أثارالصحية للإدمان الالكتروني ،كما نلاحظ ان رغبة الحالة في الجلوس ودراسة في البيت وعدم الرغبة في ذهاب الى الثانوية ودراسة في القسم مملة وغير مفيدة وكل ما تحتاجه هو موجود في الانترانت مما سبب لها مشاكل في ثانوية من كثرة الغياب وتاخرات وعدم الرغبة في تواصل مع الزملاء وتقول "**انا مقتنع انوا باك مكانش كما القراية في الدار وبورتابلي ونقرا كما نحب**"

4_4 تحليل مقياس الإدمان الالكتروني للحالة الرابعة:

الجدول رقم (20) يوضح نتائج مقياس الإدمان الالكتروني للحالة الرابعة :

الحالة	الدرجة المتحصل عليها	الدرجة الكلية	مستوى
خليدة	92	100	مرتفعة

يوضح الجدول رقم أعلاه نتائج الحالة الرابعة بعد إجابتها على مقياس الإدمان الالكتروني ليونغ 1996 ، حيث تحصلت على 92 درجة من أصل 100 مما يفسر تحصلها على درجة مرتفعة في بنود مقياس وهذا راجع استعمالها المفرط ومبالغ فيه الانترانت وذلك بحجة استعماله بهدف الدراسة والمعرفة ومن ثم عدم القدرة على تقليل من استعمال الانترانت ولاعتمادية المطلقة والملحة للشبكة العنكبوتية وهذا ما يصفه يونغ للإدمان على الانترنات '**هو إدمان سلوكي وتفاعل إنسان الة.**

2 _ 5 تحليل استبيان المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الحالة الرابعة:

الجدول رقم (21) يوضح نتائج مشكلات الدراسية للحالة الرابعة :

المشكلات الدراسية:

مشكلة الدراسية	النسبة	المستوى
قلق الامتحان	79%	**درجة كبيرة**
غش الامتحان	50,77%	**درجة متوسطة**
ضعف تحصل دراسي	81,%	**درجة كبيرة**

ومن خلال الجدول أعلاه الذي يوضح النتائج المستخلصة للحالة الرابعة من حلال الاستبيان المطبق عليها المتمثل في المشكلات الدراسية والسلوكية ، نلاحظ ان حالة تعاني من مجموعة من المشكلات الدراسية وأبرزها وأولها نلاحظ ضعف التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة ونسبة % 81وهذا من خلال درجات المتحصل عليها في بنود الخاصة بمشكلة ضعف تحصيل الدراسي وحسب ما يتطابق مع مقابلة مع حالة نلاحظ أهم أسباب ضعف تحصيل لدى حالة كثرة الغياب وعدم لانضباط في حضور حصص دراسية في القسم والاعتماد فقط على جانب الانترنات للحصول على المعلومة ،كما نجد ان مشكلة قلق الامتحان 79 مرتفعة وتبرر ذلك لكونها تدرس السنة نهائية في ثانوية وشعبتها رياضيات صعبة وتحتاج تركيز كبير88 ويعرفه ابو حامد واخرون انه "**نوع من قلق حالة مرتبط بمواقف الامتحان يشيلا في فرد حالة من الخوف والهم من مواجهتها" (ناصر الدين ابو حامد** ، وفي الأخير مشكلة غش الامتحان بدرجة متوسطة 50,77%

جدول رقم (22) يوضح نتائج استبيان المشكلات السلوكية للحالة الرابعة :

المشكلات السلوكية :

سلوك الانعزالي	89%	درجة كبيرة
مشكلة العدوان	%18	درجة كبيرة
قلق العام	%83	درجة كبيرة

من خلال الجدول أعلاه نستخلص نتائج الحالة الرابعة بعد تطبيق مقياس المشكلات السلوكية للحالة بشرى ،حيث تبين أن الحالة تعاني من مجموعة مشكلات السلوكية وأبرزها مشكلة السلوك العدواني**89%** بدرجة كبيرة ومرتفعة وهذا واضح من خلال إجاباتها على بنود السلوك الانعزالي "وهوشعورالشخص بالراحة في التركيز على أفكاره الداخلية بدل من التركيز على الأفكار الخارجية ،كما نلاحظ ارتفاع مشكلتي القلق العام بنسبة **83%** ومشكلة العدوان بنسبة **81%** وهذا ما يتطابق مع صرحت بيه حالة إنها لا ترغب في قيام بعلاقات اجتماعية وتفكر بتكوين أصدقاء ومناسبات الاجتماعية تخنقها حسب ما صرحت به وتصف ثانوية" **بالحصار وبلا فايدة** "

2_6 التحليل العام للحالة الرابعة: :

من خلال تطبيق المقابلة نصف العيادية ومقياس الإدمان الالكتروني واستبيان المشكلات الدراسية على الحالة تبين إن الحالة لديها الإدمان الالكتروني مرتفع حيت تحصلت على **92' درجة** من أصل **100 درجة** ، وظهرت ذلك من خلال إجابات في مقابلة إعراض الإدمان الالكتروني من تخصيص ساعات كبيرة وإنها تنسى الوقت "**من هز تلفون ننسى أصلا وقت وساعات الليل كل** "،كما تصف العالم الافتراضي بعالمها المفضل "**ألنت هي عالمي أصلا فيه كلش** " ،مما يفسر الاعتمادية المطلقة على الانترنات وهذا **ما يؤكده شارلتون 2002** "**إن الإدمان الالكتروني هو حالة من استخدام مرضي غير توافقي لشبكة معلومات تؤدي إلى اضطرابات الإكلينيكية كالتحمل والإعراض الانسحابية "(هبة بديع الدين ،2003،ص557)**،كما تعاني الحالة من مشاكل وخلافات والدها وسبب عجم تفهمه انها تستعمل الانترنات بهدف الدراسة فقط وليس امور اخرى كما يعتقد "**بابا كلش عندو حلال وحرام قد ما اقنعتوامبغاش يفهمني**" فهي تعيس صراع نفسي وبيئي نتيجة استعمالها المبالغ فيه ،وترى انها حاولت عدت مرات التقليل من استعمال الانترنات لكنها فشلت ويعتبر الانتكاس من بين الاضطرابات الاكلينيكة للمدمن على الانترنات وهي الفشل في الإقلاع والرجوع لنفس السلوك

وتبرر الحالة استعمالها المفرط الانترانت بعدم تفهم المحيطين لها لأفكارها ومعتقداتها لذا تلجا إلى الانترانت وتكوين عالم خاص بها ،**وهذا مفسرته النظرية المعرفية ان المدمن على الانترانت لديه تشوهات معرفية وادراكات سلبية اتجاه الآخرين (عائض ،2010،ص14)**

وتبرر الحالة استخدامها الانترنات بحجة انها تدرس وشعبة صعبة وتحتاج لمعرفة كل ماهو جديد وانها سنة نهائية والانترانت عالم تجده فيه كل تحتاجه وهذاا ما تفسره المدرسة السلوكية ترى ان مدمن الانترنات يرى انها تجلب له التحفيز والمكافأة (مرجاوي ،2018،ص245) ،

كما نلاحظ ان الحالة ترتدي نظارات طبية وتراجع مستوى نظر لديها ونصحها الطبيب بتقليل من الهاتف واستعمال الانترنات لكنها لم تستطع "**انا قبل مكنتشمداير نواظر غير هدا عام قالي طبيب عينين نقسي**

بورتابل بصح مقدرتش" وهذا من ابرز اثار الصحية للاستعمال المفرط للانترناتكما لا تفكر الحالة اطلاقا بتكوين صداقات سواء داخل او خارج الثانوية "معندي مندي ربيهم الصحابات وعيش الحالة في عزلة الاجتماعية وهذا ما تاكدهد**راسة كانوال 2002** في الهند

حول استخدام الإنترنت وأهم المشكلات الناجمة عن إدمان الإنترنت لدى

أطفال المدارس التي تتر اوح أعمارهم ما بين 16_18سنة لد أن 65%من الطلبة مدمنين انترنت،

ويشعرون بأن الحياة ستكون مملة من دون الإنترنت ،و بشعرون بالعزلة الاجتماعية:

كما نلاحظ ان حالة تعاني من مجموعة من المشكلات الدراسية والسلوكية ناتجة عن عدم ذهابها للثانوية وغياب المتكرر بحجة الدراسة في البيت اهم من الثانوية "**مكانش كما قراية في دار**" وان الانترنات توفرها كل مل تريده ولاتكونمعلومةصحيحة الا اذا كانت بالانترانت ونستنج ان حالة تعاني من الادمان على المعلومات وهو الشراهة والبحث على المعلومات لاستخدامها يعد ذلك او سعي لقرائتها (العباجي عمر بشير ،2007،ص147)

وابرز المشكلات الدراسية للحالة حسب نتائج مقياس مشكلات الدراسية والسلوكية هي ضعف التحصيل الدراسي بنسبة **81**بالمئة وهذا راجع لكثرة الغياب وعدم ذهاب للثانوية كما نلاحظ ارتفاع نسبة السلوك الانعزالي 89وقلق عام83 لدى الحالة في ما يخص مشكلات السلوكية وهذا راجع للرغبة الشديدة للحالة بعدم التواصل وقيام بعلاقات مع الاخرين وتقوقع في عالمها الافتراضي بحجة الدراسة ومنه نستنتج ان الادمان الالكتروني والاستعمال المفرط للانترنات اثر على الحياة الاسرية والدراسية والسلوكية للحالة بظهور مجموعة من مشكلات تاخر الدراسي وكثرة الغيات وتاخرات ومشاكل في وسط المدرسي والاسري .

مناقشة النتائج على ضوء فرضية الدراسة :

تنص فرضية الدراسة المتمثلة إن الإدمان الالكتروني علاقة بظهور مشكلات الدراسية لدى التلميذ الثانوي , فمن خلال نتائج المتحصل عليها لجميع حالات الدراسة في المقابلة العيادية نصف موجهة وتطبيق مقياس الإدمان الالكتروني واستبيان المشكلات الدراسية والسلوكية ،فقد ظهرت العديد من الإعراض التي تحدد درجة الإدمان الالكتروني وكذا ظهور مجموعة من المشكلات الدراسية والسلوكية لكل حالة من الحالات الدراسة

في مقياس الإدمان الالكتروني كل الحالات الأربعة ظهروا عليهم الإدمان الالكتروني مرتفع بدرجة كبيرة ،فقد تحصلت الحالة الأولى على 94 درجة والحالة الثانية 92درجة اما الحالة الثالثة 92درجة اما الحالة الرابعة ب 91درجة ،والتي تدل ارتفاع الإدمان الالكتروني بجميع الحالات بحيث اتسمت ظهور الإعراض الإدمان الالكتروني لديهم ن الاعتمادية الملحة على الانترنات وكذا الانسحابية وظهور الإعراض النفسية والجسمية في حالة انقطاع الانترنات والصراع النفسي والبيئي نتيجة الاستعمال المفرط الانترنات والعزلة الاجتماعية والانتكاسية في محاولة للاقلاع عن ادمان والمبالغة في استعمال للشبكة العنكبوتية

اما فيما يخص الاستبيان مشكلات الدراسية والسلوكية فان كل الحالات لديها مجموعة مي مشكلات الدراسية نتيجة للاهمال وعدم احترام نظام وقت الدراسة وكثرة التاخرات الغيابات نتيجة استعمال المفرط الانترنات وظهور مجموعة من الاضطرابات الصحية والنفسية من خلل في نظام النوم عدم القدرة في نهوض باكر ادت الى ارتفاع نسبة ودرجة مشكلات دراسية والنفسية لدى الحالات حيث نجد ان الحالة الاولى تعاني من مشكلة التحصيل الدراسي بنسبة % 91,66كما تعاني من مشكلة السلوكية العدوان بنسبة % 83,85

إما الحالة الثالثة نلاحظ ارتفاع نسبة المشكلات الدراسية ضعف التحصيل الدراسي بنسبة 88,33بالمئة إما المشكلة السلوكية الأبرز هي السلوك العدواني بنسبة 82,50 بالمئة اما الحالة الرابعة نلاحظ ارتفاع نسبة ضعف التحصيل الدراسي بنسبة 90بالمئة مشكلة السلوكية ابرز هي مشكلة السلوك العدواني 81,88بالمئة

كما يؤكد **دراسة كابي وآخرون2001حول العلاقة بين استخدام الانترنت وانخفاض الأداء الأكاديمي طلاب الجامعةحيث أوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة يرجع إلى الإفراط فاستخدام الانترنت**

أوضحت كذلك أن الاستخدام الترويجي والترفيهي للانترنت بكثرة يعوق الأداء الأكاديمي وأن الوحدة النفسي والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في الفصل أو القاعة الدراسية هي نتائج للاستخدام المفرط للانترنت

كما يربأحمد أرنوط كلية الأدب قسم علم النفس جامعة زقازيق 2007 من خلال دراسته حول إدمان الانترنت وعلاقته بإبعاد الشخصية والاضطرابات الشخصية لدى المراهقين 2007تشكل متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت –أبعاد الشخصية –الاضطرابات النفسية أن الانطوائية والعدوانية والعصبية والذهنية)هي أكثر أبعاد الشخصية أهمية في التنبؤ بإدمان الإنترنت في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسي

وهذا ماوجدناه في المقابلة النصف العيادية مع الحالات الأربعة من الرغبة في العزلة والسلوك العدواني وظهور بعض الإعراض النفسية والجسمية من سواد تحت العيين وضعف النظر وصراع نفسي والأسري نتيجة هروب من عالم الواقعي الى عالم الافتراضي نتج عنه ظهور مجموعة من المشكلات الدراسية من تأخر الصباحي وكثرة الغيابات وضعف في تحصيل الدراسي وقلق الامتحان

دراسة أوين كارينكي أُثر استخدام وقع فيس بوك على تحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعات تمحورت الدراسة حول الإجابة على السؤال ما هو الأثر استخدام موقع فيس بوك على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، وكانت نتائج الدراسة ان 79بالمئة من عينة الذين شملتهم الدراسة بان إدمانهم على الانترانت اثر سلبا على تحصيلهم الدراسيواستنادا الى كل هذه النتائج فان فرضية الدراسية قد تحققت ،وعليه ان الادمان الالكتروني لع علاقة بمشكلات الدراسية لدى التلميذ ثانوي ،وهذا راجع لتشوهات معرفية ومدركات خاطئة لدى التلميذ ثانوي ان الانترنات هي عالم المثالي والافتراضي الذي يستطيع ان يجد تقدير الذات وهروب من الواقع هذه المدركات الخاطئة اثرت على مستقبله الدراسي فظهور مجموعة من المشكلات الدراسية عرقلة مساره الدراسي.

حالات الدراسة	درجة الإدمان الالكتروني
الحالة الأولى	94
الحالة الثانية	92
الحالة الثالثة	92

الحالةة الرابعة	91

الجدول رقم23 يوضح درجات الادمان الالكتروني لحالات الدراسة

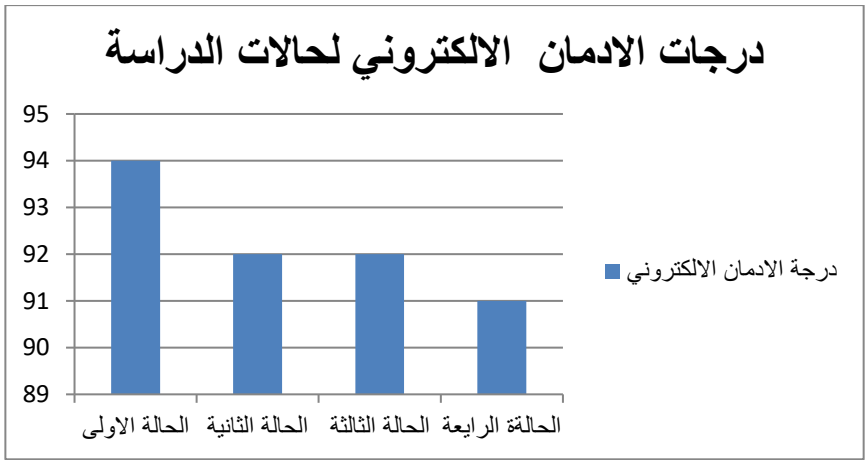

الرسم البياني يوضح الادمان الالكتروني لحالات الدراسة

حالات	المشكلات الدراسية	النسبة
الحالة اولى	قلق الامتحان	23،75
	غش الامتحان	44،51
	ضعف التحصيل الدراسي	33،88
الحالة الثانية	قلق الامتحان	66،76
	غش الامتحان	25،48
	ضعف التحصيل الدراسي	33،90
الحالة الثالثة	قلق الامتحان	77,87
	غش الامتحان	49,77
	ضعف التحصيل الدراسي	91,66
الحالة الرابعة	قلق الامتحان	79
	غش الامتحان	50,77

	ضعف التحصيل الدراسي	81,00

جدول رقم 24يوضح نسب المشكلات الدراسية لدى الحالات

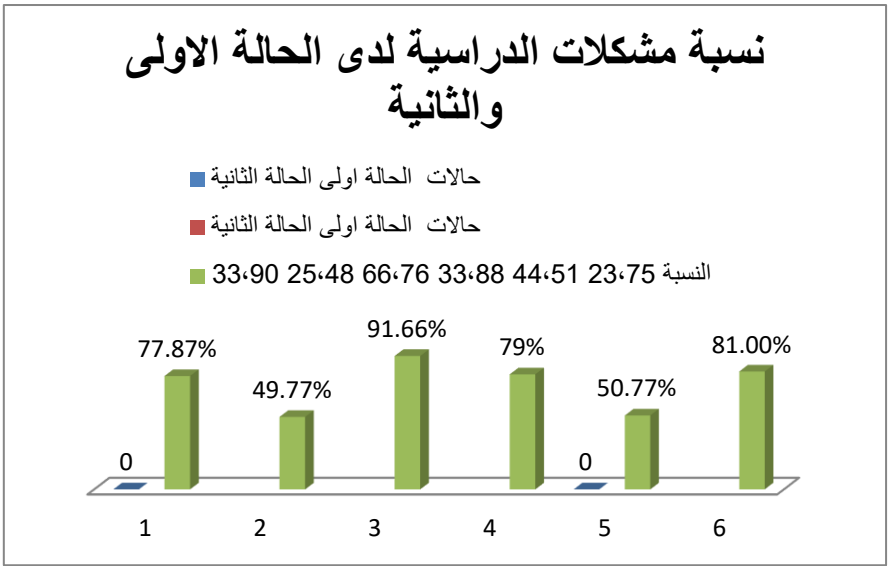

الرسم البياني رقم يوضح نسبة مشكلات الدراسية لدى الحالة الاولى والثاني

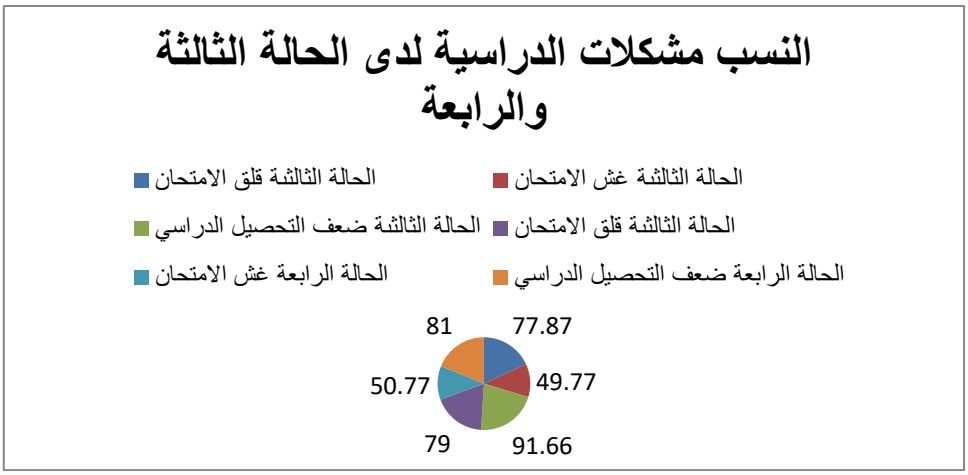

الرسم الدائري رقم يوضح نسبة مشكلات الدراسية لدى الحالة الثالثة والرابعة

استنتاج عام:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة الإدمان الالكتروني وعلاقته بالمشكلات الدراسية لدى تلميذ الثانوي لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في ثانوية محمد بجاوي بسكرة, من جميع التخصصات وجميع المستويات, حيث تبين وجود نسبة ادمان الكتروني معتبرة كان لها تاثير سلبي على التلاميذ المتمدرسين في شتى الجوانب خاصة في الناحية الاكاديمية ,حيث نتج عنها تدني المستوى الدراسي وهذا بسبب فرط ادمانهم حتى على حساب اوقات الدراسة وهو ماشكل عائقا امام تقدمهم الدراسي اضافة لعدة تاثيرات اخرى في شتى الجوانب تمثلت في:

. **آثار صحية** مثل :الاضرار التي تصيب العينين والايدي والعمود الفقري

. آثار نفسية :تمثلت في دخول المدمن في عالم بديل للعالم الواقعي اضافة للقلق المستمر.

. **آثار اجتماعية** :تمثلت في انسحاب ملحوظ للمدمن من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة ,خسارة المدمن لصداقاته نتيجة ابتعاده عنهم,التفكك الاسري والانعزال ,اقتباس عادات بديلة ناجمة عن ثقافات غريبة جراء الغزو الثقافي. قلق وحزن في حالة وجود عائق يمنع من استعمال الانترنيت.

. **آثار مدرسية**:تمثلتفي:ضعف التحصيل الدراسي,مشاكلوسلوكات عدوانية اتجاه الاساتذة والزملاء ,الغش باستعمال التكنولوجيا.التاخر الصباحي ,الغياب,قلق الامتحان وعليه تم صياغة مجموعة من التوصيات .

التوصيات:

. توعية الاولياء من خلال حملات تحسيسية حول مخاطر الانترنيت النفسية والصحية والاجتماعية والدراسية

. مراقبة الاولياء لابنائهم خاصة المراهقين المتمدرسين في مدة بقائهم امام الانترنيت .

. برمجة لقاءات توعوية عن مخاطر الادمان على الانترنيت لفائدة التلاميذ واوليائهم.

. تقنين عملية تقديم الدروس واعطاء البحوث على شبكة الانترنيت.

. تفعيل دورالاخصائيين النفسانيين والاجتماعيين في الوسط المدرسي

. تشجيع الابناء على الانخراط في النوادي الرياضية والثقافية لتفريغ الطاقات المكبوتة وتنمية المواهب الموجودة.

. اقامة ايام تحسيسية ومحاضرات لتوضيح الجوانب السلبية للانترنيت.

. تسليط الضوء على فئات تعليمية اخرى .

. تناول ادمان الانترنيت وعلاقته مع متغيرات اخرى.

. وضع برامج علاجية لمختلف المشكلات المدرسية حال وجودها.

. القيام ببحوث مماثلة باستخدام مقاييس وادوات اخرى.

خاتمـــة:

لقد عمدنا في الجانب النظري الى الاهتمام بظاهرة الادمان على الانترنيت والمشكلات الدراسية وبالعودة للدراسة الميدانية ونتائج الدراسة نجد ان العديد من المشكلات الدراسية كان سببها الادمان على الانترنيت ,وعليه فان الاهتمام بهذه الظاهرة وعلاجها بات امرا ضروريا للوقاية من نتائجها غير المرغوبة على المراهقين المتمدرسين, وتقع هذه المسؤولية اولا على مؤسسة التنشئة الاولى المتمثلة في الاسرة إذ وجب على الوالدين توجيه ابنائهم ومتابعتهم بالإضافة الى ضرورة ترشيد استعمال شبكة الانترنيت ،ومراقبة المواقع التي يشاهدها ابنائهم ايضا تعزيز دور الاسرة ومؤسسات التنشئة الاخرى مثل الجامعات والمساجد في تنمية الوازع الديني والسلوك الاخلاقي في نفوس الشباب من خلال الحوار والمناقشة الهادفة وتوجيه المراهقين المتمدرسين لاستغلال اوقات الفراغ بصورة مثمرة بهدف تفريغ المكبوتات الموجودة في نفوس هؤلاء بدلا من تركهم فريسة للإدمان ومايترتب عنه من مشكلات خطيرة وإرشاد مدمني الإنترنيت حول كيفية الإستعمال الأمثل للأنترنيت مثل إستعمال المواقع المفيدة واستعمالها لفترات قصيرة مع إعطاء الأسرةوالأصدقاءحقهم. .

قائـمة المـراجـع

قائمة المراجع:

1_المراجع العربية:

1. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم ،**المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،2011
2. ألبدري، طارق عبد الحميد.، **إدارة التعليم الصفي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، ط،،2005،1
3. احمد بدوي ،**مصطلحات التربية وعلم النفس**،دار الفكر العربي، 1980
4. ألزناتي عبد المالك ردمنا ،**الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنات** ،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة،2003
5. ألجميلي فيصل ،**الإعلام في حياتنا** ، دار المعرفة للنشر والتوزيع القاهرة ،2008
6. المعايطة عطا الله، عبد العزيز.الجيمان، محمد عبد الله. **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان ،1، ط 2006
7. المعايطة عطا الله، عبد العزيز.، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر** ،دار حامد للنشر والتوزيع عمان، ط 2007،1
8. العمايرة، محمد حسن.. المشكلات **الصفية السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، مظاهرها ، أسبابها، علاجها**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، ط2002،2
9. القوا سمة وحوا مدة، صباح خليل،**دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف**"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،طأ، 2010
10. إبراهيم جابر،**المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي**، دار التعليم للطباعة مصر،2014
11. أحمد منصور، عبد المجيد.الشرب، زكريا أحمد.، **سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب**"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع عمان ط2003،1
12. العباجي عمر موفق بشير،**الإدمان والانترنت**، . دار مجد للنشر والتوزيع . الأردن .الطبعة 1،2007
13. بشير معمرية،**القياس النفسي وتصميم المقاييس النفسية**،مطبعة باتنبت،2002
14. دخل الله، أيوب،**علم النفس التربوي**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر، ط1 ،2014
15. دخل الله ايوب ،**التربية والمشكلات المجتمع في عصر العولمة** ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر ،2004
16. حلمي الخليجي ،**مناهج إلى البحث في علم النفس** ،دار النهضة العربية لبنان ،ط2001،1
17. _ حسن مصطفى عبد المعطي ،**الأسرة ومشكلة الأبناء** ،دار رحاب للنشر والتوزيع القاهرة ،2004

18. حمد النوبة محمد علي،**قياس الإدمان على الانترنات لدى الطلبة موهوبين** ،دارصفاء للنشر والتوزيع عمان ،ط1 ،2010

19. حامد عبد السلام زهران ،**علم النفس النمو والمراهقة**، عالم الكتب القاهرة ،2001

20. سهلية أبو السيد،**البحث العلمي النوعي والبحث الكمي**،دار النشر والتوزيع عمان ،ط 1،2002

21. سعيد، حسني، **دليل المرشد التربوي في المدرسة"**، دار الثقافة للنشر والتوزيع

22. سليم مريم ،**علم النفس المرضي** ،دار النهضة العربية مصر ، 2002

23. سامي محمد ملجم ،**سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقة** ،دار الميسرة للتوزيع والطباعة عمان الاردن ، 2001

24. عامر قنديلي ،**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**،دار البارودي للنشر والتوزيع عمان ،ط 2،1998

25. عطا الله المعايطة،**الادراة الصفية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار الحامد للنشر والتوزيععمان،ط 2007،**1**

26. عز الدين، خالد ،**السلوك العدواني عند الأطفال**،، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ،ط 1،2010

27. عطية، هشام القوسمة وحوامدة،**دليل المرشد التربوي في مجال لتوجيه الجمعي في الصفوف**،دار البازوردي العليمة للنشر والتوزيع،عمان ، ط 1،2010

28. عبد المجبد الشربيني ،زكريا احمد،،**سلوك الانسان بين الجريمة ولعدوان والارهاب**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع الأردن ،ط 1،2003

29. عبد اللطيف العقاد، **سيكولوجية العدوانية وترويضهامنحى علاجي معرفي جديد**،دار الغريب القاهرة ، ط 1،2003

30. عبد الرحيم صالح.، **المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية**، مكتبة حامد للنشر والتوزيع عمان ، ط 1، 2014

31. _فؤاد البهي السيد ،**الاسس النفسية للنمو** ،دار الفكر العربي القاهرة،1998

32. _فيصل محمد خير الزباد ،**التخلف المدرسي وصعوبات التعلم** ،دار النفائس للنشر والتوزيع لبنان 1988،

33. _فيصل محمد خير لزياد ،**علم النفس المدرسي** ،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ،ط 1،2001

34. فيصل أبو عيشة ،**الإعلام الإلكتروني**، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، ط 1 ،2010

35. فارس شنني ،**الأعلام العالمي ومؤسساته طريقة عمله وقضاياه** ،دار الأمواج للنشر والتوزيع بيروت ،1996

36. محمد النوحي ،**إدمان الانترنات في عصر العولمة** ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ،ط1،2010

37. ملجم سامي محمد. **المشكلات النفسية عند الأطفال** ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ، ط1 2007،

38. محمد علاوة وجاء عبد العاتي ،**العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنات والفيش بوك** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع القاهرة ،2011

39. محمود بيومي خليل ، **انحرافات الشباب في عصر العولمة**، دار قباء للطباعة والنشر مصر ،ط2،2002

40. معايطة عطا الله، عبد العزيز.الجيمان، محمد عبد الله ، **مشكلات التربوية المعاصرة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ،ط 1 ،2006

41. محسن على الدافي ، ،تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء علم النفس الاجتماع ، دار الفرقان عمان ،2001

42. ناجي عبد العظيم، **تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة دليل الآباءوالأمهات** ، مكتبة زهراء القاهرة،ط 1،،2006

43. طارق عبد الحميد ،**إدارة التعليم الصفي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ،ط 1،2005

44. رجاء محمود أبو علام، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**،دار النشر للجمعيات مصر ،ط 1،2001

45. رمزي فتحي هارون ، **الادارة الصفية** ،دار وائل للنشر والتوزيع الاردن ،ط 1،2003

46. رفيق صفوت مختار ،،**المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل**،،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، 2003

47. صلاح الدين ابو ناهية واخرون ،**بناء قائمة المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في غزة** ،عالم المكتبة القاهرة

2_المراجع الأجنبية:

1. SIR .CYRIL.BUT.THEBACK WORD CHILDS UNIVERSITY OR LONDON PRESS.1951
2. widiyantion Griffiths _2006_CERNTERNETWORD STA
3. -Schulten.K.(2009).do you spend mut amen face book?

-3 مذكرات الماجستير والدكتوراه:

1 _سلطان العصي مي ،**إدمان الانترنات وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية** بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير _جامعة نافي للعلوم المكلة العربية السعودية_2011

2 _يعقوب يونس الاسطل_،**المشكلات النفسية الاجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين علی مراكز الانترنات بمحافظة خان يونس** ،رسالة ماجستير _جامعة الإسلامية غزة_ 2011

3_رولا الحمص ،**الإدمان الانترنات عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي**، جامعة دمشق _دراسة ميدانية _2009

4_ثرية محمود سراج ، **سوء استخدام الانترنات وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى من طلاب الجامعة** ،رسالة دكتورة ،جامعة زقلزيق، 2007

5_ نعيمة بوشيشة. لاستراتيجيات **المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرةعلى التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"**، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة 2011

6_يمينةبولعباية، **مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي** ، الفايسبوك . مذكرة ماجستير جامعة بوضياف المسيلة ،2016

7_عبد اللاوي سعدية ،**المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"**، مذكرة ماجستير، تيزي وزو 2012

8_منبر الحجيلي ،**مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس** ،مذكرة ماجستر ،جامعة غزة الإسلامية ،2015

_مجلات علمية وتربوية4

_ أرنؤط ، بشرى إسماعيل، **إدمان الانترنت بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى لمراهقين** 1

،المجلة الكلية جامعة الزقازيق مصر. عدد 88،2008.

2 _رشيدة فيلالي ،**الشباب يترددون المواقع الاباحية** ،جريدة الشروق اليومي الجزائر ، العدد 1636،2006

3_وليد احمد المصري ،**الأسرة العربية وهوس الانترنات** ،مجلة العربي الكويت ،العدد575،2006

4_محمد رمياني ،**اللغة العربية والانترانت** ،مجلة العربية للعلوم مصر ،العدد 34

5_حمودة سليمة ،**الإدمان على الانترنات اضطراب العصر** ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح الجزائر 2015،

6_تحسين بشير منصور ،**استخدام الانترنات ودوافعها لدى طلاب جامعة البحرين** ،مجلة العربية للعلوم الإنسانية ،العدد2004،86

5_مواقع الالكترونية :

1. http//:journals.yu.edu.jo/jjes///.alssves/2009volsvo2/art3.pdf **على الساعة 15:30يوم 2024/03/21**
1. http//:SEARCH .SHMAUX.ORG.PDF
2. على الساعة 21:10 يوم 2024/03/25

WWW.HTTPREPOSITY.SUSTESH.EDU.COMعلى الساعة 9:10 يوم 2024/04/2

الـمـلاحـق

اختبار يونج لاستخدام الإنترنت

Young 's Internet Addiction Test(1996)

ترجمه وقننه في البيئة العربية**دكتور إبراهيم الشافعي إبراهيم** (2009)

م	العبـــارة	لا يحدث مطلقا	لا يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث كثيرا	يحدث تماما
1	هل تقضي – غالبا- وقتا على الإنترنت أطول مما كنت تنوي؟					
2	هل تهمل بعض أعمالك المنزلية لتقضي وقتا أطول على الإنترنت؟					
3	هل تشعر بالإثارة والمتعة من خلال علاقاتك مع أصدقائك عبر الإنترنت؟					
4	هل اكتسبت علاقات صداقة جديدة من خلال الإنترنت؟					
5	هل يشكو اهلك من انشغالك بالإنترنت عنهم ؟					
6	هل تجد صعوبات في دراستك بسبب ضياع الوقت على الإنترنت؟					
7	هل ترى أن فتح بريدك الالكتروني يمثل لك أولوية ؟					
8	هل تعاني من ضعف إنجازاتك بسبب الإنترنت؟					
9	هل تحرص على أن تظل أنشطتك على الإنترنت محاطة بالسرية؟					
10	هل أنت غير قلق على أمورك بسبب الإنترنت؟					
11	هل تحرص على المتابعة الكاملة لكل جديد على الإنترنت؟					
12	هل تعتقد بأن الحياة بدون الإنترنت ستكون مملة وكئيبة؟					
13	هل تنزعج من الصوت العالي أو دخول احد عليك فجأة وأنت على الإنترنت؟					
14	هل تعاني من صعوبات في النوم بسبب سهرك على الإنترنت لوقت متأخر ؟					
15	هل تفكر بما يكون على الإنترنت حتى وأنت غير متصل ؟					
16	هل تقول لنفسك : مزيدا من بعض الوقت" كلما هممت بالخروج من الإنترنت؟!					
17	هل تفشل محاولاتك التوقف عن استخدام الإنترنت؟					
18	هل تحرص على محو الصفحات والمواقع التي زرتها قبل الخروج من الإنترنت؟					
19	هل تفضل لإنترنت على الخروج مع الأصدقاء ؟					
20	هل تشعر بالضيق والحزن إذا مرت فترة لم تدخل فيها على الإنترنت؟					

اختبار يونج لاستخدام الإنترنت(المختصر)

بيانات الاولية :

الاسم :
الجنس :
السن :
الشعبة:
الوضعية الدراسية : معيد في السنة :مرة ( )
مرتين ( )
تلات مرات( )

تعليمات :

على الصفحات التالية سوف تجد عدد من العبارات ،تتناول مشكلات يشعر بها معظم الناس من وقت لاخر ،المطلوب من إن تضع علامة × في الخانة المقابلة لكل عبارة بصراحة وصدق ،ولا تحتوي هذه العبارات على الصحيح وخطأ ،إنما هي أعدت لوصف مشاكل التي تصادفك
لا تصرف الوقت في التأمل اجب على كل عبارة بسرعة كما تشعر بها حاليا لا سرح في الماضي
تعاونك معنا يزيد من تشجيعنا على البحث

العبارات	نعم	احيانا	نادرا
1 _عندما اقرأ أسئلة الامتحان اشعر بقلق لدرجة إنني انسي الإجابة على بعض الأسئلة			
2_افتقد التركيز في الامتحان اذا اعتقدت ان طريقتي في الاجابة رديئة			
3_أميل إلى فرط الارتباك والتهيج اذا اعتقدت إنني سوف افشل في تحقيق النجاح في الامتحان			
4_ليلة إجراء الامتحان أجد صعوبة في النوم			
5_أشعر بصداع و الآلام في رأسي خلال إجراء الامتحان			
6_أشعر بعدم الرغبة في تناول الطعام في فترة الامتحان			
7_أنصت الى زميلي الأقرب مني مجلسا خلال الامتحان وهو يسمعني بعض الإجابات التي صعب على استذكارها			
8_اعتقد انه لم يعد يهمني سوى تحقيق النجاح ياي وسيلة أراها مناسبة			
9_حينما أجد ان المراقبين في الامتحان يتساهلون معنا فاني الجا الى استغلال هذه الفرصة في الاعتماد على بعض اساليب نقل الاجابات الصحيحة			
10_حدث وان ترك زميلي مسودته الخاصة بالامتحان فوق طاولتي وهو يغادر الحجزة ،فلم استطع التحكم في نفسي فالتقطتها ونقلت عنها بعض الاجابات الصحيحة			
11_عند اقتراب الامتحان احاول ان اكتب جزءا من الدروس التي يصعب علي استذكارها في اوراق صغيرة لاستعين بها في الامتحان			
12_خلال الامتحان ارى بعض زملائي ينقلون الاجابات عن بعضهم فاحاول بدوري ان افعل مثلهم			
13_اعاني من ضعف على مستوى كل المواد الدراسية			
14_ اعاني من ضعف على مستوى بعض المواد الدراسية			
15_اصبحت لا اشارك في المناقشة خلال الدس			

16_أعاني من ضعف العلامات الامتحان			
17_لم اعد اداوم على الحضور الى المدرسة			
18_اصبحت لا اميل الى الدراسة بعض المواد الدراسية			
19_أفضل السير منفردا عن الاخرين			
20_الجا الى الامكنة التي لا يكثر فيها زحام الاخرين			
21_احس براحة عندما اكون وحيدا			
22_أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الاخرين			
23_حينما التقي مع الزملاء افضل ان انصت لهم دون المشاركة في الحديث			
24_لا ارغب في بناء صداقات كثيرة مع الاخرين			
25_أحس أن شيئا من المستقبل يهددني ولا ادري ماهو			
26_لا استطيع ان استجمع قواي لكي اتصرف في ازمة طارئة			
27_احس بالام في معدتي وسرعة خفقان القلب			
28_لا انام بسرعة عندما اذهب للفراش			
29_اخاف من بعض الافراد رغم علمي انهم لن يسببوا لي الضرر			
30_تعتريني حالة من الضيق والضغط عندما افكر في همومي			
31_يبدو انني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو ايذاء من يضايقني			
32_إحباطي يؤدي الى ثورتي على الاخرين			
33_حدث وان تشاجرت مع الاخرين فنتج الضرب			
34_عندما افقد اعصابي فانني اتلفظ ببعض الكلمات الجارحة			
35_عندما اغضب اقوم بتكسير أي شئ اجده امامي			
36_عندما يحاول شخص ما مضايقي فانني اندفع للاعتداء عنه			
37_أشعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الاشخاص الذين يضايقونني			
38_يبدو علي العصبية والنرفزة في العديد من المواقف			

39_اناقش بشكل حاد عندما يخلفني الاخرون في الرأي			
40_أميل االى السخرية من الاخرين في بعض المناقشات			

محاور المقابلة:

محور العلاقات الإجتماعية والأسرية:

- هل تتمتع بعلاقات أسرية جيدة
- هل تحب تكوين صداقات جديدة
- هل تستمتع بوجودك مع الآخرين
- هل تشعر بالوحدة رغم وجودك مع الآخرين
- هل تحب زيارة اقاربك واصدقائك في العطل والمناسبات
- هل تشعر بالضيق عند مشاركة الآخرين
- هل تكون سعيدا بمساعدة الآخرين
- هل تشارك أقاربك أفراحهم وأحزانهم
- هل تشعر بالضيق عند تواجدك مع اسرتك
- هل تعاني الخجل أثناء المناسبات الإجتماعية
- هل تقضي العطلة مع أسرتك وأصدقائك
- هل أنت سعيد بحياتك الأسرية

محور المشاكل المدرسية:

- هل تعاني الملل داخل القسم
- هل علاقتك جيدة مع الأستاذ داخل القسم ومع الإدارة
- هل علاقتك جيدة مع زملائك
- هل تشارك النشاطات الثقافية وغيرها التي تقام في الثانوية
- هل تشعر بالسعادة عند تواجدك في الثانوية
- هل تعاني من سوء تنظيم وقت للدراسة
- هل انت مرتاح للدراسة في المدرسة
- هل تشعر بالقلق والضيق عند تواجدك بالثانوية
- هل تحب تكوين صداقات مع زملائك بالثانوية
- هل قمت بتحديد التخصص الذي ستدرسه لاحقا

محور الإدمان على الأنترنيت:

- كم تقضي من ساعة وأنت تتصفح الانترنيت
- ماهو اكثر وقت تشاهد فيه النت

- ماذا تشعر عند انقطاع الانترنيت
- هل كونت صداقات عبر الانترنيت
- هل اثر استعمالك للأنترنيت على علاقتك بأهلك
- هل ترى ان استعمالك للأنترنيت كان سبب في تراجع نتائجك الدراسية
- هل تستطيع البقاء لفترة طويلة من غير أنترنيت
- هل تعاني صعوبات النوم بسبب السهر على الانترنيت لوقت متاخر
- هل تشعر بالقلق والضيق عندما تكون غير متصل بالأنترنيت
- هل حاولت التوقف عن استعمال الأنترنيت وفشلت
- هل تفضل استعمال الانترنيت او الخروج مع الزملاء
- هل يبقى فكرك مشغول بما يكون على الانترنيت عندما تكون غير متصل
- عندما تغادر الانترنيت هل تحرص على محو الصفحات التي زرتها